السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء

رسالة قدمها

الى مجلس كلية التربية/ جامعة كربلاء

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في

علم النفس التربوي

محمد موحان ياسر الزاملي

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

حامد حمزة الدفاعي

0020 1432هـ 2011 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلِذلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَما أُمِرْتَ وَلا تَتَّبِعْ أَهْواءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِما أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنا وَرَبُّكُمْ لَنا أَعْمالُنا وَلَكُمْ أَعْمالُكُمْ لا حُجَّةَ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ(سورة الشورى /الآية 15)

صدق الله العلي العظيم

الإهداء

إلى وجه الله والنبي وأئمتي

إلى من لا تفارق ذكراهم مخيلتي.....والدي ووالدتي

إلى علي وجاسم وحسين.....اخوتي

إلى أطفالي وزوجتي

إلى من أدين لهم بالفضل ..... أساتذتي

إلى زملائي وزميلاتي

اهدي هذا الجهد المتواضع

محمد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

شكر وامتنان

الحمد لله الذي ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيراً﴾ (1) والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين أبي القاسم محمدٍ وعلى أهل بيته وصحبه أجمعين وبعد فأن الباحث عاجز عن رد جميل أولئك الذين قدموا له العون والاستشارة لإتمام بحثه0 لكن اقل ما يسديه الإنسان في مثل هذه المواقف، كلمات الشكر والثناء استلهاماً من الحديث النبوي الشريف ﴿ من صنع إليكم معروفاً فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه به فأدعو له حتى تروا إنكم قد كافأتموه ﴾ 0لا يسع الباحث بعد تقديم الشكر والحمد والثناء لله العلي القدير ألا أن يتوجه بالعرفان والشكر الجزيل لأستاذه الفاضل الدكتور/ حامد الدفاعي، لما أبداه من مساعدة وتوجيهات سديدة وملاحظات قيمة،أخرجت البحث في شكله الحالي 0كما ويسجل الباحث شكره وتقديره، لقسم التربية وعلم النفس ممثلاً بكامل أعضائه (أساتذة وطلبة وموظفين) 0 واخص بالذكر منهم الأستاذين الفاضلين الدكتور احمد الازيرجاوي والدكتورعدنان مارد 0كما أتقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة الخبراء الذين أسهموا في إبداء ملاحظاتهم القيمة في هذا المجال . ولاسيما الأستاذ عزيز النايف والدكتور ناجح السلطاني والدكتور شافي الشريفي والدكتور عبدالستار الجنابي والدكتورة رجاء ياسين والدكتور حيدر اليعقوبي والدكتور عبد عون المسعودي والأستاذ عباس نوح ، وأدين بكلمة عرفان بالجميل إلى زميلات الدراسة العزيزات نور مكي و زينب نعمة0والى صديقي العزيز عبد الغفار نوري 0كما وأقدم شكري الى عائلتي العزيزة التي سهرت من اجل راحتي و كانت رمز التضحية والوفاء0 وختاماً ليس لي أن ازعم بأنني قد حققت الكمال في هذا البحث لان الكمال لله تعالى وحده فإذا كنت قد أخطأت فعذري أنني قد اجتهدت , وحسب جزاء المجتهدين شرف المحاولة وان كنت قد أصبت فذلك أمل أتمنى أن أكون قد حققته خدمة للحقيقة العلمية و أخيرا أقدم شكري الجزيل لكل من أسهموا معي بهذا العمل و فاتني أن أذكرهم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

محمد

ملخص البحث:

يعد معهد إعداد المعلمين من المؤسسات الاجتماعية الفعالة التي تؤثر في المحيط وتتأثر به ، فهي من صنع المجتمع من جهة وهي أداته في صنع قياداته الفنية والمهنية والفكرية من جهة أخرى . ومما يزيد من أهميته انه يتعامل مع شريحة تعد من الشرائح المهمة في المجتمع كونهم من قادة المستقبل والقوة الحقيقية فيه . ومن خلال ذلك يقوم المعهد بتجسيد المبادئ التربوية والصفات الاجتماعية والمفاهيم الخُلُقية في نفوس طلابه ، لما لها من تأثير كبير في بناء شخصية الإنسان بأبعادها المختلفة العقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية . وان الهدف التربوي أصبح لا يعني إكساب الطالب كما من المعلومات بل العناية بشخصيته ككل في جوانبها العقلية والنفسية كي تجعل منه إنسانا واثقا من قدراته وإمكاناته ومدركا ماله وما عليه وما يجب أن يفعله من فعل مؤثر ذو معنى 0

ويعد السلوك التوكيدي من المفاهيم المهمة للإنسان والمجتمع لأن الفرد الذي يفتقر إلى السلوك التوكيدي ،يفشل في التعبير عن أفكاره ومشاعره او يعبر عنها بنوع من المبالغة في الخضوع 0كما انه يفشل بالمطالبة بحقوقه الشخصية او يميل إلى مجاملة الآخرين والاستجابة لرغباتهم سعيا لإرضائهم ولو على حساب نفسه ووقته وماله وسمعته, وهذا يتنافى مع رسالة المؤوسسات التربوية التي تسعى الى تغذية المجتمع بالأفراد الصالحين , من أجل تكوين وخلق جيل واع مؤمن بقدراته وإمكاناته للوصول الى أقصى ما يمكن أن يصل اليه من النجاح والى تكوين الشخصية المتوافقة توافقاً حسناً . بالإضافة إلى ان التوافق النفسي والاجتماعي هدف حيوي للإنسان للحفاظ على ديمومة حياته التي تعد سلسلة من التوافقات تتضح من خلال تفاعله مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها . وان إعداد الفرد المتوافق نفسيا و اجتماعياً والقادر على توكيد ذاته والواثق من نفسه والذي يستطيع الدفاع عن وجهة نظره ، والذي يتابع عمله في إطار ودي من العلاقات مع الآخرين هو الشخص الصالح الذي يسهم في بناء المجتمع ويكون عضواً نافعاً فيه

وتتوقف قدرة الفرد على التوافق الناجح أو عدمه الى حد كبير على الخبرات التي اكتسبها في مراحل حياته والتي لها الأثر الكبير في تشكيل مفهوم الذات لديه لما لهذا المفهوم من أثر كبير في سلوكه وتصرفاته . فسلوك الفرد في البيئة يعكس فكرته عن

نفسه ، والنظرة الايجابية للذات تهيئ لصاحبها القدرة على التعامل الناجح مع الحياة ومن ثم يؤدي ذلك الى تحقيق سعادته وسعادة الآخرين .

ولقد حددت أهداف البحث الحالي بما يلي:

الهدف الأول : قياس مستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين 0

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في السلوك التوكيدي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) 0

الهدف الثالث: قياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين0

الهدف الرابع : التعرف على دلالة الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين كل من السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين0

كما تحدد مجتمع البحث بطلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2011-2010) وللمراحل الدراسية الخمسة 0

وتكونت عينة البحث من (258) طالباً وطالبة بواقع (129) ذكور و(129) إناث ويتوزعون على المراحل الدراسية الخمسة وبواقع (23) طالب وطالبة من المرحلة الأولى، (49) طالب وطالبة من المرحلة الثانية ،(45) طالب وطالبة من المرحلة الثالثة ،(54) طالب وطالبة من المرحلة الرابعة،(87) طالب وطالبة من المرحلة الخامسة0

وقد قام الباحث ببناء مقياسان لتحقيق أهداف البحث وهي :

1- مقياس السلوك التوكيدي.

2- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي.

وتحقق الباحث من مؤشرات الصدق والثبات للمقاييس قبل تطبيقها . وأُستخدم في تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون . وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

1- فيما يتعلق بالهدف الأول : تبين أن مستوى السلوك التوكيدي متوسط لدى أفراد العينة حيث كان المتوسط المتحقق(53.93) ، فيما كان المتوسط الفرضي(54)0وبقيمة تائية

محسوبة بلغت(0.144-) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05)0

2- وعن الهدف الثاني: فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور . حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور(57.31) فيما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (50.55) ، فيما كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (8,32) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05)0

3- وفيما يتعلق بالهدف الثالث : تبين أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد العينة عالياً حيث كان المتوسط المتحقق(117.54) ،فيما كان المتوسط الفرضي(102)0وكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (22.06) وهي قيمة عالية مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (1.690) وعند مستوى دلالة (0.05)0

4- أما فيما يتعلق بالهدف الرابع: تبين ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور . حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور(121.72) فيما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (113.37) ، فيما كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (6.06) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05)0

5- أما نتائج الهدف الخامس: فإنها قد بينت بان هناك علاقة موجبة بين السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين وقد بلغ الارتباط(0.714)، وعند مقارنة هذه القيمة مع القيمة الجدولية لارتباط بيرسون البالغة(0.113) لمعامل الارتباط، عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (256) نجد ان معامل الارتباط دال احصائيا0

وفي ضوء النتائج التي أظهرها البحث تقدم الباحث بجملة من التوصيات ومنها إمكانية استعمال أداتا البحث في مراكز القبول في المعاهد0 بالإضافة الى تدعيم المناهج والأنشطة المتنوعة التي تحث على السلوك التوكيدي والاستفادة من الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عال من السلوك التوكيدي او التوافق النفسي والاجتماعي في قيادة مختلف الأنشطة الاجتماعية داخل المعهد حتى يكونوا قدوة للآخرين الذين يتمتعون بمستوى منخفض من السلوك التوكيدي او التوافق النفسي والاجتماعي.

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
العنوان	ا
الآية الكريمة	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار المقوم اللغوي	د
إقرار المقوم العلمي	ه
قرار لجنة المناقشة	و
الإهداء	ز
شكر وامتنان	ح
!نوان ما ص الر**"**الة	ط
ما ص الر**"**الة	ي - ل
%&# الم**$**تويا**#**	م - ن
%&# الجداو**'**	س - ع
%&# الم**($)**	ع
الفصل الأول :التعريف بالبحث	
مشكلة ال**%$***	**2**
اهمية ال**%$***	**4**
اهداف ال**%$***	**10**
$**دود ال**%$*	**10**
ت**$**ديد الم **, +**ا**$**ا**#**	**11**
الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة	
الإ**+**ار الن**-**ري	**17**

الموضوع	رقم الصفحة
او1/ ال"لو. التوكيدي	17
&انيا / التوا3) الن2"ي وا1جتما!ي	28
درا"ا# "ا%قة	37
درا"ا# ال"لو. التوكيدي	37
درا"ا# التوا3) الن2"ي وا1جتما!ي	46
مناقشة الدرا"ا# ال"ا%قة	58
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	
مجتم4 ا%$*	64
!ينة ا%$*	65
5داتا ا%$*	66
5و1/مقيا6 ال"لو. التوكيدي	66
&انيا/ مقيا6 التوا3) الن2"ي وا1جتما!ي	81
الت+%ي) الن8ا7ي 9دوا# ا%$*	95
الو"ا7' الإ$, ا7ية	96
الفصل الرابع : نتائج البحث	
!ر ; النتا7: وت2"يرها	98
الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	
ا1"تنتاجا#	105
التو , يا#	105
المتقر$ا#	106
المصادر	
5و1/ الم , ادر العر%ية	108
&انيا/ الم , ادر ا9جنا%ية	118

الموضوع	رقم الصفحة
الملاحق	**123**
ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	**B - E**
عنوان الرسالة باللغة الانكليزية	**A**

الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
1	توكيد مجتمع الكائنات لمتغيرات المرشحة والجنس	64
2	توكيد حجم العينة !ل= المراشد' الدراسية والجنس	65
3	الأهمية النسبية التي يشير إليها كل من الفقرات لمجال مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	68
4	اختبار مربع كاي لآراء كل من الآباء والأمهات لفقرات مقياس التوكيدي	71
5	الفقرات التي حظيت بموافقة كل من الآباء لمقياس التوكيدي	72
6	يبين التكرارات والنسب المئوية لفقرات مقياس التوكيدي	73
7	القوة التمييزية لفقرات مقياس التوكيدي	74
8	معامل (ارتباط بيرسون بين الدرجة ل= الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التوكيدي	77
9	الأهمية النسبية التي يشير إليها كل من الآباء والأمهات لفقرات مجال مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	82
10	اختبار مربع كاي لآراء كل من الآباء والأمهات لفقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	84
11	الفقرات التي حظيت بموافقة كل من الآباء لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي	86
12	يبين التكرارات والنسب المئوية لفقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	87
13	القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	88
14	معامل (ارتباط بيرسون بين الدرجة ل= الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي	92
15	نتائج اختبار التائي BT.testA لعينة والدة في متغير الوكيدي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين	98
16	نتائج اختبار (T – testA) لعينتين متقلتين والمتعلقة بالفروق بين المتوسطات والانحرافات في الوكيدي	100
17	نتائج اختبار التائي BT.testA لعينة والدة في متغير التوافق النفسي والاجتماعي لدى	101

	+%ة معد إ!داد المعلمين	
18	نتا7: ا تا%ار T – testA) لعينتين م"تقلتين والمتعا) %ا2رو) %ين ا+(> وا+ا%ا# 3ي التوا3) النا2"ي وا1جتما!ي	102
19	معام' ا1رتبا+ %ين درجا# ا"لو. التوكيدي ودرجا# التوا3) النا2"ي وا1جتما!ي لد C35راد العينة	103

الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
1	5"ماء ال %راء ال?ين ا"تعان %8م ال%ا$* 3ي إجراءا# الدرا"ة	123
2	ا"ت%انة مجا1# ال"ا.و. التوكيدي وأهميتها الن"%ية	124
3	مقيا6 ال"ا.و. التوكيدي المقدم ال= ال %راء	125
4	مقيا6 ال"ا.و. التوكيدي A % , يغتD ا9ولية B	130
5	مقيا6 ال"ا.و. التوكيدي A % , يغتD النا8ا7يةB	132
6	ورقة ت , $يE الإجا%ة لمقيا6 ال"ا.و. التوكيدي	134
7	ا"ت%انة مجا1# التوا3) النا2"ي وا1جتما!ي وأهميتها الن"%ية	135
8	مقيا6 التوا3) النا2"ي وا1جتما!ي المقدم ال= ال %راء	136
9	مقيا6 التوا3) النا2"ي وا1جتما!يA % , يغتD ا9ولية B	142
10	مقيا6 التوا3) النا2"ي وا1جتما!يA % , يغتD النا8ا7يةB	145
11	ورقة ت , $يE الإجا%ة لمقيا6 التوا3) النا2"ي وا1جتما!ي	148

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا. مشكلة البحث

ثانيا. أهمية البحث

ثالثا. أهداف البحث

رابعا. حدود البحث

خامسا. تحديد المصطلحات

أولا. مشكلة البحث Problem of The Research

إن التطور العلمي والانفتاح الحضاري الذي يحيط بنا يلقي بمسؤوليات جسام على المؤسسات التربوية والاجتماعية في تنمية النشء وتخليصهم من السلوكيات غير الصحيحة (ناصر،1999 :12)0

وهذا العبء يقع على عاتق المؤسسات أو المجتمعات التي تسعى الى مواكبة التنمية والتقدم في العالم0وهذه المؤسسات لا تكون قادرة على تحقيق الأهداف المنشودة إلا من خلال إحداث التغيير والتنمية في شخصية الأفراد(الاسودي ،1994 :69)0

ولما تتمتع به هذه المؤسسات ولاسيما المؤسسات التربوية من تأثير فيهم حيث تساعدهم على تعلم كثير من المعايير والقيم وأنماط السلوك(لازروس ،1984 :125)0

لذلك فان إكسابهم سلوكيات غير صحية تنجم عنها كثير من المشكلات 0 فالفرد الذي يفتقر إلى السلوك التوكيدي ، يخفق في التعبير عن أفكاره ومشاعره أو يعبر عنها بنوع من المبالغة في الخضوع 0 كما انه يخفق بالمطالبة بحقوقه الشخصية 0(kandell,1996 : 89)

أو يميل إلى مجاملة الآخرين و مسايرتهم والاستجابة لرغباتهم سعياً لإرضائهم ولو على حساب نفسه ووقته وماله وسمعته0فيوافق دائما حتى وان كان في قرارة نفسه غير راضياً أو مقتنعاً لأنه لا يستطيع قول كلمة (لا) (الصغير،1999 :31)0

أو يميل إلى السرية والكتمان والى الخوف والتهيب والى إخفاء انفعالاته واضطراباته (عيسوي، 1982: 266)0

أو قد يكون غير متوافق نفسياً أو اجتماعياً في مجال معين يكون له صداه وتأثيره في المجالات الأخرى ، فالإنسان وحدة جسمية نفسية اجتماعية إن اضطرب فيه جانب ما اضطربت له سائر الجوانب ، لذا فغالباً ما تجتمع ضروب سوء التوافق لدى الشخص على اختلافها في شدتها وظهورها من مجال إلى آخر، فيكون الشخص سيئ التوافق إلى حد كبير في المجال الأسري مما يؤثر في توافقه المدرسي أو بالعكس ، وسوء توافقه الانفعالي قد يؤثر في توافقه الاجتماعي (فهمي ، 1987 :538) 0

فالفرد الذي لا تعالج مشكلاته ولا تشبع حاجاته الأساسية المشروعة ، لا يمكن أن يبدع ومن ثم لا يمكن الإفادة من طاقاته و قد يصبح عباً على مجتمعه إذ يكون مهتماً

بهمومه الذاتية على ما عداها فينعكس ذلك سلباً على أسلوب تفكيره ومشاعره وردود أفعاله تجاه الحياة و الناس (الجماعي،2007 :13)0

وبما إن معاهد إعداد المعلمين تعد من مصادر الفكر وصانعة القوى البشرية التي تعتمدها المجتمعات في اغلب مجالات الحياة (حسين،1999 :7)0

فلابد لها من تحقيق أهم أركان رسالتها ألا وهو تغذية المجتمع بالأفراد الصالحين القادرين على التوافق مع مجتمعاتهم (معوض،2007: 188)0

فهي تضطلع بمهمة إعداد وتأهيل الملتحقين بمؤسساتها ليصبحوا ملاكات مؤهلة علمياً ومهنياً لأداء دورهم الوظيفي (الذيفاني،2001 :14)0

ولما لشريحة طلبة معهد إعداد المعلمين من الأهمية في المجتمع لأنهم من قادة المستقبل واليهم ستؤول مسؤولية بناء أوطانهم0وعلى قدر ما ينجح المجتمع والمؤسسات التربوية في إعداد هذه الشريحة على قدر ما ينجح في غده ، فأننا بحاجة إلى جميع الجهود الفاعلة التي تساعد الجهات المعنية في توفير الظروف التربوية المناسبة لطالب معهد إعداد المعلمين0 كما أن الكشف المبكر للحالات المذكورة آنفا(السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي) يمكن المعنيين من معالجتها والتصدي لها على وفق ما تتمخض عنه نتائج هذا البحث وذلك في تعزيز هذه الاتجاهات إذا ما ظهرت بصورة ايجابية ومعالجتها في حالة ظهورها بصورة سلبية0 الى جانب قلة البحوث التي تناولت السلوك التوكيدي لدى الطلبة في معاهد إعداد المعلمين ، ولم تتناول الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث متغيرات البحث الحالي بالإضافة إلى تعرض الأجيال الحالية إلى عدد من الأزمات والتغيرات والتناقضات التي تؤدي إلى نشوء الاضطراب في شخصية الفرد 0 كل ما تقدم حفز الباحث على القيام بالدراسة الحالية ، فأراد التعرف فيها إذا ما كان طلبة معهد اعداد المعلمين يتمتعون بالسلوك التوكيدي الايجابي وكذلك التوافق النفسي والاجتماعي وهل هناك علاقة بين السلوك التوكيدي و التوافق النفسي والاجتماعي؟0

ثانياً: أهمية البحث Significance of The Research

تتجلى أهمية أي بحث بمقدار ما يضيفه إلى المعرفة من الناحيتين النظرية والتطبيقية لذا يمكن تحديد أهمية البحث الحالي من خلال أهمية السلوك التوكيدي والتوافق

النفسي والاجتماعي لكونهما يعدان من المظاهر الشخصية و الاجتماعية المهمة في المجتمع0

وان الفرد المتوافق نفسياً و اجتماعياً والقادر على توكيد ذاته والواثق من نفسه والذي يستطيع الدفاع عن وجهة نظره ، و يتابع عمله في إطار ودي من العلاقات مع الآخرين هو الفرد الصالح الذي يسهم في بناء المجتمع ويكون عضواً نافعاً فيه ، وهو الأنموذج الذي يسعى التعليم بصورة عامة الوصول اليه ، وعلى النقيض من ذلك الفرد المتوجس (الهياب) الذي يكبله التردد فيلزم الصمت ويحتمي بالسلبية في الانعزال عن الآخرين من حوله ، فأن مثل هذا الفرد يتجنب اتخاذ القرارات تجنباً لتحمل المسؤولية فيكون بذلك شخصاً سلبياً (سكران ،1989: 216 -217) .

وان الهدف التربوي أصبح لا يعني إكساب الطالب كماً من المعلومات بل العناية بشخصيته ككل في جوانبها العقلية والنفسية كي تجعل منه المؤسسة إنساناً واثقاً من قدراته وإمكاناته ومدركاً ماله وما عليه وما يجب أن يفعله من فعل مؤثر ذي معنى 0 ثم أن عليه أن يدرك مسؤوليته الذاتية وان يعمل على إيجاد وشائج تصله بالآخرين من خلال بناء علاقات اجتماعية مقبولة 0 فضلاً على أن المؤسسات التربوية تأتي بالدرجة الثانية من الأهمية بعد الأسرة في تكوين شخصيات الطلبة و توجيههم وإرشادهم ويكون هذا الدور اكبر في بعض الحالات التي تفتقر فيها الأسرة إلى وسائل العملية التربوية ومقوماتها (سليمان،1987 :62)0

وقد أشار اركوف (Arkoff) إلى أن للمؤسسات التربوية أثراً في صحة الطالب النفسية بوصفها قوة لها القدرة على خلق المشكلات وزيادتها ، وبإمكانها الحد من تلك المشكلات وتخفيفها (التكريتي،1989 :28)0

إذ إن الخوف من توكيد السلوك لدى الأفراد يعود بالدرجة الأساس إلى طريقة هذه المؤسسات في التربية وبخاصة الأسر والمؤسسات التربوية التي تدعو الفرد فيها إلى أن يكون سيد الكلمة غير المنطوقة (you are the master of the unspoken word) (عيسوي ،1982: 274)0

و يتفق علماء النفس والتربية والاجتماع على أن بناء شخصية الفرد وتكوين قدراته العقلية وتحديد سماته النفسية تتأثر إلى حد كبير بعلاقة الفرد بالواقع الثقافي والاجتماعي الذي يعيشه (الخالدي وخلف،1990 :69) 0

فانه يتبنى نمطاً من السلوك الاجتماعي يعكس عادات مجتمعه ومفاهيمه ويحاول أن يهذب دوافعه ويوجهها الوجهة التي تتناسب مع القيم التي حددتها له عملية التنشئة الاجتماعية أو الميراث الثقافي (مصطفى،2009: 251)0

حيث أن الإنسان كائن اجتماعي ووجوده يرتبط بالتفاعل مع الآخرين بغض النظر عما إذا كان تفاعلاً إيجابياً أو سلبياً فقد يكرس كثيراً من حياته في سبيل مساعدة الآخرين وإسعادهم أو يعيش وجوداً أنانياُ واضعاً مصالحه الشخصية فوق كل اعتبار .

ومن المتوقع أن الانخفاض الذي يعانيه الفرد في مستوى سلوكه ينعكس سلبا عليه في عدة صور بدنية وسلوكية فيؤدي عجزه عن التعبير عن مشاعره السلبية في المواقف التي تستوجب ذلك 0الى عدم تفريغ شحنة التوتر المصاحبة لتلك المواقف مما تنجم عنه بعض الآثار السلبية مثل الإحساس بالوحدة والاكتئاب 0 فالأفراد الأقل توكيداً يصعب عليهم الإفضاء بما يحملونه من هموم ويميلون في المقابل الى كتمها مما يضخم من آثارها النفسية والبدنية وهو ما قد يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات النفسجسمية لديهم 0(patterson,1973 :210)

وإذا كان السلوك السوي للفرد يتصف بالتوافق والفعالية الاجتماعية ، فأن من مؤشرات التوافق والفاعلية الايجابية في العلاقات الاجتماعية أو ما يسميها فولبي (Wolpe, 1973) بالتوكيدية (Assertiveness) والتي تجعل من صاحبها يتمتع بخصائص ايجابية تتمثل بـ :

- القدرة على إبداء ما لديه من آراء ورغبات بوضوح .
- القدرة على التواصل مع الآخرين بصرياً ولفظياً .
- التوافق بين مشاعره الداخلية وسلوكه الظاهري (النقشبندي،2005: 4)

ومن ذلك فان الوقوف عند معرفة السلوك التوكيدي من حيث ارتفاعه وانخفاضه بين طلبة معهد إعداد المعلمين له دور بارز في معرفة الأشخاص الذين تقوم المؤسسات التربوية بإعدادهم كي يصبحوا من قادة المستقبل 0 ومن ثم قد يسهم ذلك في إيجاد برامج علاجية مثلى لمن لديهم انخفاض في السلوك التوكيدي أو تعزيز الجوانب الايجابية وهذا ينسحب أيضاً على التوافق النفسي والاجتماعي0

إذ ان التوافق النفسي والاجتماعي يعد بحد ذاته هدفاً لسلوك الإنسان للحفاظ على ديمومة

الحياة التي تمثل سلسلة من التوافقات تتضح من خلال تفاعله مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها (أحمد، 1996: 7)0

لذا فان الاهتمام بهذه الشريحة يعد اهتماماً بالمجتمع بأسره ، فهي من وسائل التغيير والبناء والتقدم أوهي الطاقة التي يرتكز عليها أي تطور في البلاد وان الاهتمام بها ورعايتها وتوجيهها أمراً لابد منه ، على أن تكون تلك الرعاية تشمل جميع جوانب شخصيات تلك الشريحة(العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية) (الشمري،1997 :2)0

وبهذا الاهتمام بهذه الشريحة الاجتماعية نكون قد واكبنا معظم الدول المتقدمة منها والنامية لأنها تولي في الوقت الحاضر اهتماماً بالغاً بالعنصر البشري في مسيرتها نحو الأفضل 0 فالتركيز والاهتمام في تربية الأبناء في تزايد مستمر وذلك لأنهم يعدون الثروة الحقيقية لها حاضراً ومستقبلاً وهذه المسؤولية تتحملها المؤسسات التربوية تجاه الأجيال فيما يخص إعدادهم وتوجيههم بغية استثمارهم كشخصيات ناجحة تسهم في تطوير نواحي الحياة المختلفة 0

وبما أن المجتمعات تهدف إلى بناء الشخصية التي تتمتع بالسلوكيات المتزنة القادرة على التفاعل مع الآخرين لتحقيق متطلبات الحياة ومواجهة المصاعب التي تقف في طريق بناء مستقبل أفضل لجميع أفرادها (العطار،1992: 14)0

فان كل ذلك يدعو إلى التعرف على مشاكلهم وحاجاتهم فبقدر إرضاء وتحقيق هذه الحاجات يكون التوافق النفسي للأفراد وتكوين سعادتهم وإذا ما أهملت هذه الحاجات بدأت تظهر الانحرافات والمشاكل المختلفة التي لا يقف أثرها السيئ عليهم فقط بل يتعداه الى المجتمع الذي يعيشون فيه (عودة، 1985: 123) 0

لان الاضطرابات والانحرافات والإمراض لا تعدو أن تكون من أساليب سوء التكيف التي يلتجئ إليها الفرد لأنه لم يجد غيرها لإزالة توتره وحل صراعاته ، وحكمنا عليها بأنها أساليب مرضية وغير سليمة لأنها تفشل في حل الصراع وتحول دون تحقيق الفرد لذاته (الشيباني،1985: 256) 0

ويمكن القول إن التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مر بها مجتمعنا بكافة شرائحه وأطيافه قد أوجدت تهديدات ومخاوف وحالة من فقدان الأمـــن لـدى المواطنين عمومـــاً وشريحة الطلبة خصوصـــاً 0

إذ يؤكد ماسلو (Maslo) على أن الشعور بالأمن يأتي من سيادة القانون والنظام والاستقرار وتوفير بيئة خالية من الخطر والتهديد (صالح ،1987 : 128) 0

ويرى أن الإخفاق في إشباع حاجات الأمن سيجعل الفرد متوتراً غير متوافق نفسياً واجتماعياً وعاجزاً عن تحقيق ذاته (التكريتي ، 1995 : 58)0

ومن ذلك فان المؤسسات التربوية ولاسيما معاهد إعداد المعلمين إذا استطاعت رفد المدارس بالكوادر التي تتمتع بالسلوك التوكيدي والتوافق النفسي فأن هذا سوف ينسحب على طلبتهم لان المعلم يعد مثالاً يحتذى به بالنسبة لمعظم الطلبة ، وتتلخص أهمية البحث الحالي في:

1- دراسة السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المعهد والتي تعد من الشرائح المهمة في المجتمع0

2- من الممكن استعمال المقاييس المستخدمة في الدراسة في مراكز القبول في المعاهد0

3- يوفر للمختصين التربويين معلومات حول السلوك التوكيدي والتوافق النفسي لدى الطلبة مما يمكنهم من وضع البرامج الوقائية اللازمة 0

ثالثا. أهداف البحث Aims of the Research

أهداف البحث : يهدف البحث إلى معرفة :-

الهدف الأول: مستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين 0

الهدف الثاني: دلالة الفروق في السلوك التوكيدي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) 0

الهدف الثالث: مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين0

الهدف الرابع : دلالة الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

الهدف الخامس: العلاقة بين السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين 0

رابعا. حدود البحث Limits of The Research

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة معهدي إعداد المعلمين والمعلمات في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2011 - 2010) وللدراسة الصباحية فقط.

خامسا. تحديد المصطلحات Definition of The Terms

أولاً- السلوك التوكيدي:Assertiveness behavior

وعرفه كل من:-

- **فولبة Wolpe, 1973**

هو التعبير الملائم عن أي انفعال نحو المواقف والأشخاص فيما عدا التعبير عن انفعال القلق (Rakos, 1991 :7) 0

- **البرتي وايمونس Alberti & Emmons, 1974**

السلوك الذي يمكن الفرد للتصرف بأفضل اهتماماته واثبات نفسه من دون الشعور بالقلق المبالغ فيه ، والتعبير عن المشاعر الصادقة بحرية والتعبير عن الحقوق الشخصية من دون إنكار لحقوق الآخرين (Rich & Shroeder, 1976 :179) 0

- **لانج وجاكوبوسكي Lange & Jackobowski, 1976**

المطالبة بالحقوق الشخصية والتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعتقدات بطرائق مباشرة ، صادقة ومناسبة لا تسبب خرقاً لحقوق الآخرين (Rakos, 1991 :7)0

- **الخطيب 1995**

الدفاع عن النفس والتعبير عن الذات بطريقة تخلو من الإكراه وبعبارة أخرى ، هو جهد تكيفي وتعايش نشط مع البيئة ومحاولة تحقيق الأهداف الشخصية بوجود ضغط مضاد (الخطيب، 1995: 223)0

- **باندورا Bandura,1997**

محاولة للترجمة الفعلية للتصورات الايجابية أو السلبية (Bandura,1997: 52)0

- **العتيبي 1998**

قدرة الفرد على إبداء آرائه وانفعالاته السلبية والايجابية ، ورفض المطالب غير المعقولة ، في ظل قيم المجتمع ، وعدم الإضرار بالآخرين (العتيبي ،1998: 32)0

- **فرج 1998**

التعبير عن المشاعر، والأفكار، والآراء ، والدفاع عن الحقوق ، ومواجهة المستغلين بطريقة ملائمة دون ما انتهاك لحقوقهم (فرج، 1998 : 201)0

- **النقشبندي 2005**

قدرة الفرد للتعبير الذاتي والملائم (لفظاً وسلوكاً) للمشاعر والأفكار والآراء تجاه الأشخاص والمواقف من حوله والمطالبة بحقوقه الشخصية المختلفة من دون التعدي على حقوق ومشاعر الآخرين (النقشبندي،2005: 33)0

ونستنتج من التعريفات السابقة أن السلوك التوكيدي:

1- تعبير ذاتي من قبل الفرد ، وإبداء الرأي عن المشاعر والأفكار والمعتقدات الملائمة0
2- إثبات الفرد نفسه أمام المواقف والاشخاص0
3- المطالبة بالحقوق الشخصية والدفاع عنها0
4- قدرة الفرد على إبداء آراءه السلبية والايجابية0
5- عدم إنكار حقوق الآخرين أو التعدي عليها 0

وبعد الاطلاع على التعريفات السابقة فان الباحث يعرف السلوك التوكيدي تعريفاً نظرياً : هو قدرة الفرد على تحمل المسؤولية و المطالبة بالحقوق الشخصية 0والتعبير الصريح والصادق عن الأفكار والمشاعر0 مع الأخذ بالاعتبار حقوق ومشاعر الآخرين والقيم الاجتماعية0

أما التعريف الإجرائي للسلوك التوكيدي فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء إجابته على فقرات مقياس السلوك التوكيدي0

ثانيا- التوافق النفسي والاجتماعي

Psychological and Social Adjustment

وعرفه كل من:-

- **جوردن Jordan ,1963**

محاولات الفرد لتحقيق نوع من العلاقات الثابتة والمرضية مع بيئته (Jordan, 1963: 10).

- **لازاروس Lazarus , 1976**

سلوك الفرد كي يحيا أو يعيش (Survive) ولكي ينسجم او ينجح (To get along) في بيئته الاجتماعية (Lazarus , 1976 : 3) 0

- **برنهارت 1984**

تعديل لفعاليات الفرد بحيث تناسب الظروف المتنوعة للحياة (برنهارت، 1984: 220)0

- **ويبستر Webster,1984**

عمل أو فعل أو طريقة لتعديل السلوك (Webster,1984: 12)0

- **مرسي 1985**

قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويسلك سلوكاً مقبولاً يدل على الاتزان في مختلف المجالات وتحت تأثير جميع الظروف (مرسي، 1985: 41)0

- **التكريتي 1989**

عملية ديناميكية مستمرة حاصلة عن تفاعل الفرد بمختلف ميوله السلوكية مع بيئته الطبيعية والاجتماعية وذلك عن طريق الامتثال للبيئة أو التحكم فيها أو إيجاد حل وسط بينه وبينها (التكريتي ، 1989 : 39) 0

- **الآلوسي 1990**

سلوك الفرد المتنوع للتوفيق بين حاجاته ومطالبه وبين ظروف البيئة ومطالبها ، وهو عملية ديناميكية مستمرة تبدأ مع الحياة ولا تقف إلا بنهايتها ، ويسعى الفرد من خلالها إلى تغيير نشاطه ليكون أكثر توافقا مع بيئته (الآلوسي، 1990 : 15) 0

- **الدليمي 1991**

حالة انسجام الفرد مع نفسه ومع بيئته المادية والاجتماعية (الدليمي، 1991: 36)0

- **عباس 1992**

هو رضا الفرد عن نفسه وعن الآخرين والسعي من خلال ذلك إلى أن يحقق أهدافه ودوافعه (عباس، 1992: 628)0

- **الدوري 1993**

قدرة الفرد على تقبل ذاته وتقبل الآخرين بصورة تجعله يشعر بالانسجام مع نفسه ومع بيئته المادية والاجتماعية (الدوري, 1993 : 40)0

- **جابر 1995**

العملية الواعية المتكاملة الديناميكية المستمرة التي يسعى فيها الفرد إلى التوفيق بين متطلباته ومتطلبات البيئة بالشكل الذي يحقق له وللآخرين نمواً إيجابياً في الذات والخبرة والوعي (جابر، 1995 : 26).

- **مياسا 1997**

هو عملية سلوكية أو مجموعة من ردود الفعل استدعت حصولها تغيرات معينة أصابت المحيط الذي يوجد فيه الفرد ، وهدفها توفير التوازن أو التلاؤم بين الفرد وهذه التغيرات (مياسا،1997: 24)0

- **العناني 2000**

عملية تعديل الفرد بنائه النفسي أو سلوكه ، ليستجيب لشروط المحيط الطبيعي والاجتماعي ويحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا (العناني ، 2000 :38)0

- **عبد العال 2007**

التغييرات والتعديلات السلوكية الضرورية لإشباع الحاجات بحيث يستطيع الفرد إقامة علاقات متناسقة ومتناغمة مع البيئة (عبدالعال،2007: 216) 0

ونستنتج من التعريفات السابقة أن التوافق النفسي والاجتماعي :

1. عملية مستمرة ومتغيرة .
2. حالة توازن وانسجام بين الفرد وبيئته .
3. ناتج عن تفاعل الفرد مع البيئة .

وقد عرف الباحث التوافق النفسي والاجتماعي تعريفاً نظرياً : هو عملية تعديل الفرد لسلوكه كي ينسجم مع ذاته ومع الظروف والمواقف والإفراد الذين يكونون بيئته الطبيعية والاجتماعية ، وذلك عن طريق الامتثال لهذه البيئة أو التحكم فيها 0

أما التعريف الإجرائي فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء اجابته على فقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي 0

الفصل الثانـي

اولا. الاطار النظري

ثانيا. دراسات سابقة

أولاً:السلوك التوكيدي: Assertiveness behavior

المنظور النفسي للسلوك التوكيدي

ازداد اهتمام العلماء والمختصين ، في مجال الصحة النفسية ، والعلاج النفسي بمفهوم السلوك التوكيدي منذ ظهور كتاب سالتر (Salter, 1949) الذي كان أستاذاً في جامعة نيويورك 0 والذي كان تحت عنوان(العلاج بالمنعكس الشرطي) و كان معتمداً فيه على مفاهيم نظرية بافلوف (Pavlov) حيث يشير فيه الى أن الفرد يتعلم أنواع كثيرة من السلوك بطريقة شرطية من بيئته ومن غير إرادته 0 فإذا ما كانت الكثير من أفعاله تقابل بالرفض فانه سيكف انفعالاته وينسحب الى نفسه (إبراهيم ، 1980 : 129)0

و يعد (Salter) رائداً في البحث في هذا الموضوع ، خصوصاً بعد عرضه بما يسمى الشخصية المستثارة والشخصية المثبطة ، حيث كان يقصد بالشخصية الاستثارية المتحررة انفعالياً ، والمطالبة بحقوقها من الآخرين ، والتي تتصرف بتلقائية وصراحة ، وهي على النقيض من الشخصية المثبطة التي لا تعبر عن انفعالاتها ومترددة وتسعى إلى كسب الآخرين على حساب نفسها (العتيبي ،1998: 145)0

كما أشار (Salter) الى ان مفهوم السلوك التوكيدي يمثل خاصية أو سمة شخصية عامة (مثلها مثل الانطواء أو الانبساط) أي أنها تتوافر في البعض فيكون توكيدياً في مختلف المواقف ، وقد لا تتوافر في البعض الأخر ، فيصبح سلبياً وعاجزاً عن توكيد نفسه في المواقف الاجتماعية المختلفة (إبراهيم ، 2004 : 1)0

وعند الحديث عن أي موضوع من موضوعات علم النفس نجد أن المنظرين لديهم العديد من الاختلافات في وجهات النظر فليست هناك نظرية واحدة عامة وشاملة في علم النفس تعالج ظواهر هذا العلم أو موضوعاته وتفسرها ، وان هذا الاختلاف يرجع إلى تعقد السلوك الإنساني 0 لذا سوف يستعرض الباحث بعضاً من وجهات النظر التي تناولت مفهوم السلوك التوكيدي 0

مدرسة التحليل النفسي Psychological Analytic School

أكد سيجموند فرويد (Sigmund Freud) مؤسس نظرية التحليل النفسي على أن الشخصية تتكون من ثلاثة أنظمة رئيسة هي (الهوId) وهي تمثل الطاقة الأساسية للسلوك عند الإنسان وتدفعه إلى النشاط والحركة لإشباع الدوافع أما (الأنا Ego) فهي الوظيفة العاقلة ومركز الاتصال بالواقع أو العالم الخارجي وهي تقوم بمهمة كبت مطالب (الهو) إذا كانت هذه المطالب غير مشروعة الى جانب دورها بالدفاع عن الشخصية والعمل على توافقها مع البيئة والنظام الثالث هو(الأنا الأعلى Super ego) وهو النظام الأكثر صلة بالسلوك التوكيدي لما يمثله هذا المكون من منظومة اجتماعية تعد الممثل الداخلي لقيم المجتمع ومثله وعاداته وكذلك يحقق الضبط العام للسلوك ومن خلاله تنبثق إرادة الفرد(شلتز،1983: 69)0

فيما أعطى اريك فروم (Erich From) لنظرية التحليل النفسي طابعاً اجتماعياً ، حيث امتاز باهتمامه بالمشكلات الإنسانية حيث يرى انه وبالرغم من انتشار العديد من النظم الديمقراطية التي منحت للإنسان كثيراً من الحرية والحقوق إلا أن هناك من لديه شعور بأنه في عزلة عن المجتمع الذي يعيش فيه ، وهذا الشعور يدفع الفرد إلى الخضوع وعدم المطالبة في حقوقه المشروعة ، وعلينا- بحسب ما يراه (From) - معرفة ديناميات العملية النفسية التي تدور داخل الفرد لغرض التعرف على أسباب شعوره بالعزلة (فروم،1978: 31)0

لأن الإحساس بالهوية وبالرغم من انه مظهر من مظاهر النمو السوي إلا انه يعمل على زيادة انفصال الفرد عن الأسرة وعن المحيطين به وينمي لدى الفرد الشعور بالعزلة ، كذلك ويولد لديه الشك حول مكانته في المجتمع ، وانه وحيداً في مواجهة الأخطار المحيطة به (عبد الرحمن ،1998: 223)0

المدرسة السلوكية Behaviorism School

ترى هذه المدرسة بان الفرد يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع البيئة ، وبذلك يمكن وصف الشخص بأنه كائن مستجيب للمؤثرات البيئية ، ومن خلال تلك العملية تتكون أنماط السلوك المتبعة من قبل الفرد(غانم ،1984: 114)0

وهذا ما أكده بافلوف (Pavlov) الذي يرى أن أوجه السلوك المتعددة للإنسان بأكملها ما هي إلا مجموعة من الاستجابات المشروطة ، وان نمو الشخصية وتطورها يعتمد على عمليات التمرين والتعود في الصغر وكل سلوك شاذ ما هو إلا تعبير عن خطأ في عمليات الارتباط الشرطي (فونتانا،1989: 150)0

وأوضح سكنر(Skinner) بان الأفراد تتكون لديهم القدرة على التعبير من خلال تجاهل التأثيرات البيئية في سلوكهم وما يدفع الفرد لهذا التجاهل هو وعي الفرد بذاته ومعرفة مدى التأثيرات البيئية في نتائج سلوكهم ، كل ذلك يؤدي إلى أن يصبح الفرد معززاً للتوكيدية لديه (Skinner,1971: 220) 0

أما دولارد وميلر(Dollard & Miller) فقد أكدا على أن الإنسان يولد مزوداً باستعدادات أولية تمثل المادة الخام لشخصيته ، وتبدأ هذه الاستعدادات بالتعديل والتطوير بناءاً على مبادئ التعلم في الأوساط التربوية كالأسرة والمدرسة والأقران (الربيعي،2007: 53) 0

نظرية العلاج الواقعي Realistic Therapy Theory

يرى جلاسر (Glasser) في نظرية العلاج الواقعي ان الأسرة والمؤسسات التربوية هي حجر الأساس في تشكيل شخصية الفرد وبدون مشاركته الفعالة لن يتعلم الفرد ولن يتطور لديه التقدير الذاتي (Hetherington , 1979 :442) 0

كما تقوم هذه النظرية على مجموعة من المفاهيم التي حددها (Glasser) صاحب هذه النظرية هي:

1- المسؤولية : وقد عرفها (Glasser) بأنها القدرة على تحقيق حاجات الفرد بطريقة لا تحرم الآخرين من قدرتهم على تحقيق حاجاتهم0

2- الحاجات الإنسانية الأساسية : إذ أن هناك عدد من الحاجات البايلوجية والحاجات النفسية مثل الحاجة الى الانتماء والحاجة إلى القوة والتي تتضمن احترام الذات والمنافسة والحاجة الى المتعة فضلاً عن الحاجة إلى حرية الاختيار أي أن يكون الفرد حراً في تحديد مصيره ، وعندما يخفق الفرد في تحقيق هذه الحاجات فانه يتحول إلى استخدام أشكال السلوك السلبي0

3- فردية الفرد : إن مفهوم الفردية يعد عاملاً مهماً في سلوك الفرد ويجب أن يدرك كل فرد بأنه فريد في هذا العالم ويرتبط مباشرة بهويته (الربيعي،2007: 39) 0

أما هرزبرج (Hertzberg) وهو طبيب ألماني فقد أشار في كتابه (العلاج الايجابي) الى أن الأفراد الذين يعانون من الأمراض النفسية يبالغون في حماية أنفسهم ويعزفون عن العمل والنشاط بحجة التعب وهذا الأمر يزيد من حدة الأعراض المرضية0ويقترح لذلك أساليب علاجية يمكن للمعالج النفسي الاستفادة منها مثل : إزالة مخاوف مرضاه من النشاط والجهد بمضاعفة ذلك النشاط والجهد ، أما المرضى الذين لديهم تخوف من مقابلة الناس فأنه يكلفهم بمقابلة الناس وان يبادروا بالحديث معهم، أما من يفتقدون الثقة بأنفسهم فأن (Hertzberg) يكلفهم بأعمال مثل رفع صوت الحديث أو رفض نوع من الطعام أو مساومة الباعة (طاهر،1991: 57)0

حيث وصف سيربر (Serber , 1972) ستة سلوكيات ترتبط بالسلوك التوكيدي وهي : ارتفاع الصوت ، والطلاقة في الكلمات المنطوقة ، والاتصال البصري ، والتعبير الوجهي ، والتعبير الجسدي ، والبعد أو المسافة عن الشخص الذي يتم التفاعل معه0 وهذه السلوكيات هي التي تميز السلوك التوكيدي عن السلوك غير التوكيدي (Yoshioka , 1995 , 20) 0

أما فولبى (Wolpe , 1965) فقد استخدم مصطلح التوكيدية مستفيداً مما قدمه (Salter) وكان يقصد به في بادئ الأمر بالسلوك العدواني ، ولكنه عدل عن رأيه بعد ذلك فأشار إلى أن التوكيد لا يشير فقط للعدوان وإنما يشير إلى المشاعر الودية ، والحب ، والعاطفة (فولبي ،1980: 97)0

فهنالك فرق بين السلوك التوكيدي و السلوك العدائي الذي يعبر عن المشاعر والآراء بأسلوب العقاب والتهديد والعداء من دون الأخذ بنظر الاعتبار لمشاعر الآخرين وحقوقهم والذي يتصف به من يتمتع بالسلوك التوكيدي (Yoshioka , 1995 , 11)0

وطبقاً لفولبي (Wolpe , 1965) فان السلوك غير التوكيدي ينشأ أساساً من عقاب السلوك التوكيدي والاشراط المتزامن لاستجابة القلق للإشارات التوكيدية ، ويعتقد (Wolpe) بأنه على الرغم من ان وجود القلق العصابي يكف الاستجابات التوكيدية في كثير من الحالات ، فأن هذا لا يعني أن الأفراد غير التوكيديين مصابين بالقلق العصابي بل هنالك أفراد لم تتوافر لديهم الفرصة لتعلم الاستجابات الملائمة ، بينما آخرون يتعلمون الاستجابات غير التوكيدية من الوالدين والآخرين عن طريق النمذجة (Modeling) ، وبالمثل فأن علاج السلوك التوكيدي يعتمد أساساً على تخفيض حالة القلق (عن طريق الكف المتبادل) وثانوياً على نمذجة السلوك التوكيدي وتعزيزه عن طريق (الاشراط الاجرائي) (Glass & Stanley, 1970 : 20-21).

نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory

لقد أكد باندورا (Bandura) صاحب نظرية التعلم الاجتماعي على إن السلوك بصورة عامة يتم عن طريق التعلم بالعبرة ، أي من خلال مشاهدة سلوك شخص آخر وتتأثر عملية النمذجة أو الاقتداء بهذا الشخص بعدد من العوامل مثل الجنس والسن ومستوى التعليم وسمات الشخصية000الخ0

ويؤكّد (Bandura) على عدّة مصادر رئيسيّة تعمل على تدعيم المشاعر الخاصّة بالسلوك التوكيدي لدى الأفراد ، وهم الوالدين والمدرّسون والأصدقاء 0 ويعد الوالدان من أهمّ المصادر التي تلعب دوراً كبيراً في تنمية هذا السلوك وتطويره ، وذلك من خلال إبراز أفضل الأهداف التي تمّ إحرازها وتحقيقها بين الآخرين بصورة واضحة ، أو بمعنى آخر معرفة الخبرات الناجحة ثم عرض النماذج الملائمة التي تمّ إنجازها فعلاً من هذه الخبرات واستخدامها في تدعيم الفرد من خلال الإقناع اللّفظي والتشجيع حتى تقوية القدرات التي ترفع من مستوى التوكيد لديه (Schultz, 1990 :456)0

نظرية العزو (التنسيب) Causal- Attribution Theory

إن نظرية العزو أو (التنسيب) التي جاء بها هايدر (Heider) عام 1958 في كتابة علم نفس العلاقات الشخصية (Psychology of Interpersonal Relation) تهتم بدراسة الأسباب التي تؤدي إلى السلوك التوكيدي لدى الفرد من عدمه حيث أكدت هذه النظرية على نوعين من العزو :-

أ- داخلي ، ويشتمل على الأسباب والعوامل الداخلية مثل الحالات الانفعالية أو المزاجية والسمات الشخصية للفرد وقدراته والظروف الصحية لديه0

ب- خارجي ، ويتضمن الأسباب الخارجية مثل الضغوط الاجتماعية من قبل الآخرين بالإضافة إلى طبيعة الموقف الاجتماعي (دويدار،1994: 294-297)0

وافترض (Heider) ان كل الأفراد يخضعون لقوى بيئية عندما يكون تأثيرها قوياً على الأحداث , فان استجابتهم لتلك الأحداث تختلف تبعا لاستعداداتهم وسمات شخصيتهم فبعضهم عنيد (Stubborn) يرفض ويقاوم ، ويكون أكثر إصراراً في التصدي لنتائج الأحداث ، وبعضهم الآخر مستسلم (compliant) يميل الى الرضا وقبول الواقع 0 (schneider , 1976: 137-138)

محددات السلوك التوكيدي

هناك متغيرات أو محددات لها تأثير كبير في إمكانية جعل الفرد لديه القدرة على توكيد سلوكه أو العكس وهذه المحددات هي:-

- **خصال الفرد** :إذ تعد خصال الفرد احد مكونات السياق التفاعلي الذي يحدث من خلاله السلوك التوكيدي ، والذي يحتوي بدوره على عدد من المتغيرات وهي:

أ- المتغيرات الديموغرافية : ان الخصال العامة للفرد كالجنس ، والعمر، والمركز الاجتماعي، والحالة الاقتصادية ، ومستوى التعليم تسهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحديد درجة السلوك التوكيدي 0 فإذا أخذنا الجنس مثلاً لوجدنا انه يلعب

دوراً مهماً في تشكيل طبيعة السلوك التوكيدي ، وقد أكدت ذلك دراسة أجراها روز و تروين (Rose & Tryon) حيث عد المبحوثين نقد المرأة لزوجها أمام الآخرين على انه سلوك عدواني اما حين قام الذكور بنقد زوجاتهم اعتبره المبحوثين سلوكاً توكيدياً (Hersen,1976: 238) 0

إن الأساس لهذه الفروق بين الجنسين قد تقع جزئياً بسبب التنشئة الاجتماعية لكلا الجنسين والى الفروق في الأدوار الاجتماعية 0وهذا ما أكدته دراسة(Block 1973) الجنس والثقافة وأثرها على مفاهيم التفاوض (Negotiation) وأسلوب حل الصراع (Conflict Resolution Style) 0تم التوصل الى ان العائلات الأمريكية والأوربية الغربية تشجع أبناءها للتصرف بتوكيدية أكثر ولكن يشجعون بناتهم لكبت السلوك التوكيدي (Block , 1973 :514) 0

لذلك فان المجتمع يحدد طبيعة المكافأة والعقاب الذي يواجه الممارسات التوكيدية ، فبعض السلوكيات التي تتسم بانخفاض التوكيد تدعم حين تصدر من المرأة ، في حين تعتبر مشكلة حين يؤديها الذكور (Hong & Cooker,1984: 353)0

وفي المقابل فان السلوك مرتفع التوكيد قد لا يكافأ حين يصدر عن المرأة ، بل قد يقاومه المجتمع (C00 ley,1984: 85)0

فلقد افترض جورج ميد (G. Mead) بان التفاعل ما بين الأشخاص ينظم ويتغير بواسطة عناصر السياق (Contextual Elements) مثل المكانة الاجتماعية للمشتركين في التفاعل ، ويتأثر ايضاً بسلوكيات الدور المرتبطة بتلك المكانة ، وتؤثر هذه العناصر على كل من السلوك والتوقعات بالنسبة لهذا السلوك (Ochs , 1987 :10) 0

وقد حدد الدور الجنسي التقليدي الأنثوي للمرأة على انها تابعة وسلبية وضعيفة ومتوجهة نحو الآخرين وعاطفية وحساسة (Yoshioka , 1995 : 33) 0

ويعتبر العمر ايضاً وعاء للخبرات التي يكتسبها الفرد عبر مراحل العمرية المتعددة ، فضلاً عن انه يشكل الإطار الزمني الذي يتدرب الفرد فيه ويمارس المهارات التوكيدية في حالة وعيه بأثرها الشخصي ، وفعاليتها الاجتماعية ، بالإضافة الى ان العمر يضع الفرد في فئة نمطية تحدد أسلوب الآخرين في التعامل معه ، وتقويم سلوكياته ، مما يشجعه أو يكفه عن التصرف بطريقة مؤكدة (شوقي ،1998: 151)0

أما السلطة أو المركز الاجتماعي للفرد فيعد من العوامل الأساسية في تشكيل السلوك التوكيدي خاصة في مواقف التفاعل مع الآخرين ، سواء كان هذا التفاعل في سياق عمل الفرد أو في مواقف أخرى ، فعندما يشغل الفرد موقعاً رئاسياً في عمله فان ذلك يشجعه على ممارسة السلوك التوكيدي ، وقد يسلك الفرد سلوكاً توكيدياً اقل حينما يشغل موقعاً ذا سلطة منخفضة (الشهري ،2005 : 24)0

ب - المتغيرات المعرفية : أسهمت الجوانب المعرفية في تفسير السلوك الاجتماعي بدرجة كبيرة وساعدت في التعرف على الطريقة التي تتشكل بها المشاعر والانفعالات من خلال المعنى الذي يضفيه الفرد عليها ، وكيف ان الأحداث يتم إدراكها وتفسيرها في ضوء تصورات الفرد ، ومعارفه الاجتماعية حولها (Strauman,1994: 451)0

وتتمثل المتغيرات المعرفية في الآتي:-

1- الحوار الذاتي : يشير الحوار الذاتي الى الأفكار التي يحدث الفرد بها نفسه وهناك نوعان من الحوار الذاتي هما:-

- حوار سلبي : وهو مجموعة الأفكار ذات الطابع السلبي التي يحدث الفرد بها نفسه0
- حوار ايجابي: وهو ما يحدث به الفرد نفسه من مجموعة الأفكار ذات الطابع الايجابي0

فعندما تكون الغلبة لمجموعة الأفكار السلبية في حوار الفرد مع نفسه عندما يواجه موقف يتطلب استجابة فان استجابة الفرد تكون منخفضة التوكيد ، أما في حال حاور الفرد نفسه بالأفكار ذات الطابع الايجابي فان ذلك يزيد من قدرة الفرد على الاستجابة التوكيدية (Schwarks&Gothman,1977: 231)0

2- توقع العواقب : وهي القدرة لدى الفرد على التوقع أو الاستبصار بما سيحدث نتيجة قيامه بتنفيذ سلوك معين 0 لذلك فهو يختار السلوكيات التي تمتاز بأفضل العواقب ، لكي يصل الى السلوك الذي يحفظ حقوقه وحاجاته 0 فالفرد يدرك العائد الفعلي للسلوك التوكيدي بعد صدوره 0 وبطبيعة الحال فان هذه العملية تحتاج الى تقويم ذاتي ، قد ينطوي على التقدير والإعلاء من شان التوكيد أو النفور منه 0 فحين يدرك بان التوكيد ذو عائد ايجابي ، فقد يتوقع عدداً من المزايا ، يكون سلوكه أكثر توكيداً ، أما إذا أدركه على انه ذو عائد سلبي فانه يتوقع عدداً من العواقب السلبية جراء ممارسته

وبذلك فلن يقدم على ذلك ، أو قد يتوقع الفرد عواقب سلبية للسلوك التوكيدي على المدى القريب لكنه يستمر في التصرف بتوكيدية ، لأنه يتوقع عواقب ايجابية على المدى البعيد (شوقي،1998: 166)0

3- مفهوم الذات : وهو مجموعة اتجاهات وتصورات الفرد عن ذاته ، فالتوكيد هو الترجمة الفعلية للتصورات الايجابية أو السلبية عن الذات ، فالفرد غير المؤكد لذاته يفترض ان يكون مفهومه عن ذاته سلبيا و بالعكس (Goddard,1981: 274)0

4- المعتقدات غير المنطقية (Irrational) : أشار (Ellis) الى ان الكثير من مظاهر السلوك غير الملائم تنبع من معتقدات غير منطقية ، ومن هذه المعتقدات :-

- اعتقاد الفرد بضرورة ان يكون محبوباً من كل المحيطين به 0
- اعتقاده بتجنب المسؤوليات ، وعليه ان يتحاشى مواجهتها 0

وهذه المعتقدات من شانها ان تؤثر على السلوك التوكيدي لدى الفرد تاثيراً سلبياً ، وقد أكدت ذلك دراسة (ويلي وبروتن) الى ان التوكيد ينخفض في ظل التفكير اللامنطقي (الشمسان،1996: 43)0

وهذا ما أكدته دراسة الدين وسافران (Alden & Safran) حول دور تلك المعتقدات في تحديد مستوى السلوك التوكيدي ، حيث وجدت الدراسة بان من لديهم معتقدات غير منطقية كانوا اقل توكيداً في مواقف الحياة اليومية (شوقي،1998: 169)0

- **خصال الطرف الآخر** : حيث ان خصال الطرف الآخر تلعب دوراً مهماً في تشكيل السلوك التوكيدي للفرد من عدمه ومن هذه الخصال :-

- جنس الطرف الآخر : ان جنس الفرد يلعب دوراً مهماً في استجابة الفرد في المواقف التي يتفاعل معه فيها 0
- المركز الاجتماعي للطرف الآخر : تمارس المكانة الاجتماعية للطرف الآخر دوراً مهماً في تحديد السلوك التوكيدي للفرد 0 وفي دراسة أجراها ميناتويا وسيدلاسيك

(Mintaitoya & Sedlacek) وجد ان العينة كانت تمتاز بسلوك اقل توكيداً مع من لديهم سلطة أو مركز اجتماعي في حين كانوا أكثر توكيداً مع الأصدقاء (Sue& Sue,1983:561)0

- **خصائص موقف التفاعل** : ان لطبيعة الموقف من حيث الصعوبة والسهولة تأثيراً على مستوى السلوك التوكيدي ، فالمواقف الصعبة تؤدي الى استجابات منخفضة التوكيد بينما المواقف السهلة تؤدي الى استجابات مرتفعة التوكيد ، حيث يرى بروش (Bruch) ان قدرة الفرد في الاستجابة تتباين في ضوء صعوبة الموقف أو سهولته 0(Bruch.& Conray,1981: 99)
- **الخصائص الثقافية للتفاعل** : ان الخصائص الثقافية للمتفاعلين ذات تأثير مهم في تشكيل السلوك التوكيدي للفرد حيث انها مسؤولة عن الفروق في التعبير عن السلوك التوكيدي عبر الجنس والعرق والدين وعن درجة تحمل السلوك المؤكد من الطرف الآخر ودرجة الفهم أو سوء الفهم عبر الثقافات 0 وهناك مؤسسات ثقافية تساهم في تشكيل السلوك التوكيدي وحتى تقبله من الآخرين ومن هذه المؤسسات الأسرة ، والمدرسة ، والنظام السياسي ، والمؤسسات الدينية (شوقي،1998: 189)0

ويؤكد الشناوي(1998) ان السلوك التوكيدي يتميز بخصائص أهمها:-

- السلوك التوكيدي سلوك يتصل بالعلاقات الشخصية ، ويتضمن التعبير الصادق والمباشر عن الأفكار والمشاعر الشخصية0

- السلوك التوكيدي سلوك ملائم من الناحية الاجتماعية0

- عندما يسلك الشخص بطريقة توكيدية فأنه يأخذ في اعتباره مشاعر وحقوق الآخرين (الشناوي،1998 :111)0

ويُعتبر السلوك التوكيدي وسيلة ضرورية لحماية الأفراد من أن يكونوا ضحايا للمحاولات السلبية من قبل الآخرين (Forman, 1993 :1)0

وذلك بتعريفهم بالمطالبة بحقوقهم دون التمادي في ذلك الأمر، ويمكنهم السلوك التوكيدي أيضاً التصرف تجاه مواقف سخرية الآخرين منهم ، وبصفة خاصة أقرانهم، وإجبارهم على التعامل معهم بصورة لائقة ، ويجنّبهم كذلك أن يكونوا عدوانيين نظراً لتعلّمهم التمييز بين التوكيد لحماية حقوق الفرد والعدوان الذي يعني انتهاك حقوق الآخرين (فرج، 1998: 211)0

ويعدّ السلوك التوكيدي من أفضل برامج حماية الذات التي تساعد الأفراد في تجنب خطر التعرّض للإساءة ، حيث ان هنالك الكثير من الأفراد يفتقدون إلى المهارات الضروريّة التي يستطيعون من خلالها حماية حقوقهم (Henderson , 1993 : 109)0

حيث يرى البورت (Alport) أن الفرد الذي يتمتع بالقدرة على السلوك التوكيدي يرتبط بعلاقات دافئة مع الآخرين في حياته الأسرية ومع الأصدقاء ومع زملاء العمل ولابد له أن يواجه المشكلات بأقل قدر من الصراعات النفسية ويعرف كيف يتخذ القرارات دون أن تؤثر فيه أو في حقوق الآخرين (الجسماني ، 1994 : 284)0

وقد حدد كل من البرتي و ايمونس (Alberti & Emmons , 1970) في كتابهما (حقك الكامل) الحقوق الخاصة بالأفراد ، والتي أجمع عليها فيما بعد علماء السلوك التوكيدي والأشخاص الذين يقومون بعملية التدريب على السلوك التوكيدي على انها الدليل الى السلوك التوكيدي (Your Perfect Right The Guide to Assertive Behavior) وأنها الخطوة الأولى في فهم السلوك التوكيدي على انه أنموذج ثقافي (Cultural Model) ومن هذه الحقوق :-

1. للأفراد الحق في الحصول على الاحترام من الآخرين 0
2. الحصول على حاجاتهم وان هذه الاحتياجات مهمة بقدر أهمية حاجات الأفراد الآخرين 0
3. امتلاك المشاعر وان يعبروا عنها بطرق لا تنتهك فيها كرامة الآخرين 0
4. تقرير فيما إذا أرادوا إرضاء الآخرين أو التصرف بطريقة تناسبهم طالما أنهم يتصرفون بطريقة تحترم حقوق الآخرين 0
5. تشكيل أرائهم الخاصة بهم والتعبير عن هذه الآراء 0
6. الحكم على الانفعالات والأفكار والسلوكيات وتحمل مسؤولية تأسيسها ونتائجها 0
7. الحق في عدم تحمل مسؤولية حل مشكلات الآخرين 0

0 (Yoshioka , 1995 :14)

ثانيا:التوافق النفسي والاجتماعي

Psychological and Social Adjustment

- **المنظور النفسي للتوافق النفسي والاجتماعي**

لقد كثرت استخدامات مفهوم التوافق في أدبيات علم النفس التربوي، بحيث أصبح من أكثر المفاهيم شيوعاً وتبياناً في فهمه وتفسيره إلى الحد الذي يعرفه (Munn) بأنه علم النفس بأسره ، ويشير إلى أن علم النفس هو العلم الذي يهتم بالعمليات التوافقية العامة للكائن الحي ويدرسها (الشمري، 1997: 44)0

وقد استُخدم أول مرة هذا المفهوم في علم البيولوجي حيث كان مصطلح التكيف (Adaptation) هو المصطلح السائد الاستخدام وكان هذا المفهوم هو حجر الأساس في نظرية التطور لداروين (Darwan) ولقد استعار علماء النفس المفهوم البيولوجي (التكيف) وأعادوا تسميته بالتوافق (Adjustment)(حشمت،2006: 38) 0

والتوافق يعني العملية الديناميكية التي يحدث فيها تغيير أو تعديل في سلوك الفرد أو في أهدافه وحاجاته أو فيها جميعاً ، ويصاحب هذا التغيير شعور بالارتياح والسرور،إذا حقق الفرد أهدافه واشبع حاجاته ، وبالمقابل فان الفرد يشعر بعدم الارتياح والاستياء إذا فشل في تحقيق أهدافه ومنع من إشباع حاجاته (أبو حويج ،2009: 48)0

ويرى بعض العلماء أن المعنى العام للتوافق يختص بالقدرة على التكيف ويبدو ذلك فيما ذهب إليه (كمال دسوقي) ، حيث يعرف التوافق بأنه تكيف الفرد ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقاته بأسرته و مجتمعه ومعايير البيئة التي ينتمي اليها (الدسوقي ،1974: 32)0

ولكن هنالك فرقاً بين عملية التكيف (Adaptation) والتي تختص بالنواحي الفسيولوجية 0 فتغير حدقة العين بأتساعها وضيقها في الظلام والنور يعتبر عملية تكيف أما التوافق (Adjustment) فهو يختص بالنواحي النفسية والاجتماعية 0 فعملية التوافق

تشمل كل ما يحدث لأي فرد عندما يتوافق بسلوكه مع معايير الجماعة (الزعبي ،1994 :99)0

كما إن التكيف (Adaptation) مصطلح أشمل من التوافق (Adjustment) إذ يشمل علاقة الإنسان أو الحيوان أو النبات مع البيئة المادية والاجتماعية المحيطة به ، أما التوافق فيقتصر على التفاعل بين أفراد المجتمع الإنساني فقط .

حيث حدد كاتل (Catell) معنى كل منهما ، فالتكيف يستخدم عنده بمعنى اجتماعي أي (الانسجام مع المحيط) . أما التوافق فيشير الى العمليات النفسية البنائية أي الحرية من الضغوط والصراعات النفسية وانسجام البناء الديناميكي المستمر للفرد (عوض ، 1977: ص14) 0

وأشار تارد (tard) الى ان التوافق يلجأ إليه الفرد عند وجود صراع بين عدة اختيارات متعارضة ينشأ عنها نمط جديد من السلوك إذ ان الكائن وبيئته في علاقة لابد أن تبقى على درجة كافية من الاستقرار، وبما إن الكائن والبيئة في تغير مستمر مما يتطلب كل تغير تغييراً مناسباً من اجل المحافظة على استقرار العلاقة بينهما وهذا التغيير المناسب هو التوفيق أو المواءمة أما العلاقة المستقرة بينهما فهي التوافق فإذا عجز الكائن عن التوافق مع البيئة تماماً فسينتج عن ذلك سوء التوافق (الابحر،1984: 64)0

والتوافق لغة يعني التآلف ، والتقارب، واجتماع الكلمة فهي نقيض التخالف والتنافر والتصادم (فهمي، 1962 : 11) 0

وقد استخدم هيوم 0اربعة مجالات للتوافق هي:-

1- التوافق الانفعالي : وهو ان يكون الفرد متزناً انفعالياً وان يتخذ موقفاً انفعالياً مناسباً لما يمر به من مواقف0
2- التوافق الاجتماعي : وهو ان يكون للفرد قدرة على اكتساب الأصدقاء وتكوين علاقات اجتماعية مع المحيطين به وان يشعر بالسعادة لوجوده مع الناس أكثر مما يكون بمفرده ، وان يجد سهولة في ان يطلب المساعدة من الآخرين إذا دعت الحاجة لذلك أو هو الذي يمد يد العون والمساعدة للاخرين0
3- التوافق المنزلي : ان يعيش الفرد في جو عائلي يسوده الاستقرار والطمأنينة والمحبة0

4- التوافق الصحي : ان يكون الفرد على درجة عالية من الصحة وذلك لان الصحة الجسمية لها تأثير كبير في سلوك الفرد وكلما قلت المشكلات الصحية لدى الفرد زادت درجة توافقه (نجاتي،1990: 36)0

وسوف يستعرض الباحث بعض النظريات التي تطرقت إلى مفهوم التوافق النفسي والاجتماعي0

مدرسة التحليل النفسي Psychological Analytic School

تتألف الشخصية في نظر فرويد (Freud) من ثلاث منظومات نفسية وهي الهو (ID) والأنا (EGO) والانا العليا (Super ego). حيث تعتبر الهو (ID) مستقر الطاقة النفسية والبايلوجية ومنبع الشهوات والغرائز والميول ، وتتكون من كل ما هو موروث، أي ما هو فطري بما ذلك الغرائز والدوافع الجنسية والعدوانية التي يولد الفرد مزوداً بها فهي تطلب الإشباع باستمرار وتسعى اليه0اما الأنا (EGO) فهي المظهر الشعوري لشخصية الفرد أي تصور الفرد لذاته وتستمد (الأنا) طاقتها من (الهو) ولكنها تعمل طبقاً للتفكير الواقعي0 والانا العليا (Super ego) وظيفتها الأساسية هي السعي نحو تحقيق المبادئ الأخلاقية والكمال الخلقي (ابو اسعد،2010: 71)0

وتعمل هذه المنظومات الثلاثة تبعاً للطاقة الموجودة في كل واحدة منها0 ولا بد أن تعمل هذه الأجهزة جميعها بتعاون وانسجام فيما بينها لكي تتسم شخصية الفرد بالتوافق (طه، 1980: 35)0

حيث يرى (Freud) ان التوافق يعتمد على الأنا (Ego) فهي تجعل الفرد متوافقاً ، فالأنا القوية هي التي تسيطر على الهو (ID) والأنا الأعلى (Super ego) وتحدث توازناً بينهما وبين الواقع 0 أما الأنا الضعيفة فتضعف أمام الهو فتسيطر على الشخصية فتكون شخصية شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون مراعاة الواقع والمثل مما تؤدي بصاحبها إلى الانحراف ومن ثم إلى المرض (Lugo & Gerald, 1979: 539)0

لذلك فأن الأنا صاحبة سلطان ذاتي مادامت تستطيع الانتصار على دافع غريزي تكبتــه0 غيــر أن (Freud) يــرى أن الكبــت فــي الواقــع يــدل علــى ضــعف الأنــا (جيلفورد، 1983: 98)0

وعلى صعيد آخر يشير (Freud) إلى أن التوافق السوي من وجهة نظر التحليل النفسي يحدث من خلال إشباع الغرائز ، وتقليل العقاب والشعور بالذنب ، ومن ثم تعلم كيفية التعامل مع الصراعات الداخلية (المنيزل وسعاد ، 1999 : 3) 0

فالإنسان الذي يتمتع بالتوافق النفسي يكون قادراً على ضبط غرائزه ودوافعه كما لا يسمح بالقيم المثالية بعزله عن واقعه وعن الإشباع فأن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية يقوم بالإشباع بشكل قانوني متزن وان تكون هذه الاشباعات بعيدة عن الحيل الدفاعية اللاشعورية وان تكون واقعية (عبدالسلام،1979: 12)0

ويؤكد كذلك ان الصحة النفسية السليمة هي حصيلة الانسجام بين المنظومات الثلاثة (الهو- الأنا- الأنا العليا)0

ويرى (Freud) أيضاً أن التوافق في الشخصية ما هو إلا الحصيلة النهائية عن إمكانية تحقيق الذات وتجنب الألم عبر الواقع الاجتماعي (غنيم، 1973: 488)0

ويعتمد مفهوم التحليل النفسي للشخصية المتوافقة على نظرية النفس ـ جنسية (Psycho – Sexual) حيث يرى (Freud) ان الأطفال يمتلكون حياة جنسية تسبق نضج الأعضاء التناسلية ، ويمكن ان تتحقق الشخصية المتوافقة بالتغلب على الثبات (Fixation) في مرحلة الطفولة (Hjelle & Ziegler , 1976 : 47)0

وخاصة السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل ، فالخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة لها تأثير كبير على شخصيته ومستقبله حيث يرجع كثير من أسباب سوء التوافق من وجهة نظر(Freud) الى هذه المرحلة (حسن، 2000 :195)0

أما آراء المنظرين المحدثين في مدرسة التحليل النفسي فيرى يونج (young) إن الهو(ID) ليس فقط مستودعاً للغرائز والدوافع الفردية والبدائية إنما هو مخزن للتراث الثقافي الإنساني وان كبت هذه الغرائز والدوافع البدائية الفردية لها تأثير سلبي وايجابي وبهذا تصبح الطاقة الجنسية مجرد عامل واحد أمام هذا الكم الهائل من التراث الإنساني حيث أطلق عليه (young) اللاشعور الجمعي (الجماعي،2007: 97)0

وذهب هذا التيار إلى القول أن الاضطرابات النفسية مرتبطة أساساً بظروف الفرد الاجتماعية والاقتصادية وكذلك بظروف ومحتوى عملية التنشئة الاجتماعية ، فالفقر والتفكك الأسري والإهمال أو الرفض والضغوط الاجتماعية والتفاوت الحاد بين الطبقات الاجتماعية هي المسؤولة عما يلاقي الفرد من اضطرابات مما ينعكس سلباً على صحته النفسية (عودة،1985: 142)0

حيث أشارت هورني (Horny) إلى أن التوافق أو اللا توافق يرجعان إلى عملية التنشئة الاجتماعية وعليه يعد سوء التوافق بمثابة عدم أو قلة التوافق في العلاقات الإنسانية 0 فعملية التنشئة الاجتماعية تعمل على تعزيز بعض أنماط السلوك المقبولة اجتماعياً وعلى انطفاء بعضها الآخر (دبابنة ونبيل ، 1984: 58)0

فعن طريق التنشئة الاجتماعية وعن طريق الثواب والعقاب يكف الفرد عن الأعمال التي تخالف المعايير والأنظمة السائدة في مجتمعه (معوض،2007:ص206)0

وأكدت (Horney) على دور البيئة الاجتماعية غير المؤاتية في سوء توافق الفرد مع بيئته 0 وان القلق هو الحالة التي تؤدي الى سوء التوافق (Gordow & Walter, 1968: 12)0

وتضيف (Horney) انه من اجل تجاوز القلق يلجأ الفرد الى أربعة ميكانزمات هدفها الحصول على الأمان والطمأنينة وهي : الحصول على الحب ، والخضوع ، والحصول على السلطة ، والعزلة (شلتز ، 1983 : 99) 0

ويتحقق التوافق عندما يكون لدى الفرد صورة مبنية على أساس تقويم واقعي لقدراته وإمكانياته وأهدافه وعلاقاته مع الآخرين ، وهذه الصورة تزود الفرد بشعور التكامل ، ومن ثم الاقتراب من النفس والآخرين وصولاً الى تحقيق الذات (هول ولندزي ، 1971 : ص18) 0

فالشخص الذي يعرف ذاته ويحس بمشاعره وإرادته ويقر بمسؤوليته تجاه تصرفاته يعبر عن شخصية سوية ، بينما الشخص المنفصل عن ذاته لا يتمتع بشخصية سوية ولا يشعر بالتوافق (حاج امين ، 1996 : 54) 0

أما ادلر (Adler) فيرى ان الإنسان لديه الفرصة ليصبح أفضل وأحسن مما هو عليه الآن وان يتحرك دوما إلى الأمام ، وان يقلل من مشكلاته في الحياة ويصل إلى

درجة كبيرة من التوافق ، و عارض فكرة (Freud) في التشديد المبالغ فيه على تأثير النواحي الجنسية في نمو شخصية الفرد 0 كما نادى بأن الشعور هو مركز الشخصية ، وأبرز أهمية العلاقات الاجتماعية في بناء الشخصية 0 وغائية السلوك مقابل عليته ، ورأى أن دافع التفوق هو المسؤول عن تقدم الفرد ، والشعور بالنقص ، قوة محركة ودافعه لسلوك الفرد بغيه التعويض عن سائر أشكال هذا النقص (غنيم ، 1973 : 545) .

وان الكفاح من اجل التفوق هو أساس توافق الفرد (احمد، 1996 :287) 0

كما ان الفرد الذي يكافح بشكل مبالغ فيه يحاول أن يعوض نقصاً خلقياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً (الجماعي،2007: 9)0

ويكون هذا الكفاح في اتجاهين :

الاتجاه الأول : يتمثل في الرغبة بالقوة والسيطرة على الآخرين ، وهذا يعد هدفاً مخطؤاً يمارسه الأشخاص غير المتوافقين 0

الاتجاه الثاني : اتجاه سوي يتمثل بالمشاعر الاجتماعية والتعاونية المتجهة نحو الكمال بطريقة تحقق سعادة الآخرين وهذا الاتجاه يمارسه الأشخاص المتوافقون (صالح ،1987: 95)0

وقد حدد (Adler) أربعة أنماط توافقية هي نمط الحياة السليم والمنبثق من الخبرة العائلية ، والأنماط الأخرى غير السليمة وهي السيطرة والحكم ، ونمط الأخذ ، ونمط المتجنب (شلتز: 1983: 78)0

وفي ضوء ما تقدم فان الشخصية السوية كما يراها الفرويديون هي قدرة الأنا على التوفيق بين أجهزة الشخصية المختلفة ومطالب الواقع أو في الوصول إلى حل للصراع الذي ينشأ بين الأجهزة ومطالب الواقع (عبدالسلام،1979: 17)0

ففي حالة التنشئة الاجتماعية السليمة تعمل هذه الأجهزة النفسية الثلاث مع بعضها البعض في تآزر وتعاون وانسجام لتحقيق اكبر قدر من التوافق والتوازن والاستقرار النفسي للفرد (الانصاري،2007: 95)

المدرسة السلوكية Behaviorism School

ان هذه المدرسة ترى ان المجتمع هو الذي يصنع الفرد ويشكله كيفما شاء من خلال التنشئة الاجتماعية حيث ينمي فيه الحاجات والأهداف التي تتفق مع تقاليده وقيمه ويعلمه العادات المقبولة وكيفية إشباعها ، كما يكسبه السلوك المناسب اجتماعياً للتعبير عن النفس (ابو حويج،2009: 49)0

وإن الفرد يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع البيئة 0 وتتكون أنماط السلوك والشخصية من جراء استجابة الفرد للمثيرات (المنبهات) في أثناء تفاعله مع البيئة أي أن التوافق السلوكي أو سوء التوافق يمكن أن يعزى عند السلوكيين إلى الرابطة المشهورة بين المثير والاستجابة 0 كما ان الشخصية هي نتاج التعلم ، فشخصية الفرد تكون عاداته الإيجابية والسلبية اللتين يكون قد تعلمهما عن طريق تعزيزهما (القاضي وآخرون ، 1981: 111)0

والربط بين المثير والاستجابة يحتاج الى تعزيز ، وعندما تتكرر الاستجابة من دون تعزيز فان ذلك يؤدي إلى إضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة أي إضعاف التعلم ، وتقرر هذه المدرسة أن الناس إذا تصرفوا بصورة سوية فهذا مرده إلى تعلمهم وهذا التعلم نتيجة التعزيز ، ومفهوم التوافق النفسي لدى المدرسة السلوكية يتحدد باستجابات مناسبة للمثيرات المختلفة ، بعيداً عن التوتر والقلق (العناني ، 2000 :16) 0

وتفترض المدرسة السلوكية ان اكتساب السلوك التوافقي من عدمه يأتي من خلال:-

1-الافتراض الأول : إخفاق الفرد في تعلم سلوكيات ناجحة تمكنه من التوافق مع نفسه ومجتمعه فان هذا الإخفاق يعد عاملاً أساسياً في اختلال صحته النفسية 0

2- الافتراض الثاني : نجاح الفرد في اكتساب سلوكيات ضارة سواء كان هذا الضرر يقع على الفرد نفسه أو على مجتمعه فأنه لن يتوافق بالشكل المطلوب لا مع نفسه ولا مع مجتمعه 0 لذا فان هذا الافتراض يوعز اختلال الصحة النفسية الى نوع السلوك المتعلم 0

3- الافتراض الثالث : يذهب هذا الافتراض الى ان تعرض الفرد لمثير ما بحيث يستثير لديه استجابتين متناقضتين يخلق لديه حالة من القلق العام مما يؤثر سلبا على صحته النفسية (كفافي ،1990: 36) 0

ويرى أصحاب هذه النظرية ان الاضطرابات النفسية هي نتيجة الصراع بين الاستجابات الايجابية والاستجابات السلبية ، كما ان سوء التوافق في مواجهة الموقف الجديد يرجع الى عدم القدرة على تغيير الاستجابات القديمة وتعلم استجابات أكثر مواءمة مع حياة الفرد (الجماعي،2007: 98-99)0

ثم إن علم النفس في المدرسة السلوكية إنما هو علم التفاعلات المتبادلة لدى الإنسان مع وسطه الفيزيائي والاجتماعي وهو يعمل على أن نعرف سلوكنا قبل وقوعه (زيعور،1982 :183) 0

المدرسة الكشتالتية Gestalitism School

أهتمت هذه المدرسة بعملية أدراك الفرد للمثير وعدته المحدد الأساسي للسلوك ، وليس المثير بحد ذاته ، أي أن الطريقة التي يدرك بها الفرد الأحداث المحيطة به هي التي تحدد الكيفية التي يتصرف بها (عباس ، 1982: 40) 0

ويهتم علماء النفس بالخبرة الشعورية للفرد ، وان للخبرة والطبيعة الإنسانية دوراً مهما وفاعلاً في عملية التعلم اذ يعتبر الإنسان مالكاً لحرية الإرادة والاختيار ، وان لديه القدرة الخلاقة على النمو والتوافق (الربيعي ،1994 : 46) 0

حيث يرى ليفين (Levin) في نظرية المجال ان العوامل الاجتماعية هي التي تحدد المجال النفسي أكثر ما تحدده العوامل الطبيعية ، أي أن العناصر الأساسية في نظرية المجال هي الإحداث النفسية المحيطة بالفرد التي تؤدي دوراً كبيراً في بناء حيز الحياة (Life Space) (Lazarus،1976 :41) 0

ويعد ليفين (Levin) حيز الحياة (المجال الحيوي) هو نتاج التفاعل المتبادل بين الشخص والبيئة النفسية بوصفهما عوامل متوافقة يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به ، ويؤكد أهمية هذه العلاقة المتبادلة لفهم سلوك الفرد 0

فالمجال الحيوي هو المظهر الكلي لكل حادثة ممكنة تحدث أثرها في سلوك الفرد فهو يشتمل على الماضي والحاضر والمستقبل (غنيم ، 1973 : 588).

ويذكر ليفين (Levin) أن حيز الحياة ليس مفهوماً ثابتاً و إنما هو مفهوم مستمر (ديناميكي) يتغير باستمرار كنتيجة للتغيرات الحادثة في حالات التوتر الداخلي للفرد ، فضلاً عن التغيرات الحادثة في البيئة ، ولكي نفهم سلوك الفرد في موقف ما ولحظة معينة علينا أن نصف حيز الحياة في تلك اللحظة ، لان البيئة السيكولوجية الكلية قد تتغير فيما بعد أي أن فهم السلوك الحاضر ينبغي أن يقوم أساساً على فهم حيز الحياة للفرد (عباس ، 1982 : 41 – 42)0

وعلى هذا الأساس فالتوافق لدى الفرد متغير لان البيئة النفسية للفرد تتغير من لحظة إلى أخرى بفعل العوامل الاجتماعية والفيزيقية المؤثرة في الفرد وان الوقائع الراهنة وحدها تستطيع أن تحدث السلوك السوي أو غير السوي .

ومن خلال الاستعراض لبعض النظريات والآراء الخاصة بالسلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي يلاحظ ان جميعها تسلم بأن التوكيدية و التوافقية عملية متكاملة مستمرة وتتوقف على طبيعة التفاعل بين الفرد بدوافعه وحاجاته وبيئته المادية والاجتماعية بكل خصائصها وظروفها.

ولقد تبنى الباحث المنهج (التكاملي) في النظريات ، لكون الرؤية ليست بالضرورة أن تكون من زاوية واحدة ، بل يجب أن تكون من زوايا متعددة بقدر تنوعها 0

وكما ترفض (هانت وجينفر) أدعاء تناقض النظريات ولكن في أمرهم شيئاً من العناصر المشتركة ، وانه غالباً ما يكون الاختلاف في نوع الألفاظ وليس في نوع المضمون (هانت وجينفر ، 1988 :79)0

الأمر الذي استدعى إجراء مقاربات بين العديد من النظريات والمفاهيم والمصطلحات والمعاني ذات العلاقة ، للإفادة منها في صياغة إطار نظري أو مرجع منطقي للبحث الحالي 0

ثانياً:دراسات سابقة

يعد الاطلاع على الدراسات السابقة من المتطلبات الأساسية لأي بحث كونه يعطي رؤية للباحث عن الدراسات التي أجريت في مجال بحثه وكيفية الإفادة منها في بعض إجراءات بحثه أو عند تفسير نتائجه ، لذلك حاول الباحث الاطلاع على اكبر قدر ممكن من الدراسات السابقة التي أجريت على السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي وفيما يأتي عرض لها بحسب تسلسلها الزمني وهي:

الدراسات المتعلقة بالسلوك التوكيدي

Studies of The Assertiveness behavior

أ- الدراسات المحلية

دراسة النقشبندي(2005)

السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسير الذات

أ - أهداف الدراسة

1- قياس السلوك التوكيدي لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس0

2- قياس التوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس0

3- قياس تفسيرات الذات لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس0

4- إيجاد العلاقة بين السلوك التوكيدي والتوجس من الاتصال وتفسيرات الذات لدى طلبة الجامعة 0

ب- **مجتمع الدراسة**

شملت الدراسة طلبة جامعة بغداد لكلا الجنسين 0 للعام الدراسي (2004 -2003)0

ج- **عينة الدراسة**

تألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية0

د- **أداة الدراسة**

1- قامت الباحثة ببناء مقياس السلوك التوكيدي0

2- تبنت الباحثة مقياس التوجس من الاتصال والذي يعود الى (James Mccroskey) والذي تمت ترجمته الى اللغة العربية0

3- تبنت الباحثة مقياس تفسيرات الذات لصاحبه (Gudykunst , et. al.)**0**

ه- **الوسائل الإحصائية**

1- معامل ارتباط بيرسون

2- الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين

و- نتائج الدراسة

1- يتصف طلبة الجامعة بمستوى واطئ من السلوك التوكيدي 0 ويتفوق الذكور على الإناث من طلبة الجامعة في مستوى السلوك التوكيدي0

2- يتصف طلبة الجامعة بمستوى عالٍ في التوجس من الاتصال 0وتتفوق الإناث على الذكور من طلبة الجامعة في مستوى التوجس من الاتصال0

3- يتصف طلبة الجامعة بتفسير الذات ذي الاعتماد المتبادل على الآخرين 0 وتتفوق الإناث على الذكور في تفسير الذات ذي الاعتماد المتبادل ، بينما يتفوق الذكور على الإناث في تفسير الذات المستقل 0

4- هناك علاقة عكسية بين السلوك التوكيدي والتوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة بينما توجد علاقة موجبة بين السلوك التوكيدي وتفسير الذات المستقل وعلاقة عكسية بين السلوك التوكيدي وتفسير الذات ذي الاعتماد المتبادل (النقشبندي،2005)0

ب-الدراسات العربية

- **دراسة عبد الرحمن وهانم (1998)**

المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي والقلق الاجتماعي وعلاقتها بالتوجه نحو مساعدة الآخرين لدى طلبة الجامعة.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على دور بعض المتغيرات النفسية المتمثلة في المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي والقلق الاجتماعي في سلوك الإيثار والتوجه نحو مساعدة الآخرين 0

ب- **مجتمع الدراسة**

شملت الدراسة الطلاب السعوديين في الجامعات السعودية ولكلا الجنسين وللمراحل الدراسية الأربع وللتخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي (1998-1997)0

ج- عينة الدراسة

بلغت العينة (142) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية0

د- أداة الدراسة

استخدم مقياس القلق الاجتماعي المعد من قبل(لاري 1983) ترجمه وعربه معدا البحث0

ه- الوسائل الإحصائية

1- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات للمقاييس المستخدمة في البحث

2- الاختبار التائي

و-نتائج الدراسة

1- وجود علاقة ايجابية بين القلق الاجتماعي والسلوك التوكيدي 0

2- وجود علاقة غير دالة بين المهارات الاجتماعية والقلق المنخفض 0

3- علاقة بين التوجه لمساعدة الآخرين والقلق الاجتماعي (عبدالرحمن وهانم،1998)0

- **دراسة إمام وفؤاده (2006)**

السلوك التوكيدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية

أ- أهداف الدراسة

1- التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات فى متوسط درجة السلوك التوكيدي0

2- هل هناك علاقة إرتباطية دالة وموجبة بين السن والسلوك التوكيدي 0

3- هل يختلف متوسط درجات السلوك التوكيدي باختلاف كل من المستويات الوظيفية للآباء والمستويات الوظيفية للأمهات والمستويات التعليمية للآباء والمستويات التعليمية للأمهات 0

ب - مجتمع الدراسة

شملت الدراسة طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة القاهرة في جمهورية مصر العربية للعام الدراسي (2006 - 2005) ولكلا الجنسين0

ج- عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (271) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية وتم اختيارهم من مدرستي كاظمه أغا الإعدادية للبنات والجامعة الإسلامية للبنين بمنطقة الزيتون في محافظة القاهرة وقد تراوحت أعمارهم بين (17-11) سنة 0

د- **أداة الدراسة**

1- قامت الباحثتان ببناء مقياس السلوك الوكيدي0

2- استخدمت الباحثتان دليل الوضع الاجتماعي و الاقتصادي من إعداد (عبد السلام عبد الغفار و ابراهيم قشقوش ،1980)0 وقد تم الاستعانة بهذا المقياس في تحديد المستويات الوظيفية والتعليمية للآباء والأمهات وليس بوصفه أداه لقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي0

ه- **الوسائل الإحصائية**

1- الاختبار التائي للفروق بين متوسطي مجموعتين

2- تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات

3- معامل ارتباط بيرسون

و- نتائج الدراسة

1- إن متوسط السلوك التوكيدي لدى الإناث أعلى من متوسط السلوك التوكيدي لدى الذكور0

2- لا توجد علاقة إرتباطية دالة بين العمر والسلوك التوكيدى0

3- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية وبمستوى(0.05) للمستوى التعليمي للأمهات بينما لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بالنسبة للمستوى التعليمي للآباء (إمام وفؤاده ،2006)

- **دراسة خليل (2004)**

مدى فاعلية العلاج العقلاني والانفعالي والتدريب التوكيدي فى خفض الفوبيا الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بجامعة أسيوط.

أ- أهداف الدراسة

التعرف على فاعلية العلاج العقلاني الإنفعالى والتدريب التوكيدي في خفض الفوبيا الاجتماعية لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية 0

ب- مجتمع الدراسة

شملت الدراسة طلبة المرحلتين الأولى والرابعة في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة أسيوط في جمهورية مصر العربية للعام الدراسي (2004- 2003)0

ج- عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (467) طالباً وطالبة بكلية التربية شملت جميع المراحل وبواقع (192) طالباً و (275) طالبة0.

د- **أداة الدراسة**

1- استخدم الباحث مقياس الفوبيا الإجتماعية من إعداد الباحث 0

2- مقياس الأفكار اللاعقلانية لذوى الفوبيا الإجتماعية من إعداد الباحث 0

3- تبنى الباحث مقياس المهارات التوكيدية المعد من قبل(فرج 1998)0

ه- **الوسائل الإحصائية**

لم يذكر الباحث الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة0

و- نتائج الدراسة

1- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الفوبيا الاجتماعية والأفكار اللاعقلانية0

2- وجود ارتباط سالب بين الفوبيا الاجتماعية والمهارات التوكيدية 0

3- يوجد لدى الإناث فوبيا اجتماعية أعلى من الذكور 0

4- أثبتت الدراسة فعالية كل من برنامج العلاج العقلاني الانفعالي والتدريب التوكيدي في خفض الفوبيا الاجتماعية لدى عينة الدراسة0

5- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد مجموعة العلاج العقلاني على مقياس الفوبيا الاجتماعية بعد العلاج ودرجاتهم بعد مرور شهر على العلاج كما أظهرت أيضاً نتائج المتابعة وجود فروق بين متوسطي

درجات أفراد مجموعة التدريب على المهارات الاجتماعية بعد العلاج مباشرة ودرجاتهم بعد مرور شهر على العلاج في مقياس الفوبيا الاجتماعية (خليل ،2004)

- **دراسة الشهري(2005)**

السلوك التوكيدي لدى مدمني أربعة أنماط من المخدرات

أ- أهداف الدراسة

1- ما مستوى السلوك التوكيدي لدى مدمني المخدرات بمجمع الأمل للصحة النفسية في الرياض

2- هل يختلف السلوك التوكيدي باختلاف الخصائص الشخصية لدى المدمنين

ب- **مجتمع الدراسة**

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدمنين الراقدين في مجمع الأمل للصحة النفسية في الرياض في السعودية للعام (2005- 2004)0

ج- عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة (200) فرد ، وقد تم اختيار العينة اختيارا قصدياً 0

د- **أداة الدراسة**

تبنى الباحث مقياس راثوس المكيف للبيئة السعودية من قبل بداري والشناوي (1986)

ه- **الوسائل الإحصائية**

1- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من الصدق البنائي0

2- معادلة الفا-كرونباخ استخدمت في حساب الثبات0

3- معادلة الوسط الحسابي والانحراف المعياري اللذان استخدما في حساب الوسط المعياري والانحراف المعياري0

4 - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين0

5 - تحليل التباين الأحادي لبيان الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة0

و- نتائج الدراسة

1- ان مستوى السلوك التوكيدي لدى مدمني المخدرات مرتفع نوعاً ما0

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لاختلاف الشخصية لدى المدمنين(الشهري،2005)0

ج- الدراسات الأجنبية

- **دراسة سكرول ادوارد فرانكس Schroll Edward Francis (1996)**

تأثيرات التدريب التوكيدي على السلوك الاجتماعي للمراهقين المضطربين عاطفياً

أ- أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الى قياس تأثيرات برنامج التدريب التوكيدي على السلوك الاجتماعي للمراهقين المضطربين عاطفياً0

ب- **مجتمع الدراسة**

اقتصرت الدراسة على المراهقين المضطربين عاطفياً في جامعة(سان فرانسيسكو)

ج- عينة الدراسة

اشترك في التجربة (30) مراهقاً تم اختيارهم على نحو عشوائي ويمثلون المجموعة التجريبية و (30) مراهقاً يشكلون المجموعة الضابطة 0

د- **أداة الدراسة**

استخدم الباحث قائمة (غنس) لملاحظة السلوك (T.B.C) كاختباراً قبلياً وبعدياً0

ه- **الوسائل الإحصائية**

تم استعمال الوسائل الإحصائية المتمثلة بـ معاملات الارتباط والدرجات الثنائية لمعرفة الفروق0

و- نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الى ان التغيرات في تصنيف السلوك كانت ثابتة أي لا يوجد تغيير ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة (الدراجي،2002 :70-71) 0

- دراسة هانز-كلمنتس وافري Haynes-Clements &Avery (1984)

أثر برنامج التدريب على مهارات السلوك التوكيدي للأشخاص الخجولين

أ- أهداف الدراسة

استهدفت الدراسة بيان أثر برنامج التدريب على السلوك التوكيدي للأشخاص الخجولين0

ب - مجتمع الدراسة

اقتصرت الدراسة على الأشخاص الذين يعانون من الخجل في بعض المواقف الاجتماعية0

ج- عينة الدراسة

قسمت العينة في الدراسة على مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، تكونت كل مجموعة من (15) فرداً لتبلغ العينة (30) فرداً0

د- أداة الدراسة

1- مقياس التعبير عن الذات المعرفي0

2- مقياس القدرة على المشاركة الفاعلة في المواقف الاجتماعية0

3- مقياس السلوك التوكيدي0

ه- الوسائل الإحصائية

لم يذكر الباحث الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة0

و- نتائج الدراسة

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح المجموعة التجريبية من حيث:

1- ارتفاع السلوك التوكيدي للمجموعة التجريبية0

2- هبوط التعبير السلبي عن الذات للمجموعة التجريبية.

3- زيادة إدراك الأشخاص لقدراتهم التي تمكنهم من المشاركة الفاعلة في المواقف الاجتماعية فيما يخص المجموعة التجريبية (Haynes & Avery, 1984).

- الدراسات المتعلقة بالتوافق النفسي والاجتماعي

Studies of The Psychological and Social Adjustment

أ-الدراسات المحلية:-

- دراسة جابر (1995)

موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد

أ- أهداف الدراسة

1- التعرف على درجة موقع الضبط والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد وفق متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص الدراسي.

2- العلاقة بين موقع الضبط والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد .

ب- **مجتمع الدراسة**

3- شملت الدراسة طلبة المرحلتين الأولى والرابعة في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة بغداد للعام الدراسي (1995 - 1994)0

ج- عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من (1110) طالب وطالبة في المرحلتين الأولى والرابعة في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة بغداد0

د- أداة الدراسة

1- تبنى الباحث مقياس موقع الضبط المعد من قبل الحلو(1989)0

2- قام الباحث ببناء مقياس التوافق النفسي والاجتماعي0

ه- **الوسائل الإحصائية**

1- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات للمقاييس المستخدمة في البحث ، وكذلك إيجاد العلاقة بين المتغيرات0

2- الاختبار التائي0

و-نتائج الدراسة

1- حقق أفراد العينة درجات واطئة (دون الوسط) على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ويعني ذلك أن طلبة جامعة بغداد لا يتمتعون بتوافق نفسي واجتماعي

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق تبعاً لمتغير الجنس0

3- وجدت فروق دالة إحصائيا في درجة التوافق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية والتخصص ولصالح طلبة المرحلة الأولى (جابر ،1995)0

- **دراسة العزي (2002)**

السلوك الايثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل

أ- أهداف الدراسة

1- التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل 0

2- التعرف على العلاقة بين السلوك الإيثاري والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل 0

3- التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل 0

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين كل من (السلوك الإيثاري) (والتوافق النفسي والاجتماعي) (ومفهوم الذات) في ضوء متغير الجنس و التخصص 0

ب- **مجتمع الدراسة**

شملت الدراسة طلبة جامعة الموصل ولكلا الجنسين وللمراحل الدراسية الأربع وللتخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي (2002- 2001)0

ج- **عينة الدراسة**

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة جامعة الموصل ولكلا الجنسين وللمراحل الدراسية الأربع وللتخصصات العلمية والإنسانية وقد بلغت (804) طالب وطالبة.

د- **أداة الدراسة**

لقد تم الاعتماد على ثلاثة مقاييس جاهزة من قبل الباحثة لتحقيق أهداف البحث وهي:

1- مقياس السلوك الايثاري المعد من قبل منخي (1995) 0

2- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي المعد من قبل جابر (1995)0

3- مقياس مفهوم الذات المعد من قبل بكر(1979)0

ه- **الوسائل الإحصائية**

1- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات للمقاييس المستخدمة في البحث ، وكذلك إيجاد العلاقة بين المتغيرات .

2- معادلة سبيرمان ـ براون لتصحيح معامل الثبات المحسوب بطريقة التجزئة النصفية .

3- الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة الوسط المتحقق مع الوسط النظري لكل مقياس .

4- الاختبار الزائي للكشف عن الفروق في معاملات الارتباط بين المتغيرات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص 0

و- نتائج الدراسة

1- تبين أن مستوى السلوك الايثاري والتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات عال لدى أفراد العينة0

2- هناك علاقة إيجابية دالة بين درجات أفراد العينة على مقياس السلوك الايثاري ودرجاتهم على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي0

3- وجود علاقة إيجابية دالة بين درجات أفراد العينة على مقياس السلوك الايثاري ودرجاتهم على مقياس مفهوم الذات0

4- وجود علاقة إيجابية دالة بين درجات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ودرجاتهم على مقياس مفهوم الذات0

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات الارتباط تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي (العزي، 2002)0

- دراسة الجعفري (2002)

الحرمان العاطفي من الأبوين وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي

أ- أهداف الدراسة

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحرمان بين المراهقين المحرومين من الأبوين والمراهقين الذين يعيشون مع والديهم؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين المراهقين المحرومين من الأبوين والمراهقين الذين يعيشون مع والديهم؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الاجتماعي بين المراهقين المحرومين من الأبوين والمراهقين الذين يعيشون مع والديهم؟

4- الكشف عن نوع العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة: الحرمان العاطفي، مفهوم الذات، التوافق الاجتماعي.

ب- **مجتمع الدراسة**

اقتصرت الدراسة على الطلاب المراهقين في بغداد من الذكور والإناث0 في المرحلة المتوسطة والتي تتراوح اعمارهم بين (15 -12) سنة0 للعام الدراسي (- 2001 2002)0

ج- **عينة الدراسة**

تم اختيار العينة بالطريقة القصدية من طلبة الدراسة المتوسطة في مدينة بغداد ولكلا الجنسين وقد بلغت (500) طالب وطالبة0

د- **أداة الدراسة**

1- قامت الباحثة ببناء مقياس الحرمان العاطفي0

2- تبنت الباحثة مقياس الذات المعد من قبل الفياض (1986)0

3- تبنت الباحثة مقياس التوافق الاجتماعي المعد من قبل السوداني (1990)0

ه - الوسائل الإحصائية

1- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات للمقاييس المستخدمة في البحث ، وكذلك إيجاد العلاقة بين المتغيرات0

2- معادلة تصحيح معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان ـ براون0

3- معادلة الفا ـ كرونباخ استخدمت في حساب الثبات 0

4- معادلة الوسط الحسابي والانحراف المعياري اللذان استخدما في حساب الوسط المعياري والانحراف المعياري0

5- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين0

6- تحليل التباين0

7-المقارنة المتعددة باستخدام الفرق المعنوي الأصغر0

و- نتائج الدراسة

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المحرومين من الأبوين وأقرانهم الذين يعيشون مع أبويهم ، ولصالح المحرومين من الأبوين0

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المحرومين من الأبوين وغير المحرومين ، ولصالح الطلاب المحرومين من الأبوين في مفهوم الذات0

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي بين المراهقين المحرومين من الأبوين وأقرانهم الذين يعيشون مع والديهم 0 ولصالح الطلبة غير المحرومين من الأبوين0

4- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ، بين الحرمان العاطفي والتوافق الاجتماعي ومفهوم الذات وهي علاقة عكسية ، كما توجد علاقة إيجابية قوية بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي (الجعفري،2002)0

- **دراسة الدلّي (2004)**

أثر برنامج إرشادي باستخدام أسلوبين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

أ- أهداف الدراسة

1- التعرف على الفرق الدال إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى التي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين المجموعة الضابطة التي لا تتعرض للبرنامج 0

2- التعرف على الفرق الدال إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الثانية والتي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي وبين المجموعة الضابطة التي لا تتعرض للبرنامج الإرشادي 0

3- التعرف على الفرق الدال إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى والتي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين المجموعة التجريبية الثانية التي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي 0

ب- **مجتمع الدراسة**

شملت الدراسة طلاب الصف الثاني المتوسط من البنين في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2003- 2002)0

ج- عينة الدراسة

تكونت عينة البحث من (105) طالب ، من طلاب الصف الثاني المتوسط ، موزعين على (35) طالب ، مجموعة ضابطة و(35) طالب ، مجموعة تجريبية أولى (35) طالب ت مجموعة جريبية ثانية 0

د- **أداة الدراسة**

1- بناء مقياس التوافق النفسي والاجتماعي من قبل الباحث0

2- إعداد البرنامج الإرشادي من قبل الباحث0

ه- الوسائل الإحصائية

معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات للمقاييس المستخدمة في البحث ، وكذلك إيجاد العلاقة بين المتغيرات0

و- نتائج الدراسة

1- هناك فرق دال إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى التي تعرضت للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج ، ولصالح أسلوب المناقشة0

2-هناك فرق دال إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي وبين المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج ، ولصالح أسلوب المناقشة والإجماع بالرأي0

3- ليس هناك فرق دال إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى التي تعرضت للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي (الدلّي ،2004) 0

ب- الدراسات العربية

- دراسة الصفطي (1987)

دراسة التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المقيمين بقرى الأطفال (SOS) والمقيمين مع أسرهم

أ- أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق في النمو الخلقي والتوافق الاجتماعي لأطفال دور الدولة وأقرانهم الذين يعيشون مع أسرهم.

ب- مجتمع الدراسة

شمل الأطفال من المؤسسات الإيوائية وطلاب المدارس الابتدائية والتي تتراوح أعمارهم بين (12-8) سنة. في جمهورية مصر العربية0

ج- عينة الدراسة

تألفت عينة البحث من (240) طفلاً نصفهم من أطفال المؤسسات الإيوائية والنصف الآخر يعيشون مع أسرهم ، واختيروا بالطريقة العشوائية0

3- أداة الدراسة

تبنى الباحث مقياس النمو الخلقي والتوافق الاجتماعي المعرب واستخدم قائمة المحاججة الأخلاقية والمكونة من عدة مجالات0

د- الوسائل الإحصائية

1- تحليل التباين

2- الاختبار التائي

3- مربع كاي

4- اختبار شفيه.

ه- نتائج الدراسة

توصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النمو الخلقي لصالح غير المحرومين ، ولم تظهر فروق في النمو الخلقي تبعاً لمتغير الجنس ، ووجود فروق لصالح غير المحرومين في درجة التوافق (الصفطي، 1987)**0**

- دارسة المعمري (1994)

اثر الإرشاد في التوافق الشخصي والاجتماعي للأحداث الجانحين في الجمهورية اليمنية

أ- أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الى معرفة اثر الإرشاد في التوافق الشخصي والاجتماعي للأحداث الجانحين في الجمهورية اليمنية0

ب- **مجتمع الدراسة**

اقتصرت الدراسة على الأحداث الجانحين في الجمهورية اليمنية والتي تتراوح أعمارهم بين(17- 13) سنة0

ج- عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة بلغت (42) حدثاً جانحاً0

د- **أداة الدراسة**

1- قام الباحث ببناء برنامج إرشادي مستنداً الى المنظور الإسلامي تكون من (18) جلسة إرشادية 0

2- تبنى الباحث مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي المعد من قبل(الكبيسي،1988)0

ه- **الوسائل الإحصائية**

1- معامل ارتباط بيرسون0

2- الاختبار التائي0

و- نتائج الدراسة

بينت الدراسة ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي و البعدي على التوافق الشخصي الاجتماعي للأحداث من اثر البرنامج وتغيير جانب من سلوكياتهم (المعمري ، 1994) .

- **دراسة السفاسفة (1998)**

مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعليم

أ- أهداف الدراسة

التعرف على الفرق الدال إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى التي تتعرض للبرنامج الإرشادي وبين المجموعة الضابطة التي لا تتعرض للبرنامج 0

ب- مجتمع الدراسة

شملت الدراسة الطلبة بطيئي التعلم في المدارس الابتدائية في منطقة الكرك التعليمية في الأردن للعام الدراسي (1998- 1997)0

ج - عينة الدراسة

تألفت العينة من (40) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم عشوائياً على مجموعتين ضابطة وتجريبية .

د – أداة الدراسة

1- قام الباحث ببناء مقياس للتوافق النفسي والاجتماعي 0

2- قام الباحث ببناء برنامج إرشادي مكون من (20) جلسة0

ه- الوسائل الاحصائية

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين 0

2- تحليل التباين الثنائي (3×2) لكل مجموعة على حدة 0

3- تحليل التباين الثلاثي (2×2×3) لمعرفة الصف والجنس والمعالجة 0

و- نتائج الدراسة

1- عدم وجود فرق دال إحصائياً في القياس القبلي بين المتوسطات لدرجات أفراد المجموعتين .

2- تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مستوى التوافق في القياس البعدي (السفاسفة ، 1998)0

- **دراسة الجماعي (2007)**

الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي

أ- أهداف الدراسة

1- التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي0

2- الكشف عن درجة الاغتراب والتوافق بين الطلاب اليمنيين والطلاب العرب0

ب- مجتمع الدراسة

شملت الدراسة الطلاب اليمنيين والطلاب العرب الدارسين في الجامعات اليمنية (حكومية) و (أهلية) ولكلا الجنسين وللمراحل الدراسية الأربع وللتخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي (2000- 1999)0

ج- **عينة الدراسة**

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من طلبة الجامعات اليمنية ولكلا الجنسين وللتخصصات العلمية والإنسانية وقد بلغت (351) طالباً وطالبة.

د- **أداة الدراسة**

1- قام الباحث ببناء مقياس الاغتراب 0

2- قام الباحث ببناء مقياس التوافق النفسي والاجتماعي0

ه- **الوسائل الإحصائية**

1- معادلة الفا للاتساق الداخلي وقد استخدمت لمعرفة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

2- الاختبار التائي لعينتين مستقتلتين لمعرفة الفروق بين درجات الطلاب في التوافق النفسي والاجتماعي والاغتراب النفسي**0**

3- معامل ارتباط بيرسون حيث تم استخدامه لمعرفة العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والاغتراب النفسي0

4- اختبار التباين الثنائي لمعرفة التفاعل بين المتغيرات(الجنس،التخصص،الجنسية) وأثرهما على التوافق0

و- نتائج الدراسة

1- هناك علاقة بين الاغتراب النفسي والاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي وهي علاقة عكسية فكلما زاد الاغتراب قل التوافق0

2- انخفاض نسب التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة العرب واليمنيين على حد سواء بينما كان الطلبة اليمنيون أكثر اغتراباً من الطلبة العرب (الجماعي،2007)0

ج- الدراسات الأجنبية

- **دراسة التوكير (1995) Allthuker**

التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة المسرعين في المدارس الإعدادية من وجهة نظر المدرسين

أ- أهداف الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على التوافق الاجتماعي للطلبة المسرعين في المدارس الإعدادية 0

ب- **مجتمع الدراسة**

شمل البحث الطلبة المسرعين في المدارس الإعدادية في بركلي (كاليفورنيا)0

ج- **عينة الدراسة**

بلغت عينة البحث (135) طالباً مسرعاً من طلبة المرحلة الإعدادية 0

د- **أداة الدراسة**

استخدم الباحث مقياس لقياس التوافق لدى الطلبة المسرعين ولم يذكر الباحث فيما إذا كان قد تبنى المقياس أو قام هو بإعداده0

ه- **الوسائل الإحصائية**

1- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات للمقاييس المستخدمة في البحث 0

2- الاختبار التائي0

و- نتائج الدراسة

أظهرت النتائج بعد تقويم المدرسين للطلبة المسرعين ، ومدى توافقهم بأن (79%) منهم متوافقون اجتماعيا (Allthuker,1995) 0

- دراسة بالياس (1976) Balias

العلاقة بين الرضا عن الكلية والتوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي

أ- أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي من جهة والرضا عن الكلية من جهة ثانية والتحصيل الأكاديمي من جهة ثالثة ، وقد وضعت مجموعة من الأسئلة منها:

1- هل يختلف أداء الطلبة الذكور عن الإناث على قائمة التوافق النفسي والاجتماعي؟

2- هل هناك علاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي؟

ب- **مجتمع الدراسة**

شملت الدراسة طلاب وطالبات الجامعة وللمراحل الدراسية كافة ، للعام الدراسي (1974 -1975)0

ج- عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (252) طالباً و(135) طالبة من طلبة الجامعة 0

د- **أداة الدراسة**

قام الباحث ببناء مقياس التوافق النفسي والاجتماعي0

ه- **الوسائل الإحصائية**

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين 0

2- معامل ارتباط بيرسون 0

3- اختبار التباين الثنائي 0

و- نتائج الدراسة

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي بين الطلاب والطالبات0

2- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب والطالبات (Balais, 1976) 0

مناقشة الدراسات السابقة

عرض الباحث (17) دراسة ، منها (7) دراسات في متغير السلوك التوكيدي ، و(10) دراسات تناولت متغير التوافق النفسي والاجتماعي0 وفي ضوء ما تقدم من استعراض لهذه الدراسات يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

1. **الأهداف : Aims**

تنوعت أهداف الدراسات السابقة التي ذكرت آنفاً إذ يمكن حصر هذا التنوع في واحدة أو أكثر من الأهداف الآتية:

أ. **دراسات تناولت السلوك االتوكيدي وعلاقته بـ:**

- التوجس من الاتصال وتفسير الذات
- التوجه نحو مساعدة الآخرين
- في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية
- في خفض الفوبيا الاجتماعية
- دراسته لدى مدمني أربعة أنماط من المخدرات
- دراسات تجريبية مثل دراسة (Schroll, Edward Francts ,1996) ، ودراسة (Haynes & Avery,1984)0

ب- دراسات تناولت التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بـ:

- موقع الضبط
- السلوك الايثاري ومفهوم الذات
- الحرمان العاطفي من الأبوين
- الاغتراب النفسي والاجتماعي

- الرضا عن الكلية والتحصيل الأكاديمي
- دراسته لدى الطلبة المسرعون في المدارس الإعدادية من وجهة نظر المدرسين
- دراسات مقارنة مثل دراسة (الصفطي1987)
- دراسات تجريبية مثل دراسة (الدلي 2004) ، ودراسة (السفاسفة 1998) ، ودراسة(المعمري 1994)0

أما البحث الحالي فيعد من الدراسات الارتباطية وقد تحددت أهدافه في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة في قياس مستوى السلوك التوكيدي و التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين ومعرفة العلاقة فيما بينهما0

2. العينة :Sample

اعتمدت الدراسات السابقة على عينات مختلفة من حيث الفئة العمرية ومن حيث الحجم ، وبحسب طبيعة كل بحث ، فالبحوث التجريبية كانت عيناتها اقل من عينات البحوث الوصفية فمثلا كانت (دراسة السفاسفة 1998) تتكون من (40) تلميذاً وتلميذة وكانت عينة(دارسة المعمري 1994) تتألف من (42) فرداً من الأحداث الجانحين التي تتراوح أعمارهم بين(17- 13) سنة0 ودراسة (Schroll, Edward Francts) تألفت من(60) فرداً0بينما تألفت (دراسة الدلّي 2004) من (105) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني المتوسط0 وتألفت دراسة (Allthuker 1995) من (135) طالباً من الطلبة المسرعين ومن الذكور فقط ، وقد تكونت(دراسة الشهري 2005) من (200) فرد ومن الذكورفقط0وبلغت عينة (دراسة الصفطي 1987) من (240) نصفهم من المؤسسات الإيوائية في المرحلة الابتدائية وبأعمار تتراوح من (12- 8) سنة0اما دراسة (امام وفؤادة 2006) فقد استخدمت في عينتها(271) طالباً وطالبة من المرحلة الإعداد ية0 ودراسة (الجماعي2007) تألفت من(351) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة0 وكانت دراسة (النقشبندي 2005) قد تألفت عينتها من (400) طالب وطالبة من طلاب الجامعة 0 وتالفت (دراسة خليل 2004) من (467) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة وقد بلغت عينة (دراسة الجعفري 2002) (500) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة0 و تألفت دراسة (العزي 2002) من (804) طالب وطالبة من طلبة الجامعة وقد شملت كلا الجنسين 0 بينما كانت اكبر عينة اطلع عليها الباحث في(دراسة جابر 1995) حيث

تألفت من(1110) طالب وطالبة وشملت طلبة المرحلتين الأولى والرابعة في المرحلة الجامعية0

أما عينة البحث الحالي فقد تكوّنت من (256) طالباً وطالبة من طلبة معهد إعداد المعلمين0

3. الأداة :Instrument

لقد تنوعت الأدوات المستعملة في دراسة السلوك التوكيدي . فهناك من استخدم أداة أعدها الباحث كما في دراسات (النقشبندي 2005 ، دراسة امام وفؤادة 2006) ، في حين استخدم (خليل 2004) مقياس المهارات التوكيدية المعد من قبل (فرج 1998) وقد تبنى (الشهري 2005) مقياس راثوس المكيف من قبل بداري والشناوي للبيئة السعودية (1986) وفي دراسة (Schroll, Edward Francts 1996) استخدم الباحث قائمة (غنس)0

أما الدراسات التي تناولت متغير التوافق النفسي والاجتماعي ، ايضاً فهناك من استخدم أداة أعدها الباحث كما في دراسات (جابر 1995، الدلي 2004، السفاسفة 1998، الجماعي 2007)، في حين تبنى (العزي2002) مقياس التوافق النفسي والاجتماعي المعد من قبل (جابر 1995) ، وقد استخدم (الجعفري 2002) أداة لدراسته مقياس التوافق الاجتماعي المعد من قبل (السوداني 1990) ، فيما تبنى (الصفطي 1987) التوافق الاجتماعي المعرب ، وقد تبنى المعمري (1994) مقياساً للتوافق النفسي والاجتماعي ولم يذكر صاحب المقياس0

أما البحث الحالي وبعد الاطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة فقد قام الباحث ببناء أداتي الدراسة والمتمثلين ببناء مقياس السلوك التوكيدي وبناء مقياس التوافق النفسي والاجتماعي0

4. الوسائل الإحصائية :Statically Means

أشارت معظم الدراسات الى نوع الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة بياناتها في حين لم يشر عدد منها الى تلك الوسائل وكانت ابرز الوسائل المستخدمة هي :-

1- معامل ارتباط بيرسون 0
2- الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين0
3- النسب المئوية 0
4- تحليل التباين0
5- معادلة الفا- كرونباخ 0
6- معادلة الوسط الحسابي0
7- الانحراف المعياري 0
8- معادلة سبيرمان ـ براون 0
9- الاختبار الزائي0
10- المقارنة المتعددة باستخدام الفرق المعنوي الأصغر0
11- مربع كاي0
12- اختبار شفيه0
13- معادلة الفا للاتساق الداخلي0
13- اختبار التباين الثنائي 0

ومن خلال التعرف على الوسائل الإحصائية المستعملة في هذه الدراسات استطاع الباحث ان يشخص الوسائل الإحصائية المناسبة والتي سوف يستخدمها في معالجة بيانات البحث الحالي والتي تحقق أهداف البحث0

5. النتائج : Results

تباينت الدراسات السابقة التي اعتمدها الباحث فيما توصلت إليه من نتائج وقد يعود هذا التباين الى اختلاف عيناتها وأهدافها وطبيعة متغيراتها , لكنها بشكل عام , وجدت علاقة بين السلوك التوكيدي والمتغيرات المستقلة, إذ وجدت (دراسة النقشبندي 2005) ان طلبة الجامعة يتصفون بمستوى واطئ من السلوك التوكيدي 0 فيما يتفوق الذكور على الإناث في مستوى السلوك التوكيدي ، وكانت (دراسة امام وفؤادة 2006) قد توصلت الى ان متوسط السلوك التوكيدي لدى الإناث أعلى من متوسط السلوك التوكيدي لدى الذكور 0 فيما لا توجد هناك علاقة بين العمر والسلوك التوكيدي ، بينما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذين حصلت أمهاتهم على فرص للتعليم، وقد وجدت (دراسة خليل 2004) ارتباطاً سالباً بين الفوبيا الاجتماعية والمهارات التوكيدية ، وأثبتت

الدراسة فعالية التدريب التوكيدي فى خفض الفوبيا الاجتماعية لدى عينة الدراسة ، توصلت (دراسة الشهري 2005) الى ان مستوى السلوك التوكيدي لدى مدمني المخدرات مرتفع نوعاً ما0كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لاختلاف الشخصية لدى المدمنين0 ولم تتغير النتائج بالنسبة للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في دراسة (Schroll, Edward Francts 1996)0

اما الدراسات التي تناولت مفهوم التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالمتغيرات الأخرى ، فإنها ايضاً توصلت الى نتائج مختلفة قد تعود الى الأسباب نفسها الي أدت الى اختلاف النتائج في الدراسات السابقة للسلوك التوكيدي 0 حيث أشارت (دراسة جابر 1995) الى أن طلبة جامعة بغداد لا يتمتعون بتوافق نفسي واجتماعي ، ولا توجد فروق في درجة التوافق تبعاً لمتغير الجنس. كما وقد وجدت فروقاً دالة إحصائياً في درجة التوافق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية 0 وان هناك علاقة بين موقع الضبط والتوافق النفسي والاجتماعي ، أما (دراسة العزي 2002) فانها قد توصلت الى ان التوافق النفسي والاجتماعي عال لدى أفراد العينة 0 وتبين ان هناك علاقة بين السلوك الايثاري ومفهوم الذات من جهة والتوافق النفسي والاجتماعي من جهة أخرى 0 وأشارت (دراسة الجعفري 2002) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي بين المراهقين المحرومين من الأبوين وإقرانهم الذين يعيشون مع والديهم 0 ولصالح الطلبة غير المحرومين من الأبوين 0 وقد توصلت (دراسة الدلّي 2004) الى ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى التي تعرضت للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج ، ولصالح أسلوب المناقشة 0 فيما كانت (دراسة الصفطي، 1987) قد بينت وجود فروق لصالح غير المحرومين في درجة التوافق 0اما (دراسة السفاسفة 1998) فقد توصلت الى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مستوى التوافق في القياس البعدي 0 كما وأن ليس هناك اثر دال إحصائياً في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى المجموعتين وفقاً لمتغيري الجنس والصف 0 وقد بينت (دارسة المعمري 1994) وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي و البعدي على التوافق الشخصي الاجتماعي للاحداث من اثر البرنامج وتغيير جانب من سلوكياتهم 0كما وقد اشارت (دراسة الجماعي2007) الى ان هناك علاقة بين الاغتراب النفسي والاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي وهي علاقة عكسية و انخفاض نسب التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة

الجامعيين العرب واليمنيين على حد سواء0كذلك أظهرت نتائج دراسة(Allthuker1995) أن (79%) من الطلبة المسرعين متوافقين نفسياً واجتماعياً 0

و سوف تتم الإفادة من هذه الدراسات في مناقشة نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها ومقارنتها بنتائج عدد من الدراسات السابقة في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

منهجية البحث و إجراءاته

أولاً. تحديد مجتمع البحث

ثانياً. تحديد عينة البحث

ثالثاً. أداة البحث

رابعاً. التطبيق النهائي

خامساً. الوسائل الإحصائية

منهجية البحث وإجراءاته

The Approaches and the Procedures of the Research

يتضمن هذا الفصل توضيحاً لمنهجية البحث وإجراءاته التي اتبعها الباحث في بحثه الحالي معتمداً المنهج الوصفي كمنهج علمي لتحقيق أهداف البحث ، وذلك من خلال تحديد مجتمع البحث وعينته ، والوسائل الإحصائية اللازمة والخصائص السيكومترية لها0 وفيما يأتي عرض لأهم هذه الإجراءات:

أولاً - مجتمع البحث* : Research population

لغرض اختيار عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة معهد إعداد المعلمين للعام الدراسي (2011-2010)0 وقد تم تصنيفهم حسب مراحلهم الدراسية 0 وقد بلغ حجم مجتمع البحث (739) طالباً وطالبة موزعين الى خمس مراحل دراسية في المعهدين0 حيث بلغ عدد الطلبة الذكور (369) طالباً0 أما مجموع الطالبات فقد بلغ (370) طالبة0 والجدول(1) يوضح ذلك0

الجدول(1)

توزيع مجتمع البحث تبعاً لمتغيرات المرحلة والجنس

المرحلة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
الأولى	42	25	67
الثانية	77	64	141
الثالثة	68	61	129
الرابعة	78	76	154
الخامسة	104	144	248
المجموع	369	370	739

* تم الحصول على هذه الأعداد من مصدرين ، بعد أن تسلم الباحث كتاب تسهيل مهمة من رئاسة جامعة كربلاء المرقم (50116) بتاريخ 2010/10/18

الأول :زيارة الباحث الى إدارة معهدي إعداد المعلمين للذكور والإناث

الثاني : كتاب رسمي موجه الى مديرية تربية محافظة كربلاء

ثانياً- عينة البحث : Research Sample

تألفت عينة البحث من (258) طالباً وطالبة ، وبواقع (129) طالباً و(129) طالبة وبنسبة (35%) من مجتمع البحث0 تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية0وقد تم اختيار النسبة الحالية من قبل الباحث وذلك لان مجتمع البحث صغير نوعاً ما0

والواقع ان تقدير حجم العينة التي يحتاجها الباحث يعتمد على طبيعة الدراسة التي يقوم بها 0 ولعله من المناسب ايضاً القول انه لا يوجد هنالك أي إجراء يمكن ان يحدد بدقة حجم العينة التي تلائم دراسة ما ، حيث قد يعتمد الباحث على خبراته الشخصية أو قد يسترشد الباحث برأي الآخرين وخبراتهم ، ولكن في الدراسات المسحية يكون من المناسب اختيار (20%) من أفراد المجتمع الكلي إذا كان عدد أفراد هذا المجتمع يتراوح (ما بين 500 الى 1000) وتقل هذه النسبة كلما كبر حجم المجتمع الأصلي (التل وعصام ،1996: 105)0

والجدول(2) يوضح توزيع أفراد العينة على المراحل الدراسية وحسب الجنس 0

الجدول (2)

توزيع أفراد العينة على المراحل الدراسية وحسب الجنس

ت	المرحلة	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
1	الأولى	14	9	23
2	الثانية	27	22	49
3	الثالثة	24	21	45
4	الرابعة	27	27	54
5	الخامسة	37	50	87
المجموع		129	129	258

- الكسر إذا كان (0.5) فما فوق يعد واحداً في حساب عينة كل مرحلة من المراحل و يهمل إذا كان اقل من ذلك.

ثالثاً - أداتا البحث: Instruments of The Research

بما ان البحث الحالي يتطلب قياس السلوك التوكيدي و التوافق النفسي والاجتماعي ، لذلك كان من الضروري ان يستعين الباحث بمقياسين أحدهما للسلوك التوكيدي والآخر للتوافق النفسي والاجتماعي ، وبعد اطلاع الباحث على ما توفر له من مقاييس نفسية وجد الباحث (بقدر اطلاعه) ، ان مقاييس السلوك التوكيدي المتوفرة أعدت لعينات مختلفة ، لذلك ارتأى الباحث ان يعد مقياساً للسلوك التوكيدي ليتناسب و طبيعة مجتمع البحث الحالي 0 فيما اطلع الباحث على مقاييس عدة للتوافق النفسي والاجتماعي في عدد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير ، لكن هذه المقاييس كما يبدو تتباين في كثير من فقراتها نتيجة اختلافها من مجتمع الى آخر ، لذلك ارتأى الباحث ان يعد مقياساً للتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء ، حيث لا يوجد مقياس لعينة البحث الحالي نفسها ، بالإضافة الى زيادة ثقة الباحث بالنتائج التي سوف يحصل عليها0

إذ ان استخدام الأداة المصممة والجاهزة على بيئة تختلف عن بيئة البحث الحالي قد لا تعطي النتائج المتوخاة نظراً لاختلاف الثقافة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فان عينة بناء الأداة يجب ان تكون مماثلة لعينة البحث ومناسبة للمرحلة العمرية ويفضل ايضاً الابتعاد عن المقاييس القديمة والمقاييس التي تم تثبيت بعض أوجه القصور فيها (ثورندايك وهيجن ،1989، ص185) 0

وقد مرت إجراءات بناء هذين المقياسين بالخطوات الآتية :

أولاً : مقياس السلوك التوكيدي

خطوات بناء مقياس السلوك التوكيدي

من المعلوم أن عملية بناء أي مقياس تمر بخطوات أساسية هي :

1- التخطيط للمقياس و ذلك بتحديد المجالات التي تغطيها فقراته 0

2- صياغة فقرات كل مجال 0

3- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث 0

4- أجراء تحليل الفقرات 0

(Allen & Yen, 1979: 118)

تحديد مجالات السلوك التوكيدي

إنّ تحديد المجالات يعد من أهم متطلبات بناء المقاييس التربوية والنفسية ، لكون هذا التحديد يؤشر نطاق السلوك المراد قياسه ويمكن الباحث من انتقاء الفقرات التي تقيس هذا السلوك بدقة (الكبيسي، 1994: 2)0

وقد تم تحديد المجالات من خلال الإطلاع على الأدبيات والمقاييس السابقة حيث اطلع الباحث على مقاييس تتعلق بمقياس السلوك التوكيدي والمستخدمة في دراسات سابقة مثل (دراسة خليل ،2004) (دراسة الشهري،2005)، (دراسة النقشبندي،2005) ، (دراسة إمام و فؤادة،2006) وبحسب ما يأتي:

1- مجال القيادة والتوجيه.

2-المجال الاجتماعي

3- مجال الاستقلالية

4- مجال الدفاع عن الحقوق والمشاعر

والتي عرفها الباحث نظرياً:

1- مجال القيادة والتوجيه : الثقة بالنفس لفظاً وسلوكاً ، والقدرة على تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات وإقناع الآخرين بها .
2- المجال الاجتماعي : تفاعل الفرد مع الآخرين ، وقدرته على الموازنة بين إشباع حاجاته وحاجاتهم .
3- الاستقلالية : الحرية في الاختيار وعدم الاتكال على الآخرين أو الإذعان لهم0
4- الدفاع عن الحقوق والمشاعر : القدرة على التعبير عن المشاعر والحقوق المعقولة بشكل مناسب من دون مواجهة أو تعاطف مع الآخرين 0

وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على صلاحيتها الملحق(1- أ) ، إذ طلب منهم تعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً ، مع الأخذ بنظر الاعتبار تحديد مدى الأهمية النسبية لكل مجال الملحق (2)0

إذ تشير (الغريب) إلى أنّ عملية تحديد أوزان مكونات المقياس النفسي تعدّ من الإجراءات المهمة في بناء المقياس ، لأنه يتوقف عليها تحديد فقرات كل مجال (الغريب، 1988: 598)0

وقد أسفرت آراء الخبراء عن تحديد الأهمية النسبية لكل مجال ومثلما هو مبين في الجدول(3) الذي يبين الأهمية النسبية وعدد الفقرات لكل مجال 0

الجدول(3)

الأهمية النسبية التي حددها الخبراء وعدد الفقرات لمجالات مقياس السلوك التوكيدي

المجال	الأهمية النسبية	عدد الفقرات
القيادة والتوجيه	%28	11
المجال الاجتماعي	%25	10
الاستقلالية	%22	9
الدفاع عن الحقوق والمشاعر	%25	10

صياغة الفقرات بصورتها الأولية: Preparing The Items of The Scale

إنّ إعداد فقرات المقاييس النفسية يعدّ أهم خطوة في بنائها ، إذ تتوقف دقة المقياس– في قياس ما وضع من أجل قياسه – إلى حد كبير على دقة فقراته وتمثيلها للسمة المراد قياسها0 لذلك ينبغي على الباحث أن يكون على وعي تام بشروط إعداد الفقرات ومواصفاتها 0 إذ أن الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس تعتمد إلى حد كبير على الخصائص القياسية (السيكومترية) للفقرات (عبد الرحمن،1983: 440)0

ولغرض جمع فقرات المقياس قام الباحث بالإجراءات الآتية :

1- الاطلاع على دراسات سابقة تناولت مفهوم السلوك التوكيدي 0

2- الاطلاع على آراء الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس التربوي0

3- الاطلاع على بعض الأدبيات التي تناولت السلوك التوكيدي0

وفي ضوء الإجراءات السابقة أعد الباحث فقرات المقياس الأولية وقد بلغ عددها(40) فقرة 0 وبواقع (11) فقرة لمجال القيادة والتوجيه ، و(10) فقرات للمجال الاجتماعي، و(9) فقرات لمجال الاستقلالية ، و(10) فقرات لمجال الدفاع عن الحقوق والمشاعر0

إذ يجب أن لا يكون عدد الفقرات كبيراً فيشعر المستجيب بالملل والتعب، وبالتالي لا يمكن ضمان صدق الاستجابة ، فضلاً عن ذلك يجب أن لا يكون العدد قليلاً فلا يغطي السلوك المراد قياسه (التميمي، 1993: 57)0

وقد تم الاعتماد في صياغة الفقرات على أسلوب المواقف اللفظية 0 وهو الأسلوب الذي تصاغ فيه فقرات المقياس على شكل مواقف لفظية يمكن أن تكون قد مرت بخبرة الطالب ، وكل موقف له بدائل للإجابة على شكل عبارات ترتبط به يعبر كل منها عن مستوى معيّن من مستويات السمة المراد قياسها (الزيباري، 1997: 25)

وقد روعي في صياغتها أن تكون قصيرة وذات لغة مفهومة لعينة البحث وأن تكون كل فقرة معبرة عن فكرة واحدة وأن لا تكون كلها إيجابية أو كلها سلبية ، وهي شروط أساسية ومتفق عليها في بناء المقاييس النفسية (سعيد ، 2003 :65)

الصدق: Validity

يعد صدق الأداة من الخصائص الأساسية المهمة التي يجب توافرها في الأداة التي يعتمدها أي بحث 0 ويقصد بالصدق أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه ، بمعنى أن المقياس الصادق أداة تقيس الوظيفة التي يزعم انها تقيسها ولا تقيس شيئاً أخر بدلاً عنها (ملحم ، 2000 :273)

وقد عرفه Lindquist,1942 هو درجة الصحة التي يقيس بها الاختبار ما نريد قياسه (فرج،2007 :239)0

وقد عمد الباحث الى أكثر من طريقة لغرض الوصول الى صدق الأداة وهي:

الصدق الظاهري:Face validity

يعد رأي الخبراء من الأساليب الشائعة في تحديد صلاحية أداة البحث ، ويشير الى درجة قياس الفقرات للسمة المقاسة أو الدرجة التي تظهر عندها الفقرات انها تقيس السمة المقاسة (الصمادي والدرابيع ، 2004 : 195)0

وقد تم تحقيقه من خلال عرض مقياس السلوك التوكيدي على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية ، لإبداء أرائهم في إعداد فقرات المقياس (ملحق 3) 0 وقد بلغ عدد الخبراء (18) خبيراً (الملحق 1- ب) ، وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين ، وفي ضوء أرائهم تقرر قبول الفقرات التي حصلت على اتفاق أغلب أعضاء لجنة المحكمين على صلاحيتها لقياس السلوك التوكيدي وقد استخدم الباحث اختبارمربع كاي (chi-square test) 0

الذي يعد من أهم اختبارات الدلالة الإحصائية لأنه لا يعتمد على شكل التوزيع التكراري ولا يشتمل على افتراضات محددة فيما يتعلق باعتدالية توزيع البيانات (عبد الحفيظ وآخرون ، 2004 : 267)0

وعلى هذا الأساس تم استبعاد (4) فقرات ، لأن القيمة المحسوبة لها اقل من القيمة الجدولية البالغة (3.84) وبدرجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) ، وأستبقى الباحث (36) فقرة للمقياس ، والجدول(4) يبين الفقرات التي تم حذفها من المقياس0

جدول (4)

اختبار مربع كاي لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس السلوك التوكيدي

المجالات	أرقام الفقرات	عدد الخبراء		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
		الموافقون	غير الموافقين	المحسوبة	الجدولية	
القيادة و التوجيه	2 ,3,4,8, 11	18	-	18	3.84	دالة0.001
الاجتماعي	1 ,2 ,6 ,7, 8, 9 ,10,					
الاستقلالية	1 ,6 ,8,					
الدفاع عن الحقوق والمشاعر	2 ,3 ,5 ,7, 8,					
القيادة و التوجيه	6,9 ,10,	17	1	14.22	3.84	دالة0.001
الاجتماعي	3 ,4 ,5,					
الاستقلالية	-					
الدفاع عن الحقوق والمشاعر	9					
القيادة و التوجيه	1 ,5 ,7,	15	3	8	3.84	دالة0.001
الاجتماعي	-					
الاستقلالية	3 ,4 ,5 ,9,					

الـــدفاع عـــن الحقـــــــوق والمشاعر	4 ,6					
القيـــــــادة و التوجيه	-	13	5	3.55	3.84	غير دالة 0.05
الاجتماعي	-					
الاستقلالية	2, 7					
الـــدفاع عـــن الحقـــــــوق والمشاعر	1, 10					

القيمة الجدولية بدرجة حرية (1)عند مستوى دلالة (0.05) تساوي(3.84)

الجدول (5)

الفقرات التي حذفت في ضوء آراء الخبراء لمقياس السلوك التوكيدي

ت	الفقرة	تسلسلها في المجال	المجال
1	لا استطيع التعبير عن المشاعر والأفكار في داخلي	1	الدفاع عن الحقوق والمشاعر
2	حين يشكرني احدهم على خدمة قدمتها له فاني اشعر بالخجل	10	الدفاع عن الحقوق والمشاعر
3	اشعر بان لدي رغبة في انجاز واجباتي	2	الاستقلالية
4	اغضب عندما يأخذ شخص ما مكاني المخصص لي	7	الاستقلالية

صدق البناء :Construct Validity

التحليل الإحصائي للفقرات:Statistical Analysis Items

يعد التحليل الإحصائي للفقرات خطوة أساسية من خطوات إعداد المقاييس النفسية لغرض معرفة خصائصها وحذف غير الملائم منها أو تعديله حتى يتسنى الوصول إلى مقياس صادق وثابت (احمد ، 1981 :255)0

فالتحليل الإحصائي للفقرات يعد أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها ، لأنه يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه (Helmsader, 1966 :90) 0

ويؤكد (Nunnally) على ان يكون حجم عينة تحليل الفقرات بما لايقل عن خمسة إفراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس (Nunnally, 1978 :263)0

وبناء على ذلك اعتمد الباحث (180) طالباً وطالبة عينة لاستخراج الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التوكيدي ويظهر الجدول(6) هذه العينة0

جدول(6)

عينة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس السلوك التوكيدي

المرحلة	ذكور	إناث	المجموع
المرحلة الأولى	8	8	16
المرحلة الثانية	18	15	33
المرحلة الثالثة	18	15	33
المرحلة الرابعة	20	20	40
المرحلة الخامسة	26	32	58
المجموع	90	90	180

القوة التمييزية للفقرات :Discriminations power of items

التمييز بطريقة المجموعتين المتطرفتين

إن حساب القوة التمييزية للفقرات يعدّ خطوة أساسية ، ومهمة من خطوات بناء المقياس، لأنها تؤشر قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد0 إذ

يتضح ذلك من خلال تحليل الفقرات والإبقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية العالية واستبعاد الفقرات ذات القوة التمييزية الواطئة. (Ebel, 1972: 399)0

ويقصد بالتمييز قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يملكون السمة أو الخصيصة التي وضع المقياس من أجل قياسها ، وبين الأفراد الذين لا يملكونها (الزوبعي وآخرون، 1981: 79)0

وقد اعتمد الباحث في حساب القوة التمييزية للفقرات أسلوب المجموعتين المتطرفتين(Extreme Groups Method) ، ولتحقيق ذلك وجب تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيب الاستمارات البالغ عددها(180) استمارة من أعلى درجة الى اقل درجة ومن ثم تحديد ال(27%) من الدرجات العليا وال(27%) من الدرجات الدنيا0

اذ تشكل هذه النسبة أكبر حجم وأقصى تباين حيث وجد كيلي(Kelley,1939) ان هذه النسبة تعطي أعلى تمييز للفقرة إذا كان التوزيع اعتدالياً (عودة،1998 : 386)0

وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين ال27% (49) طالباً وطالبة ، وأهملت بقية الاستمارات والبالغ عددها (82) استمارة ، وقد استعمل الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين المجموعتين ، المجموعة العليا والمجموعة الدنيا وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجد ولية واتضح أن الفقرات (36, 31, 28, 25, 24, 23, 16, 5, 1) والبالغة (9) فقرات لم تحصل على التمييز لان القوة التمييزية المحسوبة للفقرة اقل من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (1.98) عند مستوى (0.05)* 0وبدرجة حرية (96) والجدول (7) يوضح ذلك0

الجدول (7)

القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك التوكيدي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
1	**1.6724**	**0.54251**	**1.5172**	**0.62804**	**1.424**
2	**2.1552**	**0.58645**	**1.6897**	**0.65446**	**4.034**
3	**2.5345**	**0.56864**	**2.0862**	**0.82259**	**3.414**

3.763	0.74846	2.0345	0.68096	2.5345	4
1.125	0.61268	2.6379	0.53999	2.7586	5
2.862	0.67985	1.5517	0.74603	1.9310	6
2.839	0.73480	1.6724	0.76919	2.0690	7
5.030	0.72880	2.1724	0.50646	2.7586	8
2.264	0.73232	1.9138	0.82314	2.2414	9
3.877	0.64515	2.0690	0.59946	2.5172	10
6.891	0.56944	1.5172	0.61539	2.2759	11
4.109	0.74461	2.1552	0.60373	2.6724	12
7.620	0.75969	1.8621	0.44170	2.7414	13
3.557	0.80474	1.8103	0.70604	2.3103	14
3.894	0.78937	1.7931	0.68538	2.3276	15
1.831	0.59845	2.6897	0.39507	2.8621	16
4.181	0.68715	1.8103	0.68956	2.3448	17
6.420	0.62223	1.4138	0.86261	2.3103	18
7.411	0.81890	1.5690	0.64982	2.5862	19
7.339	0.53124	1.2241	0.69742	2.0690	20
6.984	0.64982	1.4138	0.73046	2.3103	21
7.221	0.68273	2.0862	0.38104	2.8276	22
1.835	0.58722	2.6207	0.40862	2.7931	23
1.415	0.66727	1.8966	0.64515	2.0690	24
0.373	0.73644	2.1897	0.75650	2.2414	25

26	1.7069	0.72568	1.3103	0.50287	3.421
27	2.3103	0.70604	1.8621	0.66089	3.530
28	2.0517	0.75909	1.9310	0.79167	0.838
29	2.6379	0.51973	1.7759	0.70195	7.517
30	2.1724	0.77546	1.5517	0.75329	4.372
31	2.5000	0.65561	2.2759	0.76761	1.691
32	2.6379	0.69328	1.9828	0.82699	4.624
33	2.4655	0.65469	2.0172	0.71307	3.527
34	2.5000	0.59971	1.3276	0.57393	10.756
35	2.7241	0.52292	2.0517	0.82552	5.240
36	2.3966	0.79339	2.1379	0.80455	1.743

***القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (96) عند مستوى (0.05) تساوي (1.98)**

صدق الفقرات: Items Validity

يعد الصدق الظاهري ضرورياً من خلال فحص الخبراء لفقرات المقياس ، إلا أن حساب الصدق للفقرة من خلال ارتباطها بمحك خارجي او داخلي ، أكثر أهمية من صدقها الظاهري الذي يكون معرضاً للأخطاء نتيجة تأثره إلى حد كبير بالآراء الذاتية للخبراء ، في حين أن ارتباط الفقرة بمحك يؤشر ارتباط المحتوى التكويني للسمة بعضه ببعض (عبد الرحمن ، 1998 : 414) 0

وقد تم حساب صدق الفقرات للمقياس باستخدام المحك الداخلي وهو الدرجة الكلية للمقياس 0 وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, 1976 :206) 0

حيث يُشير هذا الإجراء إلى تجانس الفقرات في قياس الظاهرة أو السلوك المصمم المقياس لأجل قياسه 0 والإجراء المتخذ في هذا الجانب هو بإيجاد معامل ارتباط الفقرة

بالمقياس (أي بالدرجة الكلية للمقياس) ، والفقرات الحاصلة على أوطأ ارتباط مع الدرجة الكلية تحذف ، أما الفقرات الحاصلة على معاملات ارتباط عالية بالمقياس فإنها ستبقى 0 (Anastasi , 1988 : 211)

الاتساق الداخلي للفقرات: Internal Consistency

لقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس 0(Allen & Yan,1979 : 124)

حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (180) استمارة ، وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين و قد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.689 - 0.053) 0وعليه ظهرت فقرات ليست ذات دلالة عند مستوى (0.05) وهي (36, 31, 28, 25, 24, 23, 16, 5, 1) وهي الفقرات نفسها التي رفضت في الأسلوب السابق 0

و تقبل الفقرة على وفق هذا الأسلوب وفق معيار ايبل إذا كان دليل التمييز لها (0.19) فأكثر و ترفض إذا كانت دون ذلك (Ebel , 1972 :95) 0

وبذلك حذفت (9) فقرات من المقياس وأصبح العدد النهائي لفقرات المقياس (27) فقرة0 والجدول (8) يوضح ذلك0

الجدول (8)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية لمقياس السلوك التوكيدي

الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس

0.488	**0.689**	19	**0.119**	**0.230**	1
0.484	**0.566**	20	**0.328**	**0.360**	2
0.470	**0.657**	21	**0.272**	**0.410**	3
0.337	**0.393**	22	**0.279**	**0.387**	4
0.131	**0.311**	23	**0.053**	**0.187**	5
0.129	**0.389**	24	**0.191**	**0.414**	6
0.091	**0.388**	25	**0.195**	**0.483**	7
0.221	**0.390**	26	**0.335**	**0.381**	8
0.283	**0.385**	27	**0.198**	**0.270**	9
0.099	**0.402**	28	**0.263**	**0.382**	10
0.483	**0.249**	29	**0.392**	**0.409**	11
0.322	**0.454**	30	**0.281**	**0.283**	12
0.162	**0.284**	31	**0.529**	**0.543**	13
0.306	**0.432**	32	**0.250**	**0.375**	14
0.231	**0.410**	33	**0.332**	**0.351**	15
0.614	**0.631**	34	**0.124**	**0.195**	16
0.364	**0.497**	35	**0.274**	**0.485**	17
0.159	**0.337**	36	**0.433**	**0.565**	18

إعداد تعليمات المقياس وورقة الإجابة:

Preparing The Instructions of The Scale and The Paper of Answer

أ- إعداد تعليمات المقياس

أعد الباحث تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته ، بحيث تكون الإجابة على المقياس نفسه (ملحق 4) ، وحث المجيب على الدقة والسرعة في الإجابة على الرغم من إن زمن الإجابة غير محدد0 وأخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة0

حيث يحاول الفرد إبراز السمات المقبولة اجتماعياً0 أو يستجيب بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً (الزوبعي وآخرون، 1981: 70)0

وطُلب أيضاً من الطلبة الإجابة بصراحة وعدم ترك فقرة دون إجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر أسمائهم للتغلب على عامل الميل للاستحسان حيث يحاول الفرد إبراز السمات المقبولة اجتماعياً0

ب-مدى وضوح التعليمات والمواقف

ولغرض التأكد من وضوح التعليمات وفهم العبارات من قبل المستجيبين وقياس الزمن المستغرق في الإجابة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من طلبة معهد إعداد المعلمين قوامها(20) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من معهدي إعداد المعلمين للذكور والإناث وبواقع (10) طلاب و(10) طالبات 0

وعند تطبيق المقياس قام الباحث بتوضيح تعليماته والإجابة على أسئلة الطلبة واستفساراتهم ، واتضح من خلال هذا التطبيق ان تعليمات المقياس ومواقفه واضحة للمستجيبين ، أما الوقت المستغرق في الإجابة فقد كان بين(18-12) دقيقة وبمدى زمني قدره (15) دقيقة0

ج. تصحيح المقياس

لتحديد درجة كل بديل من بدائل المقياس أعطيت الدرجات (3, 2, 1) على التوالي اذ تمثل الدرجة (3) السلوك التوكيدي أما الدرجة (2) فتمثل ما يتوسط بين التوكيد، وعدم التوكيد أما الدرجة (1) فتمثل عدم التوكيد في السلوك ، وبهذا كانت درجات المقياس بين (81) كحد أعلى فيه و(27) كحد أدنى0

الثبات:Reliability

يقصد بالثبات اتساق فقرات المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ، فيما يزودنا به من نتائج عن سلوك الفرد ، والهدف في حساب الثبات ، هو تقدير أخطاء القياس واقتراح الطرق للتقليل منها ، لذا يؤكد (جيلفورد) على حساب الثبات للمقياس لتحديد الدرجة الحقيقية أو التباين الحقيقي للمقياس النفسي ، لأن الثبات يبين نسبة التباين الحقيقي في درجات المستجيبين (سعيد ، 2003 ، ص77)0

لذلك يعد حساب الثبات أمراً ضرورياً 0 و يشير الثبات إلى الدقة و الاتساق في درجات المقياس التي يفترض ان تقيس ما يجب قياسه (Ebel , 1972 :101) 0

طريقة إعادة الاختبار

لقد تم حساب الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار وتتضمن هذه الطريقة تطبيق الاختبار على عينة ممثلة من الأفراد ، ثم إعادة تطبيق الاختبار عليها مرة أخرى بعد مرور مدة مناسبة من الوقت ، ثم تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في المرتين الأولى والثانية 0

ويشير معامل الثبات الذي نحصل عليه بهذه الطريقة إلى درجة استقرار الأفراد في إجاباتهم على المقياس خلال مدة مناسبة من الزمن(الزوبعي وآخرون ، 1981: 33)0

وطبقت هذه الطريقة (أعادة الاختبار) على عينة مكونة من (40) طالبا وطالبة من طلبة معهد إعداد المعلمين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة والمرحلة الخامسة ، وقد ثبت الباحث اسم المفحوص على ورقة إجابته ليتم التعرف عليها في التطبيق الثاني لأفراد العينة ، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (15) يوما .

وفي هذا الصدد يشير ادمز (Adams) الى ان المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني يجب أن لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة (85: 1964 , Adams) 0

ويتم إيجاد العلاقة بين درجات التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون (البياتي ،1977: 180)0

وقد بلغ ثبات المقياس (0.903)0 حيث تعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس الحالي خلال الزمن لأنها أكثر من (0.70) (عيسوي ، 1974 :58)0

وصف مقياس السلوك التوكيد بصورته النهائية

بعد حذف الفقرات التي لم يوافق عليها الخبراء والفقرات غير المميزة وغير الدالة أصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (27) فقرة وببدائل متدرجة ، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي0 ومثلما موضح في الملحق (5) ،وتعطى عند التصحيح الدرجات(1,2,3) على التوالي للفقرات السلبية والتي عددها(16) وهي الفقرات (1,7,10,11,12,13,14,15,16,17,20,21,22,23,26)وبالعكس للفقرات الايجابية والتي عددها(11) وهي الفقرات (2,3,4,5,6,8,9,24,25,27) 0وبذلك يكون المتوسط النظري للمقياس (54) وأعلى درجة فيه (81) فيما تكون أدنى درجة فيه (27)0

ثانيا : مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

خطوات بناء المقياس

تحديد مجالات التوافق النفسي والاجتماعي

تم تحديد المجالات من خلال الإطلاع على الأدبيات والمقاييس السابقة حيث اطلع الباحث على مقاييس تتعلق بمقياس التوافق النفسي والاجتماعي والمستخدمة في دراسات سابقة مثل دراسة جابر (1995) ، دراسة العزي(2002) ، دراسة الجعفري(2002) دراسة الدلّي (2004) ، دراسة الصفطي (1987) ، دراسة السفاسفة (1998) ، دارسة المعمري (1994) ، دراسة الجماعي(2007) 0 وبحسب ما يأتي:

1- مجال التوافق الأسري

2- مجال التوافق مع الآخرين

3- مجال التوافق الدراسي

4- مجال التوافق مع الذات

5- مجال التوافق الانفعالي

وقد عرفها الباحث نظرياً:

1- التوافق الأسري : قدرة الفرد على إقامة علاقات أسرية سوية يتوفر فيها التعاون والرضا والسعادة.
2- التوافق مع الآخرين: قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية مع المحيطين به وان يشعر بالطمأنينة مع الآخرين أكثر مما لو كان بمفرده0
3- التوافق الدراسي : شعور الفرد بالارتياح في أثناء تواجده داخل المعهد والمشاركة بالنشاطات التي يقيمها0 وان يقيم علاقات بناءة مع زملائه الطلبة ومع التدريسيين0
4- التوافق مع الذات : تقبل الفرد لجسمه وسماته وقدراته وبالتالي تكوين صورة ايجابية عن نفسه 0
5- مجال التوافق الانفعالي : سيطرة الفرد على انفعالاته وان تكون هذه الانفعالات متناسبة مع ما يعترضه من مواقف في الحياة 0

وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على صلاحيتها(الملحق1- أ) ، إذ طلب منهم تعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً، مع الأخذ بنظر الاعتبار تحديد مدى الأهمية النسبية لكل مكوّن (الملحق5) 0

وقد أسفرت آرائهم عن تحديد الأهمية النسبية بشكل متساوي لكل مجال ومثلما هو مبين في الجدول(9)

الجدول(9)

الأهمية النسبية التي حددها الخبراء وعدد الفقرات لمجالات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

المجال	الأهمية النسبية	عدد الفقرات
مجال التوافق الأسري	%20	17
مجال التوافق مع الآخرين	%20	17
مجال التوافق الدراسي	%20	17
مجال التوافق مع الذات	%20	17
مجال التوافق الانفعالي	%20	17

صياغة الفقرات بصورتها الأولية Preparing The Items of The Scale :

إنّ إعداد فقرات المقاييس النفسية يعدّ أهم خطوة في بنائها ، إذ تتوقف دقة المقياس– في قياس ما وضع من أجل قياسه – إلى حد كبير على دقة فقراته وتمثيلها للسمة المراد قياسها0 لذلك ينبغي على الباحث أن يكون على وعي تام بشروط إعداد الفقرات ومواصفاتها0 إذ أن الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس تعتمد إلى حد كبير على الخصائص القياسية (السيكومترية) للفقرات (عبد الرحمن، 1983: 440).

ولغرض جمع فقرات المقياس قام الباحث بالإجراءات الآتية :

1.الاطلاع على دراسات سابقة تناولت التوافق النفسي والاجتماعي0

2.الاطلاع على آراء عدد من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس التربوي 0

3.الاطلاع على بعض الأدبيات التي تناولت التوافق النفسي والاجتماعي0

وفي ضوء الإجراءات السابقة أعد الباحث فقرات المقياس الأولية وقد بلغ عددها (85) فقرة0 وقد تم الاعتماد في صياغة الفقرات على أسلوب المواقف اللفظية 0

وهو الأسلوب الذي تصاغ فيه فقرات المقياس على شكل مواقف لفظية يمكن أن تكون قد مرت بخبرة الطالب ، وكل موقف له بدائل للإجابة على شكل عبارات ترتبط به ، يعبر كل منها عن مستوى معيّن من مستويات السمة المراد قياسها (الزيباري، 1997: 25)

وقد روعي في صياغتها أن تكون قصيرة وذات لغة مفهومة لعينة البحث وأن تكون كل فقرة معبرة عن فكرة واحدة وأن لا تكون كلها إيجابية أوكلها سلبية 0 وهي شروط أساسية ومتفق عليها في بناء المقاييس النفسية (سعيد ، 2003 :65)0

ومن أجل تغطية مجالات التوافق النفسي والاجتماعي بعدد مناسب من الفقرات، فإن الباحث قد قام بإعداد فقرات لقياس كل مجال سلوكي ، وبواقع (17) فقرة لكل مجال فأصبح العدد (85) فقرة في صيغتها الأولية 0

إذ يجب أن لا يكون عدد الفقرات كبيراً فيشعر المستجيب بالملل والتعب ، وبالتالي لا يمكن ضمان صدق الاستجابة ، كذلك يجب أن لا يكون العدد قليلاً فلا يغطي السلوك المراد قياسه (التميمي، 1993: 57)0

الصدق: Validity

يعد صدق الأداة من الخصائص الأساسية المهمة التي يجب توافرها في الأداة التي يعتمدها أي بحث0ويقصد بالصدق أن تقيس الأداة ما أعدة لقياسه ، وإحصائياً فأن المعنى العام للصدق هو نسبة التباين الحقيقي المرتبط أو المنسوب للسمة المقاسة الى التباين الكلي ، ويشار الى هذه النسبة بمعامل الصدق (عودة، 2004 :422) 0

وقد عمد الباحث الى أكثر من طريقة للوصول الى صدق الأداة وكما يأتي:

الصدق الظاهري: Face validity

يمثل الصدق الظاهري المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ، وكذلك مدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله (الامام وآخرون ،1990 :130)0

وقد تم تحقيقه من خلال عرض مقياس التوافق النفسي والاجتماعي على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية لإبداء أرائهم في إعداد فقرات المقياس (ملحق 6) 0 وقد بلغ عدد الخبراء (18) خبيراً (الملحق 1- ب) 0 وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين ، وفي ضوء أرائهم تقرر قبول الفقرات التي حصلت على اتفاق أغلب أعضاء لجنة المحكمين على صلاحيتها لقياس التوافق النفسي والاجتماعي ، وقد استخدم الباحث اختبار مربع كاي (chi-square test)0

الذي يعد من أهم اختبارات الدلالة الإحصائية لأنه لا يعتمد على شكل التوزيع التكراري ولا يشتمل على افتراضات محددة فيما يتعلق بأعتدالية توزيع البيانات (عبد الحفيظ وآخرون،2004 : 267)0

وعلى هذا الأساس تم استبعاد (24) فقرة لأن القيمة المحسوبة لها اقل من القيمة الجدولية البالغة (3.84) وبدرجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05)*، وأستبقى الباحث (61) فقرة للمقياس0 ومثلما هو مبين في الجدول (10)0

جدول (10)

اختبار مربع كاي لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

المجالات	أرقام الفقرات	عدد الخبراء		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
		الموافقون	غيـــــر الموافقين	المحسوبة	الجدولية	
التوافق الأسري	8, 6, 5, 4, 2 ,10,	18	-	18	3.84	دالة0.001
التوافـــق مـــع الآخرين	7, 2, 1 ,11,15,					
التوافق الدراسي	7, 6, 5, 3					

	13, 12, , 9,					
التوافـــق مـــع الذات	9, 8, 4, 3 ,16,					
التوافق الانفعالي	11, 10, 6 ,17, 16,					
التوافق الأسري	-	16	2	10.8	3.84	دالة0.001
التوافـــق مـــع الآخرين	-					
التوافق الدراسي	10					
التوافـــق مـــع الذات	10, 7, 5					
التوافق الانفعالي	15, 14, 5, 3					
التوافق الأسري	15, 13, 12	15	3	8	3.84	دالة0.001
التوافـــق مـــع الآخرين	6 ,10,13					
التوافق الدراسي	-					
التوافـــق مـــع الذات	13 , 11					
التوافق الانفعالي	7, 4, 2					
التوافق الأسري	17, 9, 3	14	4	5.55	3.84	دالة0,02
التوافـــق مـــع الآخرين	14, 12, 8, 4					
التوافق الدراسي	14, 11, 8, 2					
التوافـــق مـــع الذات	14					
التوافق الانفعالي	1 ,9					
التوافق الأسري	16, 14, 1	13	5	3.55	3.84	غير دالة

التوافـــق مـــع الآخرين	5 ,17					0.05
التوافق الدراسي	1 ,4 ,15					
التوافـــق مـــع الذات	6 ,15 ,17					
التوافق الانفعالي	8 ,12					
التوافق الأسري	7 ,11	12	6	2	3.84	غير دالة
التوافـــق مـــع الآخرين	3 ,9 ,16					0.05
التوافق الدراسي	16 ,17					
التوافـــق مـــع الذات	1 ,2 ,12					
التوافق الانفعالي	13					

*** القيمة الجدولية بدرجة حرية (1)عند مستوى دلالة (0.05) تساوي(3.84)**

الجدول (11)

الفقرات التي حذفها الخبراء لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي

ت	الفقرة	تسلسلها في المجال	المجال
1	اشعر بان أسرتي متماسكة	1	الأسري
2	والداي لم يفهماني غالبا	7	الأسري
3	انزعج لانتقاد احد والدي لي من دون وجه حق	11	الأسري
4	تضايق عند البقاء في البيت مدة طويلة	14	الأسري
5	أجد من السهولة التعاون مع الآخرين.	16	الأسري
6	يكفيني ان يكون لي صديق واحد	3	الآخرين
7	لا أتقبل انتقاد الآخرين	5	الآخرين
8	أشعر بالعدائية تجاه الآخرين	9	الآخرين
9	أن يتقدم المجتمع أو يتأخر فهذا الأمر لا يهمني	16	الآخرين

10	لو دعاني صديق فاني اعتذر	17	الآخرين
11	أنا راض عن الأجواء في المعهد	1	الدراسي
12	أجد من السهولة التحدث مع الأساتذة حول أمور دراسية تشغل بالي	4	الدراسي
13	أحاول تمزيق الكتب المدرسية	15	الدراسي
14	أكون مسروراً عند غياب المدرس	16	الدراسي
15	اشعر بالسعادة في أثناء العطل الرسمية	17	الدراسي
16	تراودني المخاوف	1	الذات
17	أتمنى الموت عند التفكير في حياتي	2	الذات
18	أحس بأنني إنسان صريح	6	الذات
19	ينتقد زملائي مظهري	12	الذات
20	اشعر باني محبوب من الآخرين	15	الذات
21	أحاول الكذب في بعض الأحيان للتخلص من المسؤولية	17	الذات
22	مزاجي يتسم بعدم الاستقرار	8	الانفعالي
23	يتملكني الشعور بالنقص	12	الانفعالي
24	مزاجي متقلب بين الحزن والفرح	13	الانفعالي

التحليل الإحصائي للفقرات:Statistical Analysis Items

يشير المختصون في القياس النفسي الى أهمية التحليل الإحصائي للفقرات لأنه يكشف دقة المقياس في قياس ما أعد لقياسه (عبدالرحمن، 1987: 441)0

حيث يعد التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها ، لأنه يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه (Helmsader, 1966:90)0

ويؤكد (Nunnally) على ان يكون حجم عينة تحليل الفقرات بما لا يقل عن خمسة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس (Nunnally, 1978:263)0

وبناءاً على ذلك اعتمد الباحث (315) طالب وطالبة عينة لاستخراج الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي ويظهر الجدول(12) هذه العينة0

جدول(12)

عينة التحليل الإحصائي لفقرات التوافق النفسي والاجتماعي

المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
المرحلة الأولى	16	10	26
المرحلة الثانية	32	27	59
المرحلة الثالثة	30	25	55
المرحلة الرابعة	35	35	70
المرحلة الخامسة	44	61	105
المجموع	157	158	315

القوة التمييزية للفقرات : Discrimination power of items

التمييز بطريقة المجموعتين المتطرفتين:-

لقد اعتمد في حساب القوة التمييزية للفقرات أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، ولتحقيق ذلك وجب تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيب الاستمارات من أعلى درجة الى أقل درجة ومن ثم تحديد ال(27%) من الدرجات العليا وال(27%) من الدرجات الدنيا اذ تشكل هذه النسبة أكبر حجم وأقصى تباين حيث وجد كيلي(Kelley,1939) ان هذه النسبة تعطي أعلى تمييز للفقرة إذا كان التوزيع اعتدالياً(عودة،1998 :386)0

وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين ال27% (85) طالباً وطالبة ، وأهملت بقية الاستمارات والبالغ عددها (145) استمارة ، وقد استعمل الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين المجموعتين ، المجموعة العليا والمجموعة الدنيا وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجد ولية واتضح أن الفقرات (51, 39, 36, 21, 16, 12, 7) لم تحصل على التمييز لان القوة التمييزية المحسوبة للفقرة أقل من القيمة التائية الجدولية التي تساوي(1.96) عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (168)*0الجدول(13)

جدول (13)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	

5.888	**0.78999**	**2.0824**	**0.57370**	**2.7059**	1
3.713	**0.68334**	**2.4824**	**0.44971**	**2.8118**	2
5.406	**0.73963**	**2.0235**	**0.58506**	**2.5765**	3
6.796	**0.80909**	**1.9882**	**0.51231**	**2.6941**	4
9.406	**0.65849**	**1.6824**	**0.52447**	**2.5412**	5
6.910	**0.70750**	**2.1059**	**0.46683**	**2.7412**	6
1.362	**0.73527**	**2.3529**	**0.60991**	**2.4941**	7
4.473	**0.78644**	**1.9765**	**0.64712**	**2.4706**	8
7.112	**0.82588**	**2.2353**	**0.31667**	**2.9176**	9
5.907	**0.76824**	**2.1294**	**0.50265**	**2.7176**	10
4.619	**0.77694**	**2.0588**	**0.60761**	**2.5529**	11
1.263	**0.77115**	**2.3765**	**0.68334**	**2.5176**	12
7.750	**0.79247**	**1.7765**	**0.59949**	**2.6118**	13
4.268	**0.70671**	**2.3765**	**0.49705**	**2.7765**	14
3.388	**0.78412**	**2.2941**	**0.60853**	**2.6588**	15
-.972-	**0.71694**	**2.4706**	**0.85504**	**2.3529**	16
4.649	**0.78144**	**1.7647**	**0.66569**	**2.2824**	17
2.035	**0.52072**	**2.7294**	**0.37123**	**2.8706**	18
3.132	**0.73755**	**1.6353**	**0.73183**	**1.9882**	19
4.675	**0.79653**	**2.2353**	**0.60065**	**2.7412**	20
-1.583	**0.78911**	**1.8588**	**0.65849**	**1.6824**	21
3.864	**0.77748**	**1.7294**	**0.64561**	**2.1529**	22

3.790	0.76183	2.2235	0.55836	2.6118	23
6.360	0.75556	1.9765	0.55584	2.6235	24
3.738	0.83398	1.9176	0.72123	2.3647	25
8.920	0.59007	1.4941	0.72703	2.4000	26
7.010	0.71459	1.9647	0.56806	2.6588	27
6.503	0.82163	1.9412	0.57125	2.6471	28
4.059	0.64452	2.5647	0.32410	2.8824	29
3.473	0.82588	2.2353	0.61676	2.6235	30
4.251	0.80440	1.8235	0.74623	2.3294	31
4.324	0.72991	1.5765	0.68844	2.0471	32
2.534	0.67778	2.5882	0.44971	2.8118	33
5.769	0.82214	2.3294	0.32410	2.8824	34
5.522	0.53792	1.2588	0.77423	1.8235	35
0.343	0.73202	2.5529	0.60344	2.5882	36
5.277	0.68844	2.0471	0.58650	2.5647	37
4.398	0.58864	2.3412	0.52580	2.7176	38
0.650	0.60507	2.5765	0.57419	2.6353	39
3.170	0.71361	2.3294	0.53111	2.6353	40
4.070	0.67778	2.4118	0.47249	2.7765	41
7.394	0.62667	1.9882	0.50820	2.6353	42

2.168	**0.59409**	**2.7059**	**0.37123**	**2.8706**	43
3.544	**0.66526**	**2.4706**	**0.49024**	**2.7882**	44
1.983	**0.80440**	**2.1765**	**0.65828**	**2.4000**	45
3.474	**0.66273**	**2.0353**	**0.61676**	**2.3765**	46
5.001	**0.68046**	**2.4353**	**0.38275**	**2.8588**	47
2.887	**0.87255**	**1.9765**	**0.71361**	**2.3294**	48
2.662	**0.73279**	**2.3412**	**0.51640**	**2.6000**	49
5.341	**0.73106**	**1.9647**	**0.54823**	**2.4941**	50
1.018	**0.79353**	**1.9647**	**0.71066**	**2.0824**	51
5.098	**0.73010**	**1.7294**	**0.68334**	**2.2824**	52
10.887	**0.54284**	**1.4235**	**0.59715**	**2.3765**	53
3.338	**0.73336**	**1.5294**	**0.69047**	**1.8941**	54
3.177	**0.71361**	**2.2706**	**0.58338**	**2.5882**	55
5.430	**0.70054**	**1.5176**	**0.68354**	**2.0941**	56
7.549	**0.75556**	**1.6235**	**0.66379**	**2.4471**	57
6.845	**0.56583**	**1.4353**	**0.68354**	**2.0941**	58
4.678	**0.67612**	**1.6000**	**0.70074**	**2.0941**	59
7.782	**0.68149**	**1.4471**	**0.79265**	**2.3294**	60
5.903	**0.70074**	**1.5059**	**0.75352**	**2.1647**	61

***القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (168) عند مستوى (0.05) تساوي (1.96)**

صدق الفقرات: Items Validity

لقد اعتمد البحث الحالي على المحك الداخلي وهو الدرجة الكلية للمقياس محكاً لصدق الفقرات 0

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس 0 (Anastasi, 1976: 206)

حيث يُشير هذا الإجراء إلى تجانس الفقرات في قياس الظاهرة أو السلوك المصمم المقياس لأجل قياسه . والإجراء المتخذ في هذا الجانب هو بإيجاد معامل ارتباط الفقرة بالمقياس (أي بالدرجة الكلية للمقياس) ، والفقرات الحاصلة على أوطأ ارتباط مع الدرجة الكلية تحذف ، أما الفقرات الحاصلة على معاملات ارتباط عالية بالمقياس فإنها ستبقى (0(Anastasi , 1988 :211

الاتساق الداخلي للفقرات : Internal Consistency

لقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس

0(Allen & Yen , 1979 : 124)

حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (315) استمارة ، وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين و قد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.502 - 0.019) وعليه ظهرت (10) فقرات ليست ذات دلالة عند مستوى (0.05) وهي (51, 48, 45, 43, 39, 36, 21, 16, 12, 7) وتقبل الفقرة على وفق هذا الأسلوب وفق معيار ايبل إذا كان دليل التمييز لها (0.19) فأكثر ، و ترفض إذا كانت دون ذلك (Ebel , 1972 :95) 0

وبذلك أصبح العدد النهائي لفقرات المقياس (51) فقرة0والجدول (14) يوضح ذلك0

الجدول (14)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي

الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	**0.633**	**0.351**	32	**0.315**	**0.268**
2	**0.333**	**0.271**	33	**0.327**	**0.192**
3	**0.490**	**0.317**	34	**0.558**	**0.328**
4	**0.595**	**0.412**	35	**0.369**	**0.304**
5	**0. 621**	**0.484**	36	**0.227**	**0.109**
6	**0. 612**	**0.382**	37	**0.486**	**0.354**
7	**0.243**	**0.101**	38	**0.399**	**0.258**
8	**0.518**	**0.272**	39	**0.235**	**0.078**
9	**0.616**	**0.431**	40	**0.474**	**0.247**
10	**0.555**	**0.364**	41	**0.488**	**0.297**
11	**0.385**	**0.295**	42	**0.580**	**0.409**
12	**0.250**	**0.131**	43	**0.286**	**0.153**
13	**0.520**	**0.376**	44	**0.493**	**0.222**
14	**0.337**	**0.295**	45	**0.361**	**0.129**
15	**0.364**	**0.229**	46	**0.435**	**0.245**
16	**0.249**	**-0.019-**	47	**0.477**	**0.347**
17	**0.411**	**0.281**	48	**0.414**	**0.178**
18	**0.281**	**0.199**	49	**0.298**	**0.190**
19	**0.281**	**0.154**	50	**0.450**	**0.320**
20	**0.376**	**0.340**	51	**0.236**	**0.086**
21	**0.165**	**-0.136**	52	**0.480**	**0.310**
22	**0.350**	**0.224**	53	**0.406**	**0.502**
23	**0.374**	**0.286**	54	**0.333**	**0.204**

24	**0.488**	**0.309**	55	**0.336**	**0.194**
25	**0.570**	**0.237**	56	**0.442**	**0.283**
26	**0.482**	**0.458**	57	**0.503**	**0.372**
27	**0.509**	**0.397**	58	**0.421**	**0.330**
28	**0.506**	**0.379**	59	**0.476**	**0.218**
29	**0.383**	**0.346**	60	**0.491**	**0.354**
30	**0.458**	**0.264**	61	**0.403**	**0.295**
31	**0.502**	**0.267**			

إعداد تعليمات المقياس وورقة الإجابة:

Preparing The Instructions of The Scale and The Paper of Answer

أ- إعداد تعليمات المقياس

أعد الباحث تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته، بحيث تكون الإجابة على المقياس نفسه (ملحق 7) ، وحث المجيب على الدقة والسرعة في الإجابة على الرغم من أن زمن الإجابة غير محدد ، فضلا عن أن التعليمات تضمنت هدف المقياس بصورة ضمنية 0

لأن المقاييس النفسية عادة إذا كان هدفها واضحاً للمجيب ، قد يؤدي إلى تزييف الإجابة (فائق ومحمود، 1972 :518)0

وطُلب أيضاً من الطلبة الإجابة بصراحة وعدم ترك فقرة دون إجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر أسمائهم للتغلب على عامل الميل للاستحسان0

حيث يحاول الفرد إبراز السمات المقبولة اجتماعياً. أو يستجيب بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً (الزوبعي وآخرون، 1981: 70)0

ب-مدى وضوح التعليمات والمواقف

لغرض التأكد من وضوح التعليمات وفهم العبارات من قبل المستجيبين وقياس الزمن المستغرق في الإجابة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من طلبة معهد

إعداد المعلمين قوامها(20) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من معهدي إعداد المعلمين للذكور والإناث وبواقع (10) طلاب و(10) طالبات 0

وعند تطبيق المقياس قام الباحث بتوضيح تعليماته والإجابة على أسئلة الطلبة واستفساراتهم ، واتضح من خلال هذا التطبيق ان تعليمات المقياس ومواقفه واضحة للمستجيبين ، أما الوقت المستغرق في الإجابة فقد كان بين(35-20) دقيقة وبمدى زمني قدره (28) دقيقة0

ج- تصحيح المقياس

لتحديد درجة كل بديل من بدائل المقياس أعطيت الدرجات (3, 2, 1) على التوالي إذ تمثل الدرجة (3) التوافق النفسي والاجتماعي أما الدرجة (2) فتمثل ما يتوسط بين التوافق النفسي وعدم التوافق أما الدرجة (1) فتمثل عدم التوافق النفسي والاجتماعي ، وبهذا كانت درجات المقياس بين(153) كحد أعلى فيه و(51) كحد أدنى0

الثبات: Reliability

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس ويتعين توافره في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام (الإمام وآخرون ،1990: 143) 0

وعلى الرغم من إن كل مقياس صادق ثابت الا إن الصدق صفة نسبية و ليست مطلقة فلا يوجد مقياس عديم الصدق أو تام الصدق (أبو لبدة ، 1985: 244) 0

لذلك يعد حساب الثبات أمراً ضرورياً 0 و يشير الثبات إلى الدقة و الاتساق في درجات المقياس التي يفترض ان تقيس ما يجب قياسه (Ebel , 1972 :101) 0

طريقة إعادة الاختبار

لقد تم حساب الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار وتتضمن هذه الطريقة تطبيق الاختبار على عينة ممثلة من الأفراد ، ثم إعادة تطبيق الاختبار عليها مرة أخرى بعد مرور مدة مناسبة من الوقت ، ثم يحسب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في المرتين الأولى والثانية 0

ويشير معامل الثبات الذي نحصل عليه بهذه الطريقة إلى درجة استقرار الأفراد في إجاباتهم على المقياس خلال مدة مناسبة من الزمن (الزوبعي وآخرون ، 1981: 33)0

وطبقت هذه الطريقة (إعادة الاختبار) على عينة مكونة من (40) طالبا وطالبة من طلبة معهد إعداد المعلمين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة والمرحلة الخامسة ، وقد ثبت الباحث اسم المفحوص على ورقة إجابته ليتم التعرف عليها في التطبيق الثاني لأفراد العينة ، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (15) يوماً 0

وفي هذا الصدد يشير آدمز (Adams) الى ان المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني يجب ان لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة (Adams , 1964 :85) 0

ويتم إيجاد العلاقة بين درجات التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون (البياتي ، 1977: 180) 0

وقد بلغ ثبات المقياس (0.87) 0وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس الحالي خلال الزمن لأنها أكثر من (0.70) (عيسوي ، 1974 :58)0

وصف مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بصورته النهائية

بعد حذف الفقرات التي لم يوافق عليها الخبراء والفقرات غير المميزة وغير الدالة أصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (51) فقرة 0وببدائل متدرجة ، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي0 ومثلما هو موضح في الملحق (10)0

وتعطى عند التصحيح الدرجات (1,2,3) على التوالي للفقرات السلبية والتي عددها (20) وهي

الفقرات(7,8,9,10,11,14,20,27,28,29,31,32,44,46,47,48,49,50,51)

وبالعكس للفقرات الايجابية والتي عددها(31) وهي الفقرات

(1,2,3,4,5,6,12,13,15,16,17,19,21,22,23,24,25,26,30,33,34,35,36,37,38,39,40,41,42,43,45,) 0وبذلك يكون المتوسط النظري للمقياس (102) وأعلى درجة (153) درجة فيما تكون أدنى درجة فيه (51)0

التطبيق النهائي لأدوات البحث

قام الباحث بتطبيق المقاييس المستخدمة في البحث بنفسه على العينة البالغة (258) طالباً وطالبة في المراحل الدراسية الخمس في معهد إعداد المعلمين0 حيث بدأ بالتطبيق بتاريخ 7/3/2011 وانتهى من التطبيق في 29/3/2011 ، وكانت الإجابة من قبل

الطالب تكون على الورقة نفسها التي فيها فقرات المقياس توخياً للدقة في الإجابة (الملاحق 8،9) ، وكان الباحث يوضح في بداية اللقاء مع كل مجموعة من أفراد العينة الغرض من تطبيق هذه المقاييس ، وضرورة الإجابة عن كل الفقرات وعدم ترك أية فقرة من دون إجابة وأهمية تثبيت المعلومات المتعلقة بمتغيرات الجنس والمرحلة ، ويؤكد لهم سرية المعلومات الواردة في الإجابات ، ويطلب منهم عدم ذكر الاسم لمنح المستجيبين الحرية في التعبير بدقة وموضوعية0

الوسائل الإحصائية : Statistical Means

- اختبار مربع كاي(كا^2) chi-square test: لمعرفة دلالة الفروق بين الخبراء الموافقين وغير الموافقين في صلاحية فقرات مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي 0

- الاختبار التائي لعينة واحدة T.Test One Sample :لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لمتغيرات البحث

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T.Test Tow Independent Samples :لاستخراج الفروق في متغيرات البحث على وفق متغير الجنس ، كذلك استخدم في استخراج القوة التمييزية لمقياس السلوك التوكيدي ، والتوافق النفسي والاجتماعي 0

- معامل ارتباط بيرسون Pearsons Correlation Coefficient : لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ومعامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار، والعلاقة بين السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي0

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه ، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري الذي تم تحديده والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني وعلى النحو التالي:-

الهدف الأول : قياس مستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين0

لأجل تحقيق هذا الهدف والأهداف اللاحقة تم تصحيح إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (258) طالب وطالبة ، وتم إدخال البيانات في الحاسبة الإلكترونية واستخدمت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتبين من تحليل البيانات أن درجات أفراد العينة على مقياس السلوك التوكيدي تراوحت بين (70-35) ، وأن المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس السلوك التوكيدي كان (53.93) درجة وان الانحراف المعياري (7.33) درجة ، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي* للمقياس والبالغ (54) درجة ، ظهر أن المتوسط الحسابي المتحقق أصغر من المتوسط الحسابي الفرضي للمقياس0

وللتأكد فيما إذا كان الفرق دال إحصائياً استخدم الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة 0 وظهر ان الفرق غير دال إحصائياً حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.144-) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (257) ومثلما موضح في الجدول (15)0

الجدول(15)

نتائج الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة في مستوى السلوك التوكيدي

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط المحسوب	الانحراف	قيمة (ت)المحسوبة	قيمة (ت)الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
258	54	53.93	7.33	-0.144	1.960	257	غير دال عند مستوى0.05

*يقصد بالمتوسط الفرضي للمقياس استخراج متوسط درجة كل موقف من مواقف المقياس من خلال جمع درجات البدائل الثلاثة وقسمتها على عددها ، ثم ضرب الناتج في عدد المواقف 0 وبما ان درجات البدائل هي (1,2,3) ومجموعها (6) وعددها (3) فمتوسطها يكون (2) ثم ضربها في عدد المواقف أو الفقرات البالغ (27)0 يصبح المتوسط الفرضي يساوي 0(54)

مما يشير إلى إن طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء يتمتعون بسلوك توكيدي مقبول0 وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (النقشبندي،2005)0

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان حصول الطلبة على درجة واطئة في توكيد السلوك حالة طبيعية ، فلابد لهذه السمة أن تزداد من خلال التقدم بالعمر وزيادة الخبرات لديهم.

حيث أشار(Rodriquez, 2001) أن هذه السمة تتأثر بخبرات الفرد وتحصيله على اعتبار أن هذه السمة تتمايز وتتكامل بزيادة الخبرات والتقدم بالعمر كما وأكد على الدور الذي يؤديه تعلم الفرد المستمر في زيادة السلوك التوكيدي (Rodriquez, 2001 : 6)0

كما ويؤيد هذه النتيجة الاتجاه السلوكي الذي يتزعمه (Dollard & Miller) والذي يرى بان استعدادات الفرد الأولية يتم تعديلها وتطويرها بناءاً على مبادئ التعلم في الأوساط التربوية 0 كما ويرى (Rose & Tryon) من أن مستوى التعليم والعمر هما من مكونات خصال الفرد التي يحصل من خلالها على توكيد السلوك 0

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفرق في السلوك التوكيدي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) 0

ولغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في السلوك التوكيدي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور(57.31) فيما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (50.55) وكان الفرق لصالح الذكور من طلبة المعهد ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (8.32) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0.05)0 وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (النقشبندي ،2005) ، فيما اختلفت مع دراسة (امام وفؤادة ،2006) والجدول (16) يوضح ذلك 0

الجدول(16)

نتائج اختبار(T – test) لعينتين مستقلتين والمتعلق بالفروق بين الطلاب والطالبات في السلوك التوكيدي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	**129**	**57.31**	**6.06**	**8.32**	**1.960**	دال عند مستوى0.05
إناث	**129**	**50.55**	**6.94**			

ويمكن تفسير السبب وراء تفوق الذكور على الإناث في السلوك التوكيدي في البحث الحالي هو طبيعة الفرص المتاحة أمامهم مقارنة بالفرص الموجودة أمام الإناث تبعاً لعملية التنشئة الاجتماعية التي تميز غالباً الذكر عن الأنثى ، وذلك بسبب القيم الاجتماعية والدينية التي تقوم عليها عمليات التنشئة الاجتماعية ، وخصوصا في ثقافتنا العربية، والتي تؤكد على تأكيد رجولة الذكر وتساعده على إثبات ذاته وتقدم له الدعم والإسناد أكثر مقارنة بالأنثى 0

لذلك فأن المجتمع هو الذي يحدد طبيعة المكافأة والعقاب الذي يواجه الممارسات التوكيدية وكما يرى (Hong & Cooker) بان بعض السلوكيات التي تتسم بانخفاض التوكيد تدعم حين تصدر من المرأة في حين تعتبر مشكلة حين يؤديها الذكور 0وهذا ما أشار اليه (Yoshioka) والذي حدد الدور الجنسي التقليدي للمرأة على أنها تابعة وسلبية وضعيفة ومتوجهة نحو الآخرين0

ويؤيده ماسلو (Maslow) في هذا الصدد بأن حالات الضعف والخضوع وانخفاض تقدير الذات تكبح توكيد السلوك ، وان الفرد الذي يمتاز بعدم الضعف والخضوع ، تجعله جريئاً واثقاً من نفسه ، ولا يرجع عن رأيه ، حتى لو تصادمت أفكاره مع أفكار الآخرين 0(Maslow,1960 :61)

الهدف الثالث: قياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين0

تبين من تحليل البيانات أن درجات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي تراوحت بين (90-146) ، وقد أظهرت نتائج المقارنة بين المتوسط المتحقق البالغ (117.54) درجة والمتوسط النظري لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي البالغ (102) درجة باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة0 ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (22.06) وهي قيمة عالية مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (1.690) عند درجة حرية (257) ومستوى دلالة (0.05)0ومثلما هو موضح في الجدول (17)0

الجدول(17)

نتائج الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط المحسوب	الانحراف	قيمة (ت)المحسوبة	قيمة (ت)الجدولية	الدلالة
258	**102**	**117.54**	**11.31**	**22.06**	**1.690**	**دال عند مستوى 0.05**

ولما كان الفرق لصالح المتوسط المتحقق فان ذلك يعني ان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد العينة عال 0 وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (العزي،2002)، فيما اختلفت مع دراسة (جابر،1995) ودراسة (الجماعي،2007)

وقد تفسر هذه النتيجة بأن عينة البحث ومن خلال تحقيقها لبعض الأهداف والطموحات في بدايات حياتهم تجعلهم راضين عن أنفسهم وعن المجتمع الذي وفر لهم العوامل التي أدت الى تحقيق تلك الطموحات مما جعل لديهم قدراً من التوافق النفسي والاجتماعي0

حيث ان الطلبة من الشرائح الاجتماعية الواعية والتي تتمتع بالمرونة في إشباع حاجتهم (محمد ، 1999 : 72) 0

وتتفق هذه النتيجة مع رأي مدرسة التحليل النفسي حيث يرى (Freud) من أن التوافق السوي يحدث من خلال إشباع الغرائز وتحقيق الذات 0كما وتضيف (Horney) بأن التوافق يتحقق على أساس الصورة التي يكونها الفرد عن قدراته وأهدافه وعلاقاته بالآخرين0

الهدف الرابع : التعرف على دلالة الفرق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي (121.72)، وانحراف معياري قدره (10.77) درجة ، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث على المقياس نفسه (113.37) ، وانحراف معياري قدره (10.12) درجة وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (6.06) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) والجدول (18) يوضح ذلك0

الجدول(18)

نتائج اختبار(T – test) لعينتين مستقلتين والمتعلق بالفروق بين الطلاب والطالبات في التوافق النفسي والاجتماعي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	**129**	**121.72**	**10.77**	**6.06**	**1.960**	دال عند مستوى 0.05
إناث	**129**	**113.37**	**10.12**			

وهذه النتيجة تشير إلى أن الذكور أكثر توافقاً من الإناث0 وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (جابر،1995) ، ودراسة بالياس (Balias, 1976)0

ويمكن تفسير نتيجة تفوق الذكور على الإناث في التوافق قد يرجع ذلك إلى أن الكثير من الأسر تولي اهتماماً كبيراً بالذكور مقارنة بالإناث حيث تعطي هذه الأسر مساحة واسعة للذكور في أمور كثيرة بينما تحاط الإناث بالرعاية الزائدة نظراً للأعراف الاجتماعية السائدة في مجتمعاتنا 0

وهذا الإحساس بالحرية الشخصية والتحرر قد يصقل من شخصية الذكر ويزيد من جرأته بالحياة ويعلمه كيفية التعامل في مواقفها ، وكل هذا من شأنه أن يجعل الفرد أكثر توافقاً من الأنثى (عبداللطيف، 1990 :301)0

ويؤيد رأي المدرسة السلوكية هذه النتيجة ، حيث ترى هذه المدرسة بان المجتمع هو الذي يصنع الفرد ويشكله كما يشاء وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية ، التي تعمل من

خلال الثواب والعقاب على تعزيز وتدعيم كل ما يتفق مع التقاليد والقيم السائدة0

الهدف الخامس: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين ؟

استعمل معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين ، وأظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين ، كان (0.714) واتضح أن هذه القيمة المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.113) لمعامل الارتباط ، عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (256) أي ان معامل الارتباط دال احصائياً 0والجدول (19) يوضح ذلك0

الجدول(19)

معامل الارتباط بين درجات السلوك التوكيدي ودرجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى افراد العينة

حجم العينة	درجات الحرية	قيمة معامل الارتباط		الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
258	**256**	**0.714**	**0.113**	**داله عند مستوى0.05**

وهذا يدل على ان هناك علاقة موجبة بين السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين ، أي انه كلما زادت درجات السلوك التوكيدي زادت درجات التوافق النفسي والاجتماعي وبالعكس 0 ويمكن تفسير هذه النتيجة على أنها طبيعية فالأشخاص الذين يمتلكون القدرة على توكيد السلوك هم أشخاص متوافقين نفسياً واجتماعياً0

حيث ان فكرة الفرد عن نفسه تعتبر عاملاً مهماً في التأثير على سلوكه وتفاعله مع الأشخاص المحيطين به مما يؤدي إلى حسن أو سوء توافقه النفسي والاجتماعي (العزي ،2002 : 92)0

وهذه النتيجة جاءت متماشية مع ما تراه المدرسة الكشتالتية التي ترى بان الدافع الأساسي عند الإنسان هو تحقيق الذات وان يكون مالكاً لحرية الإرادة والاختيار 0 كما

وأيده (Alport) الذي يرى أن الفرد الذي يتمتع بالقدرة على السلوك التوكيدي يرتبط بعلاقات 062Fافئة مع الآخرين ويواجه المشكلات بأقل قدر من الصراعات النفسية 0

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا. الاستنتاجات

ثانيا. التوصيات

ثالثا. المقترحات

أولاً. الاستنتاجات

إن أهم الاستنتاجات التي توصل لها الباحث في البحث الحالي:

1- طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء يتمتعون بمستوى متوسط من السلوك التوكيدي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أنها حالة طبيعية ، فلابد لهذه السمة ان تزداد بتقدم العمر وزيادة خبرات الفرد وتحصيله0

2- مستوى السلوك التوكيدي ظهر لدى الطلاب أكثر منه لدى الطالبات مما يعني وجود اثر لمتغير الجنس (الذكور – الإناث) في مستوى السلوك التوكيدي ويرجع ذلك إلى أسلوب التنشئة في مجتمعنا من حيث التأكيد على شخصية الذكور أكثر من الإناث0

3- ان طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء يتمتعون بمستوى عال من التوافق النفسي والاجتماعي ، ويتضح من ذلك ان طلبة المعهد قد حققوا بعضاً من أهدافهم وطموحاتهم وهم في مقتبل العمر0

4- مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ظهر لدى الطلاب أكثر منه لدى الطالبات مما يعني وجود اثر لمتغير الجنس (الذكور – الإناث) في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وهذا نتيجة التنشئة الاجتماعية وما توليه من أهمية خاصة للذكور0

5- وجود علاقة دالة موجبة بين السلوك التوكيدي و التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء ، ولذلك كلما ارتفع مستوى السلوك التوكيدي لدى الفرد أصبح أكثر توافقاً وبالعكس 0

ثانياً. التوصيات

1- إمكانية استعمال مقياس السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي في مراكز القبول في المعاهد بغية قبول الطلبة الذين يتمتعون بالسلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي0

2- تدعيم المناهج المختلفة والأنشطة المتنوعة التي تحث على السلوك التوكيدي والبحث عن أفضل السبل التي تسهم في تنميته وتطويره 0

3- الإفادة من الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عال من السلوك التوكيدي أو التوافق النفسي والاجتماعي في قيادة مختلف الأنشطة الاجتماعية داخل المعهد حتى

يكونوا قدوة للآخرين الذين يتمتعون بمستوى منخفض من السلوك التوكيدي أو التوافق النفسي والاجتماعي0

4- إعطاء موضوع التدريب على السلوك التوكيدي أهمية كبرى لاسيما لدى الإناث وذلك بإعداد البرامج النفسية المساعدة على ذلك 0

5- تنمية الإحساس بأهمية طالب المعهد ودوره في خدمة المجتمع من خلال العلاقات الإنسانية بين الأستاذ والطالب وبين الإدارة والطالب مما يؤدي الى تنامي قدرته على المطالبة بحقوقه وتكوين مفهوم ذات ايجابي وصولاً به الى التوافق النفسي والاجتماعي ولاسيما لدى الطالبات كي يكن قادرات على إعطاء المزيد لخدمة الوطن0

ثالثاً. المقترحات

ويقترح الباحث عدداً من البحوث والدراسات وهي :

1- إجراء دراسات تستهدف قياس السلوك التوكيدي أو التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد من شرائح اجتماعية أخرى0

2- إجراء دراسات تتناول علاقة السلوك التوكيدي ومتغيرات أخرى لم يتناولها البحث مثل (الشخصية المتصنعة والأفكار اللاعقلانية والالتزام الديني والدافعية للانجاز)0

3- إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر برنامج تدريبي على تنمية السلوك التوكيدي0

4- إجراء دراسات لمعرفة تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية على التوافق النفسي والاجتماعي0

الملاحـــق

ملحق(1)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات الدراسة

أ- صلاحية مجالات السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي .

ب- فحص الفقرات في مقياس السلوك التوكيدي ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي منطقياً والتثبت من صحتها في قياس المجالات ،(الصدق الظاهري).

ت	اللقب العلمي	أسماء الخبراء	الجامعة	أ	ب
1	أستاذ	د.عبد العزيز حيدر	القادسية	×	×
2	=	د. فاهم حسين الطريحي	بابل	×	×
3	أستاذ مساعد	د. باقر عبد الهادي	الكوفة		×
4	=	د. حاتم جاسم عزيز السعدي	بابل		×
5	=	د0حيدر حسن اليعقوبي	كربلاء	×	×
6	=	د0رجاء ياسين عبدالله	كربلاء	×	×
7	=	د0سعد فاخر حبيب	البصرة	×	×
8	=	د. سلام هاشم	القادسية		×
9	=	د0شافي حسين الشريفي	كربلاء		×
10	=	د. عبد سلام جودت	بابل	×	×
11	=	د0عبد ستار حمود الجنابي	كربلاء	×	
12	=	د0عبد عون المسعودي	أهل البيت	×	
13	=	د0عفيفة طه ياسين	البصرة	×	
14	=	د. علي صكر الخزاعي	القادسية		×
15	=	د. عماد حسين المرشدي	بابل		×
16	=	د. فاضل محسن يوسف مياي	الكوفة		×
17	=	د. كاظم جبر الجبوري	القادسية		×
18	=	د. كاظم عبد نور	بابل		×
19	=	د0ناجح السلطاني	كربلاء	×	×
20	=	عباس نوح سليمان الموسوي	الكوفة	×	×
21	مدرس	د. احمد عبد حسين الازيرجاوي	كربلاء		×

22	=	**د0عدنان ماردمكصوصي**	كربلاء	×	

ملحق(2)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة كربلاء

كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا / ماجستير

م/ استبانة مجالات السلوك التوكيدي وأهميتها النسبية

حضرة الأستاذ الدكتور .....المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث القيام بالبحث الموسوم (السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء)وتحقيق ذلك تقتضي متطلبات هذا البحث بناء مقياس السلوك التوكيدي لطلبة معهد إعداد المعلمين. ويضع الباحث بين أيديكم مجموعة من المجالات التي تم الحصول عليها من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة. ونظراً لخبرتكم ودرايتكم الواسعة في هذا المجال وبما تتمتعون به من مكانة علمية يتوجه الباحث لحضراتكم راجيا الاستنارة بآرائكم القيمة آملا إطلاعكم على مجالات هذا المقياس وتقديم الملاحظات في صلاحية المجال او عدم صلاحيته مع بيان الأهمية النسبية لكل مجال 0اذ يتضمن بناء مقياس السلوك التوكيدي أربعة مجالات هي:-

1- مجال القيادة والتوجيه

2- المجال الاجتماعي

3- مجال الاستقلالية

4- مجال الدفاع عن الحقوق والمشاعر

وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وضع الباحث تعريفاً نظرياً لسلوك التوكيدي وهو قدرة الفرد على تحمل المسؤولية و المطالبة بالحقوق الشخصية .والتعبير الصريح والصادق عن الأفكار والمشاعر. مع الأخذ بالاعتبار مشاعر الآخرين والقيم الاجتماعية .

وأخيراً يود الباحث أن يعبر لكم عن خالص شكره وتقديره لتعاونكم الصادق معه.

ت	المجال	صالح	غير صالح	الأهمية النسبية
1	مجال القيادة والتوجيه			
2	المجال الاجتماعي			
3	مجال الاستقلالية			
4	مجال الدفاع عن الحقوق والمشاعر			

طالب الماجستير

محمد موحان ياسر الزاملي

ملحق(3)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة كربلاء

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير

م/ مقياس السلوك التوكيدي (بصيغته الأولية)

حضرة الأستاذ الدكتور .....المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث القيام ببحث الموسوم (السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء)وتحقيق ذلك تقتضي متطلبات هذا البحث بناء مقياس السلوك التوكيدي لطلبة معهد إعداد المعلمين. ويضع الباحث بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تم الحصول عليها من خلال الإطلاع على الأدبيات السابقة, ونظراً لخبرتكم ودرايتكم الواسعة في هذا المجال وبما تتمتعون به من مكانة علمية يتوجه الباحث لحضراتكم راجياً الاستنارة بآرائكم القيمة وآملاً إطلاعكم على فقرات هذا المقياس وتقديم الملاحظات في صلاحية الفقرات او عدم صلاحيتها مع التعديل والحذف والإضافة وذكر التعديل المقترح وبيان نوع الفقرة في ما اذا كانت سلبية او ايجابية وهل تنتمي الفقرة إلى مجالها من عدمه إن أمكن إذ يتضمن بناء مقياس التوافق النفسي الاجتماعي أربعة مجالات هي :-

1- مجال القيادة والتوجيه

2- مجال الاجتماعي

3- مجال الاستقلالية

4- مجال الدفاع عن الحقوق والمشاعر

وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وضع الباحث تعريفاً نظرياً لسلوك التوكيدي وهو قدرة الفرد على المطالبة بالحقوق الشخصية 0 والتعبير الصريح والصادق عن الأفكار والمشاعر. مع الأخذ بالاعتبار مشاعر الآخرين والقيم الاجتماعية -

وقد وضع الباحث لغرض الإجابة على هذه الفقرات مقياس تقدير ثلاثي (تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً،لا تنطبق علي) 0

وأخيراً يود الباحث أن يعبر لكم عن خالص شكره وتقديره لتعاونكم الصادق معه.

طالب الماجستير

محمد موحان ياسر الزاملي

أولا- مجال القيادة والتوجيه

ويعرفه الباحث :- الثقة بالنفس لفظاً وسلوكاً ، والقدرة على تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات وإقناع الآخرين بها .

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	سلبية	ايجابية	تنتمي الى مجالها
1	**أحاول إرضاء من يحيطون بي حتى وان كان ذلك على حساب نفسي**					
2	**أجد صعوبة في اتخاذ القرارات**					
3	**أقدم على حل المشكلات**					
4	**أرفض طلبات غير المناسبة لزملائي**					
5	**استخدم أسلوب التهديد في فرض رأيي على الآخرين**					

6	أتكلم بصوت عال مع زملائي					
7	أحرك يدي في أثناء الحديث					
8	اقترب من زملائي عندما أحادثهم					
9	إذا نصحت أخي الأصغر بعدم تكرار سلوك ما وقام بتكراره فاني اكتم غضبي					
10	أصحح معلومات مخطوءة من أحاديث زملائي					
11	اشعر بان زملائي يعدوني قائداً فيهم					

ثانيا- المجال الاجتماعي

ويعرفه الباحث :- تفاعل الفرد مع الآخرين ، وقدرته على الموازنة بين إشباع حاجاته وحاجاتهم0

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	سلبية	ايجابية	تنتمي الى مجالها
1	أحاول تجنب نقاشات مع زملائي طلبة					
2	ارتبك في أثناء تواجدي مع الآخرين					
3	لا أتحدث حتى يتحدث معي الآخرون					
4	اشعر بعدم الاستمتاع مع الآخرين وأتظاهر باني مستمتع					
5	أتصرف بطريقة تحترم حقوق الآخرين					

6	أتحاشى النظر في وجه الآخرين أثناء الحديث					
7	أجد صعوبة في أن اسأل شخصاً في الشارع عن عنوان موقع ما					
8	اخجل من مقابلة الموظفين عندما أتابع معاملة تخصني					
9	ارتبك عندما أقوم بفعل ما كالأكل أو الكلام والناس ينظرون إلي					
10	أشعر بالحرج إذا تحدثت مع أفراد من الجنس الآخر					

ثانيا- الأستقلالية

ويعرفه الباحث:- الحرية في الاختيار وعدم الاتكال على الآخرين أو الإذعان لهم 0

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	سلبية	ايجابية	تنتمي الى مجالها
1	اعبر عن وجهة نظري بكل صراحة					
2	اشعر بان لدي الرغبة في انجاز واجباتي					
3	اعجز عن رفض طلبات الأصدقاء التي تضرني					
4	امدح الآخرين على أفعالهم					
5	أحرج عندما ادخل إلى محل ولم اشتري أي شيء منه					
6	أوافق الآخرين حتى وان كنت متأكداً من خطأهم					
7	اغضب عندما يأخذ شخص ما					

	مكاني المخصص لي					
8	أشرك زملائي في حل المشكلات التي تواجهني					
9	أقوم بتقليد زملائي في جميع سلوكياتهم					

رابعا - الدفاع عن الحقوق والمشاعر

ويعرفه الباحث:- القدرة على التعبير عن المشاعر والحقوق المعقولة بشكل مناسب من دون مواجهة أو تعاطف مع الآخرين .

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	سلبية	ايجابية	تنتمي الى مجالها
1	لا استطيع التعبير عن المشاعر و الأفكار في داخلي					
2	اشعر بأن قدرتي ضعيفة في الدفاع عن نفسي					
3	اصمت عندما تجرح مشاعري					
4	عندما يتكلم زملائي بصوت يشغلني عن المحاضرة اطلب منهم خفض أصواتهم					
5	أسعى مقابلة الشخص الذي يتهمني ويكذب علي بأقرب وقت					
6	أعاتب زميلي إذا حاول خداعي					
7	اشعر بان زملائي ديهم جرأة أكثر مني					
8	أعبر عن آرائي وإن كان زملائي لا يتفقون معي					
9	أحاول معرفة التفاصيل عندما يطلب					

	مني قيام بعمل ما					
10	حين يشكرني احدهم على خدمة قدمتها له فاني اشعر بالخجل					

ملحق(4)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جامعة كربلاء

كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا / ماجستير

م/ مقياس السلوك التوكيدي (بصيغته الأولية)

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف التي تواجهك في حياتك اليومية، أرجو التفضل بالإجابة عليها بدقة وتأني وذلك باختيار أحد البدائل الموجودة أمام كل فقرة ، والمثال الآتي يوضح طريقة الإجابة .

- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك كثيرا ضع علامة (✓) تحت الاختيار (تنطبق علي كثيراً) .

- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك أحيانا ضع علامة (✓) تحت الاختيار (تنطبق علي أحيانا).

- إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك ضع علامة (✓) تحت الاختيار (لا تنطبق علي)

ملاحظة :

1- أن الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

2- ستبقى أجابتك سرية لا يطلع عليها سوى الباحث .

3- لا حاجة لذكر الاسم .

طالب الماجستير

محمد موحان ياسر الزاملي

ت	الفقرة	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي
1	أحاول إرضاء من يحيطون بي حتى وان كان ذلك على حساب نفسي			
2	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات			
3	أقدم على حل المشكلات			
4	ا رفض الطلبات غير المناسبة زملائي			
5	استخدم أسلوب التهديد في فرض رأيي على الآخرين			
6	أتكلم بصوت عال مع زملائي			
7	أحرك يدي في أثناء الحديث			
8	اقترب من زملائي عندما أحادثهم			
9	إذا نصحت أخي الأصغر بعدم تكرار سلوك ما وقام بتكراره فاني اكتم غضبي			
10	أصحح المعلومات المخطوءة من أحاديث زملائي			
11	اشعر بان زملائي يعتبروني قائدا فيهم			
12	أحاول تجنب النقاشات مع زملائي الطلبة			
13	ارتبك في أثناء تواجدي مع الآخرين			

14	لا أتحدث حتى يتحدث معي الآخرون			
15	اشعر بعدم الاستمتاع مع الآخرين وأتظاهر باني مستمتع			
16	أتصرف بطريقة تحترم حقوق الآخرين			
17	أتحاشى النظر في وجه الآخرين أثناء الحديث			
18	أجد صعوبة في أن اسأل شخصاً في الشارع عن عنوان موقع ما			
19	اخجل من مقابلة الموظفين عندما أتابع معاملة تخصني			
20	ارتبك عندما أقوم بفعل ما كالأكل او الكلام والناس ينظرون إلي			
21	أشعر بالحرج إذا تحدثت مع أفراد من الجنس الآخر			
22	اعبر عن وجهة نظري بكل صراحة			
23	أقوم بتقليد زملائي في جميع سلوكياتهم			
24	اعجز عن رفض طلبات الأصدقاء التي تضرني			
25	امدح الآخرين على أفعالهم			
26	أحرج عندما ادخل إلى محل وأم اشتري أي شيء منه			
27	اوافق الآخرين حتى وان كنت متأكداً من خطاهم			
28	أشرك زملائي في حل المشكلات التي تواجهني			
29	اشعر بأن قدرتي ضعيفة في الدفاع عن نفسي			
30	اصمت عندما تجرح مشاعري			
31	عندما يتكلم زملائي بصوت يشغلني عن المحاضرة اطلب منهم خفض أصواتهم			
32	أسعى مقابلة الشخص الذي يتهمني ويكذب علي بأقرب وقت			
33	أعاتب زميلي اذا حاول خداعي			
34	اشعر بان زملائي ديهم جرأة أكثر مني			
35	أعبر عن آرائي وإن كان زملائي لا يتفقون معي			
36	أحاول معرفة التفاصيل عندما يطلب مني القيام بعمل ما			

ملحق(5)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جامعة كربلاء

كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا / ماجستير

م/ مقياس السلوك التوكيدي (بصيغته النهائية)

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف التي تواجهك في حياتك اليومية، أرجو التفضل بالإجابة عليها بدقة وتأني وذلك باختيار أحد البدائل الموجودة أمام كل فقرة ، والمثال الآتي يوضح طريقة الإجابة .

- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك كثيرا ضع علامة (✓) تحت الاختيار (تنطبق علي كثيراً) .

- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك أحيانا ضع علامة (✓) تحت الاختيار (تنطبق علي أحيانا).

- إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك ضع علامة (✓) تحت الاختيار (لا تنطبق علي)0

ملاحظة :

1- أن الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

2- ستبقى أجابتك سرية لا يطلع عليها سوى الباحث .

3- لا حاجة لذكر الاسم .

طالب الماجستير

محمد موحان ياسر الزاملي

الجنس/----------

ت	الفقرة	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي
1	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات			
2	أقدم على حل المشكلات			
3	ارفض الطلبات غير المناسبة زملائي			
4	أتكلم بصوت عال مع زملائي			
5	أحرك يدي في أثناء الحديث			
6	اقترب من زملائي عندما أحادثهم			
7	إذا نصحت أخي الأصغر بعدم تكرار سلوك ما وقام بتكراره فاني اكتم غضبي			
8	أصحح المعلومات المخطوءة من أحاديث زملائي			
9	اشعر بان زملائي يعتبروني قائدا فيهم			
10	أحاول تجنب النقاشات مع زملائي الطلبة			
11	ارتبك في أثناء تواجدي مع الآخرين			
12	لا أتحدث حتى يتحدث معي الآخرون			

13	اشعر بعدم الاستمتاع مع الآخرين وأتظاهر باني مستمتع			
14	أتحاشى نظر في وجه الآخرين أثناء حديث			
15	أجد صعوبة في أن اسأل شخصاً في شارع عن عنوان موقع ما			
16	اخجل من مقابلة موظفين عندما أتابع معاملة تخصني			
17	ارتبك عندما أقوم بفعل ما كالأكل أو كلام و ناس ينظرون لي			
18	أشعر بحرج إذا تحدثت مع أفراد من جنس الآخر			
19	اعبر عن وجهة نظري بكل صراحة			
20	أحرج عندما ادخل لى محل م اشتري أي شيء منه			
21	أوافق الآخرين حتى وان كنت متأكداً من خطاهم			
22	اشعر بأن قدرتي ضعيفة في دفاع عن نفسي			
23	اصمت عندما تجرح مشاعري			
24	أسعى مقابلة شخص ذي يتهمني ويكذب علي بأقرب وقت			
25	أعاتب زميلي إذا حاول خداعي			
26	اشعر بان زملائي ديهم جرأة أكثر مني			
27	أعبر عن آرائي وإن كان زملائي لا يتفقون معي			

ملحق (6)

ورقة تصحيح الاجابة مقياس سلوك توكيدي

رقم فقرة	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي
1	1	2	3
2	3	2	1
3	3	2	1
4	3	2	1
5	3	2	1
6	3	2	1
7	1	2	3
8	3	2	1
9	3	2	1
10	1	2	3
11	1	2	3
12	1	2	3
13	1	2	3
14	1	2	3
15	1	2	3
16	1	2	3
17	1	2	3
18	1	2	3
19	3	2	1
20	1	2	3
21	1	2	3
22	1	2	3

3	2	1	**23**
1	2	3	**24**
1	2	3	**25**
3	2	1	**26**
1	2	3	**27**

الملحق (7)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة كربلاء

كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا / ماجستير

استبانة مجالات التوافق النفسي والاجتماعي وأهميتها النسبية

حضرة الأستاذ الدكتور .....المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث القيام بالبحث الموسوم (السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء) ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات هذا البحث بناء مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة معهد إعداد المعلمين.ويضع الباحث بين أيديكم مجموعة من المجالات التي تم الحصول عليها من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة, ونظراً لخبرتكم ودرايتكم الواسعة في هذا المجال وبما تتمتعون به من مكانة علمية يتوجه الباحث لحضراتكم راجيا الاستنارة بآرائكم القيمة آملا إطلاعكم على مجالات هذا المقياس وتقديم الملاحظات في صلاحية المجال أو عدم صلاحيته إذ يتضمن بناء مقياس السلوك التوكيدي خمسة مجالات هي :-

1- مجال التوافق الأسري

2- مجال التوافق مع الآخرين

3- مجال التوافق الدراسي

4- مجال التوافق مع الذات

5- مجال التوافق الانفعالي

وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وضع الباحث تعريفاً نظرياً للتوافق النفسي والاجتماعي وهو انسجام الفرد مع ذاته ومع ميوله بالإضافة إلى انسجامه مع الظروف والمواقف والأفراد الذين يكونون بيئته الطبيعية والاجتماعية0

وأخيراً يود الباحث أن يعبر لكم عن خالص شكره وتقديره لتعاونكم الصادق معه.

ت	مجال	صالح	غير صالح	الأهمية النسبية
1	مجال التوافق الأسري			
2	مجال التوافق مع الآخرين			
3	مجال التوافق الدراسي			
4	مجال التوافق مع الذات			
5	مجال التوافق الانفعالي			

طالب الماجستير

محمد موحان ياسر الزاملي

الملحق(8)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جامعة كربلاء

كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا / ماجستير

م/ مقياس التوافق النفسي الاجتماعي (بصيغته الأولية)

حضرة الأستاذ الدكتور .....المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث القيام بالبحث الموسوم (السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء)وتحقيق ذلك تقتضي متطلبات هذا البحث بناء مقياس لتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة معهد إعداد المعلمين. ويضع الباحث بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تم الحصول عليها من خلال الإطلاع على الأدبيات السابقة, ونظراً لخبرتكم ودرايتكم الواسعة في هذا المجال وبما تتمتعون به من مكانة علمية يتوجه الباحث لحضراتكم راجيا الاستنارة بآرائكم القيمة آملا إطلاعكم على فقرات هذا المقياس وتقديم الملاحظات في صلاحية الفقرات او عدم صلاحيتها مع التعديل والحذف والإضافة مع ذكر التعديل المقترح وتبيان نوع الفقرة في ما إذا كانت سلبية او ايجابية وهل تنتمي الفقرة إلى مجالها من عدمه إن أمكن إذ يتضمن بناء مقياس التوافق النفسي الاجتماعي خمسة مجالات هي :-

1- مجال التوافق الأسري .

2- مجال التوافق مع الآخرين

3- مجال التوافق الدراسي

4- مجال التوافق مع الذات

5- مجال التوافق الانفعالي

وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وضع الباحث تعريفاً نظرياً للتوافق النفسي والاجتماعي وهو عملية تعديل الفرد سلوكه كي ينسجم مع ذاته ومع الظروف والمواقف والإفراد الذين يكونون بيئته الطبيعية والاجتماعية، وذلك عن طريق الامتثال لهذه البيئة او

تحكم فيها. وقد وضع الباحث لغرض الإجابة على هذه الفقرات مقياس تقدير ثلاثي (تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً،لا تنطبق علي)

وأخيراً يود الباحث أن يعبر لكم عن خالص شكره وتقديره لتعاونكم الصادق معه.

طالب الماجستير

محمد موحان ياسر الزاملي

أولا: التوافق الأسري

ويعرفه الباحث:- قدرة الفرد على أن إقامة علاقات أسرية سوية يتوفر فيها التعاون والرضا والسعادة.

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	تنتمي الى مجالها	سلبية	ايجابية
1	اشعر بان أسرتي متماسكة					
2	اشعر بان أسرتي تساعدني في تحقيق طموحاتي					
3	اشعر بالرضا في كل ما يخص أسرتي					
4	اسعد اللحظات هي التي اقضيها مع أسرتي					
5	أسرتي تحترم رأيي					
6	عندما أقارن أسرتي بالأسر الأخرى أجد أنها بمستواها أو أفضل					

7	وادايم يفهماني					
8	يسود أسرتي خلاف أكثر من الاتفاق					
9	و كانت هناك أسرة غير أسرتي لاتجأت إيها					
10	توجدي خلافات مع بعض أفراد أسرتي					
11	انزعج لانتقاد احد وادي من دون وجه حق					
12	يعترض وادي على نوع الأصدقاء دين أرافقهم					
13	يعاملني وادي وكأني لازت طفلا					
14	أتضايق عند بقاء في بيت					
15	أساعد أخوتي في أعمال منزل					
16	أجد من سهو ة تعامل مع الآخرين					
17	أقف مع من يمرض من أفراد أسرتي					

ثانيا- توافق مع الآخرين

ويعرفه باحث:- قدرة فرد على إقامة علاقات اجتماعية مع محيطين به وان يشعر باطمأنينة مع الآخرين أكثر مما و كان بمفرده0

ت	العبارات	صاحة	غير صاحة	تنتمي اى مجالها	سلبية	ايجابية
1	أتمنى أن أعيش بعيداً عن ناس					
2	أتعامل مع الآخرين طبقا لمعايير الاجتماعية مقبو ة					
3	يكفيني ان يكون ي صديق واحد					

4	أشعر بندم كبير إذا ما قمت بعمل مخالف تعاليم المجتمع وقيمه					
5	لا أتقبل انتقاد الآخرين					
6	أرغب في مساعدة الآخرين					
7	يسهل علي التحدث مع الجنس الآخر					
8	أفتخر بانتمائي إلى هذا المجتمع					
9	اشعر بالعدائية تجاه الآخرين					
10	أشعر بالحرج إذا ما بدأت الحديث بين جماعة من الناس					
11	يسرني أن أكون في المقدمة في الواجبات الاجتماعية					
12	أفضل الانعزال عن الضيوف عند زيارتهم نا في البيت					
13	أوافق الآخرين عندما تكون أفكارهم مخالفة لأفكاري					
14	يصفني الناس باني شخص خجول					
15	ولا الآخرون كانت حياتي مملة					
16	ان يتقدم المجتمع او يتأخر فهذا الأمر لا يهمني					
17	و دعاني صديق فاني اعتذر					

ثالثا- التوافق الدراسي

ويعرفه الباحث :- شعور الفرد بالارتياح أثناء تواجده داخل المعهد والمشاركة بالنشاطات التي يقيمها . وان يقيم علاقات بناءة مع زملائه الطلبة ومع التدريسيين .

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	تنتمي الى مجالها	سلبية	ايجابية

1	أنا راض عن الأجواء في المعهد					
2	أرى إن تعامل التدريسيين في المعهد مع طلبتهم تعامل إنساني					
3	علاقتي مع معظم أساتذتي في المعهد جيدة					
4	ا جد من السهولة التحدث مع أساتذتي					
5	علاقتي بزملائي طلبة جيدة بشكل عام					
6	استمتع بانشاطات الترفيهية التي يقيمها المعهد					
7	انا غير مقتنع في دراسة في المعهد					
8	أتردد في إجابة المدرس رغم معرفتي بالجواب					
9	إن نسبة غيابي عن الدوام كبيرة					
10	استمتع في أثناء تواجدي في المعهد					
11	معظم المواد التي ندرسها جافة					
12	اشعر بالضيق عندما لا اكمل الواجبات المدرسية					
13	سأبقى أتذكر بسعادة الأيام التي قضيتها في المعهد					
14	أتأمل مخالفة الطلبة لتوجيهات والأنظمة في المعهد					
15	أحاول تمزيق الكتب المدرسية					
16	أكون مسروراً عند غياب المدرس					
17	اشعر بالسعادة في العطل الرسمية					

رابعا- التوافق مع الذات

ويعرفه الباحث :- تقبل الفرد جسمه وسماته وقدراته وبالتالي تكوين صورة ايجابية عن نفسه0

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	تنتمي الى مجالها	سلبية	ايجابية
1	تراودني المخاوف					
2	أتمنى الموت عند التفكير في حياتي					
3	أتقبل الصفات الشخصية التي امتلكها .					
4	أحس بان الغرور يتملكني					
5	اعتقد أنني إنسان ذو إرادة قوية					
6	أحس بأنني إنسان صريح					
7	اشعر بالنقص في بعض جوانب شخصيتي					
8	اعترف بالخطأ الذي ارتكبه					
9	اعتمد على نفسي في اغلب الأمور .					
10	يعجبني شعري					
11	أحس بأن شكلي جميل .					
12	ينتقد زملائي مظهري					
13	اشعر باحترامي نفسي					
14	أتحمل مسؤولية الأعمال التي تناط بي					
15	اشعر بانني محبوب من قبل الآخرين					

16	اشعر باني أحقق ذاتي					
17	أحاول الكذب في بعض الأحيان لتخلص من المسؤولية					

خامسا- مجال التوافق الانفعالي

ويعرفه الباحث :- سيطرة الفرد على انفعالاته وان تكون هذه الانفعالات متناسبة مع ما يعترضه من مواقف في الحياة .

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	تنتمي الى مجالها	سلبية	ايجابية
1	يصفني الآخرون باني شخص هادئ الأعصاب					
2	اعترف بالخطأ الذي ارتكبه					
3	إرادتي قوية أمام الصعوبات					
4	أبوح بما في داخلي من دون تردد					
5	لدي القدرة لسيطرة على انفعالاتي في المواقف الصعبة					
6	أستطيع القول باني سعيد في حياتي					
7	اشعر بالضجر والضيق في معظم الأوقات					
8	مزاجي يتسم بعدم الاستقرار					
9	اشعر بأنني متوتر الأعصاب					

10	انفعل بسرعة حتى لأبسط الأشياء					
11	اشعر بأنوتر عندما يجادلني شخص في موضوع ما					
12	يتملكني أشعور بأنقص					
13	مزاجي متقلب بين أحزن وأفرح					
14	استغرق في أحلام أيقظة					
15	ابكي بسرعة ولأتفه الأسباب					
16	أتردد في اتخاذ أقرارات					
17	إذا ما اخفقت في عمل ما فاني لا استسلم بسهولة					

الملحق(9)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جامعة كربلاء

كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا / ماجستير

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي(بصيغته الأولية)

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف التي تواجهك في حياتك اليومية، أرجو التفضل بالإجابة عليها بدقة وتأني وذلك باختيار أحد البدائل الموجودة أمام كل فقرة ، والمثال الآتي يوضح طريقة الإجابة .

- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك كثيرا ضع علامة (✓) تحت الاختيار (تنطبق علي كثيراً) .

- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك أحيانا ضع علامة (✓) تحت الاختيار (تنطبق علي احياناً).

- إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك ضع علامة (✓) تحت الاختيار (لاتنطبق علي).

ملاحظة :

1- أن الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

2- ستبقى أجابتك سرية لا يطلع عليها سوى الباحث .

3- لا حاجة لذكر الاسم .

الطالب الماجستير

محمد موحان ياسر الزاملي

الجنس/----------

ت	الفقرة	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي احياناً	لاتنطبق علي
1	اشعر بان أسرتي تساعدني في تحقيق طموحاتي			
2	أقف مع من يمرض من أفراد أسرتي			
3	اشعر بالرضا في كل ما يخص أسرتي			
4	اسعد اللحظات هي التي اقضيها مع أسرتي			
5	أسرتي تحترم رأيي			
6	عندما أقارن أسرتي بالأسر الأخرى أجد أنها بمستواها او أفضل			
7	أساعد أخوتي في أعمال المنزل			
8	يسود أسرتي الخلاف أكثر من الاتفاق			
9	و كانت هناك أسرة غير أسرتي لاتجأت إليها			
10	توجد دي خلافات مع بعض أفراد أسرتي			
11	يعاملني والدي وكأني لازلت طفلا			
12	يعترض والدي على نوع الأصدقاء الذين أرافقهم			
13	أتمنى أن أعيش بعيداً عن الناس			
14	أتعامل مع الآخرين طبقا لمعايير الاجتماعية المقبولة			
15	ولا الآخرون كانت حياتي مملة			
16	أشعر بندم كبير إذا ما قمت بعمل مخالف تعاليم المجتمع وقيمه			
17	يصفني الناس باني شخص خجول			
18	أرغب في مساعدة الآخرين			
19	يسهل علي التحدث مع الجنس الآخر			
20	أفتخر بانتمائي الى هذا المجتمع			
21	أوافق الآخرين عندما تكون أفكارهم مخالفة لأفكاري			
22	أشعر بالحرج إذا ما بدأت الحديث بين جماعة من الناس			

23	يسرني أن أكون في المقدمة في الواجبات الاجتماعية			
24	أفضل الانعزال عن الضيوف عند زيارتهم نا في البيت			
25	استمتع في أثناء تواجدي في المعهد			
26	أرى إن تعامل التدريسيين في المعهد مع طلبتهم تعامل إنساني			
27	علاقتي مع معظم أساتذتي في المعهد جيدة			
28	اتا م مخا فة ا طلبة لتوجيهات والأنظمة في المعهد			
29	علاقتي بزملائي طلبة جيدة بشكل عام			
30	استمتع با نشاطات ا ترفيهية ا تي يقيمها ا معهد			
31	انا غير مقتنع في ا دراسة في ا معهد			
32	أتردد في إجابة ا مدرس رغم معرفتي با جواب			
33	إن نسبة غيابي عن ا دوام كبيرة			
34	سأبقى أتذكر بسعادة الأيام ا تي قضيتها في ا معهد			
35	معظم ا مواد ا تي ندرسها جافة			
36	اشعر با ضيق عندما لا أكمل واجباتي ا مدرسية			
37	اشعر با نقص في بعض جوانب شخصيتي			
38	أتقبل ا صفات ا شخصية ا تي امتلكها .			
39	أحس بان ا غرور يتملكني			
40	اعتقد أنني إنسان ذو إرادة قوية .			
41	أتحمل مسؤو ية الأعمال ا تي تناط بي			
42	اشعر باني أحقق ذاتي			
43	اعترف با خطأ ا ذي ارتكبه			
44	اعتمد على نفسي في اغلب الأمور .			
45	يعجبني شعري			
46	أحس بأن شكلي جميل .			
47	اشعر باحترامي نفسي			
48	يصفني الآخرون باني شخص هادئ الأعصاب			
49	اعترف با خطأ ا ذي ارتكبه			
50	إرادتي قوية أمام ا صعوبات			
51	أبوح بما في داخلي من دون تردد			

52	لدي القدرة لسيطرة على انفعالاتي في المواقف الصعبة			
53	أستطيع القول باني سعيد في حياتي			
54	اشعر بالضجر والضيق في معظم الأوقات			
55	إذا ما اخفقت في عمل ما فاني لا استسلم بسهولة			
56	اشعر بأنني متوتر الأعصاب			
57	انفعل بسرعة حتى لأبسط الأشياء			
58	اشعر بالتوتر عندما يجادني شخص في موضوع ما			
59	أتردد في اتخاذ القرارات			
60	ابكي بسرعة ولأتفه الأسباب			
61	استغرق في أحلام اليقظة			

ملحق(10)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جامعة كربلاء

كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا / ماجستير

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي(بصيغته النهائية)

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف التي تواجهك في حياتك اليومية، أرجو التفضل بالإجابة عليها بدقة وتأني وذلك باختيار أحد البدائل الموجودة أمام كل فقرة ، والمثال الآتي يوضح طريقة الإجابة .

- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك كثيرا ضع علامة (✓) تحت الاختيار (تنطبق علي كثيراً) .

- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك أحيانا ضع علامة (✓) تحت الاختيار (تنطبق علي احياناً).

- إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك ضع علامة (✓) تحت الاختيار (لا تنطبق علي) 0

ملاحظة :

1- أن الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

2- ستبقى أجابتك سرية لا يطلع عليها سوى الباحث .

3- لا حاجة لذكر الاسم .

طالب الماجستير

محمد موحان ياسر الزاملي

الجنس/----------

ت	الفقرة	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي
1	اشعر بان أسرتي تساعدني في تحقيق طموحاتي			
2	أقف مع من يمرض من أفراد أسرتي			
3	اشعر بالرضا في كل ما يخص أسرتي			
4	اسعد اللحظات هي التي اقضيها مع أسرتي			
5	أسرتي تحترم رأيي			
6	عندما أقارن أسرتي بالأسر الأخرى أجد أنها بمستواها او أفضل			
7	يسود أسرتي الخلاف أكثر من الاتفاق			
8	و كانت هناك أسرة غير أسرتي لالتجأت إليها			
9	توجد دي خلافات مع بعض أفراد أسرتي			
10	يعاملني والدي وكأني لازلت طفلا			
11	أتمنى أن أعيش بعيداً عن الناس			
12	أتعامل مع الآخرين طبقا لمعايير الاجتماعية المقبولة			
13	ولا الآخرون كانت حياتي مملة			
14	يصفني الناس باني شخص خجول			

15	أرغب في مساعدة الآخرين			
16	يسهل علي التحدث مع الجنس الآخر			
17	أفتخر بانتمائي إلى هذا المجتمع			
18	أشعر بالحرج إذا ما بدأت الحديث بين جماعة من الناس			
19	يسرني أن أكون في المقدمة في الواجبات الاجتماعية			
20	أفضل الانعزال عن الضيوف عند زيارتهم نا في البيت			
21	استمتع في أثناء تواجدي في المعهد			
22	أرى إن تعامل التدريسيين في المعهد مع طلبتهم تعامل إنساني			
23	علاقتي مع معظم أساتذتي في المعهد جيدة			
24	أتأم مخافة الطلبة لتوجيهات والأنظمة في المعهد			
25	علاقتي بزملائي الطلبة جيدة بشكل عام			
26	استمتع بالنشاطات الترفيهية التي يقيمها المعهد			
27	أنا غير مقتنع في الدراسة في المعهد			
28	أتردد في إجابة المدرس رغم معرفتي بالجواب			
29	إن نسبة غيابي عن الدوام كبيرة			
30	سأبقى أتذكر بسعادة الأيام التي قضيتها في المعهد			
31	معظم المواد التي ندرسها جافة			
32	اشعر بالنقص في بعض جوانب شخصيتي			
33	أتقبل الصفات الشخصية التي امتلكها .			
34	اعتقد أنني إنسان ذو إرادة قوية .			
35	أتحمل مسؤولية الأعمال التي تناط بي			
36	اشعر باني أحقق ذاتي			
37	اعتمد على نفسي في اغلب الأمور .			
38	أحس بأن شكلي جميل .			
39	اشعر باحترامي نفسي			
40	اعترف بالخطأ الذي ارتكبه			
41	إرادتي قوية أمام الصعوبات			

42	لدي القدرة لسيطرة على انفعالاتي في المواقف الصعبة			
43	أستطيع القول باني سعيد في حياتي			
44	اشعر بالضجر والضيق في معظم الأوقات			
45	إذا مااخفقت في عمل ما فاني لا استسلم بسهولة			
46	اشعر بأنني متوتر الأعصاب			
47	انفعل بسرعة حتى لأبسط الأشياء			
48	اشعر بالتوتر عندما يجادني شخص في موضوع ما			
49	أتردد في اتخاذ القرارات			
50	ابكي بسرعة ولأتفه الأسباب			
51	استغرق في أحلام اليقظة			

الملحق (11)

ورقة تصحيح الإجابة مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

رقم الفقرة	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي	رقم الفقرة	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي
1	3	2	1	27	1	2	3
2	3	2	1	28	1	2	3
3	3	2	1	29	1	2	3
4	3	2	1	30	3	2	1
5	3	2	1	31	1	2	3
6	3	2	1	32	1	2	3
7	1	2	3	33	3	2	1
8	1	2	3	34	3	2	1
9	1	2	3	35	3	2	1
10	1	2	3	36	3	2	1
11	1	2	3	37	3	2	1
12	3	2	1	38	3	2	1
13	3	2	1	39	3	2	1
14	1	2	3	40	3	2	1
15	3	2	1	41	3	2	1
16	3	2	1	42	3	2	1
17	3	2	1	43	3	2	1
18	1	2	3	44	1	2	3
19	3	2	1	45	3	2	1
20	1	2	3	46	1	2	3
21	3	2	1	47	1	2	3

22	3	2	1	48	1	2	3
23	3	2	1	49	1	2	3
24	3	2	1	50	1	2	3
25	3	2	1	51	1	2	3
26	3	2	1		1	2	3

المصادر

اولا. المصادر العربية

ثانيا. المصادر الأجنبية

- أولاً: المصادر العربية

- القران الكريم0
- إبراهيم ، عبد الستار (2004) : العلاج النفسي : تدريب الثقة وتأكيد حرية التعبير عن المشاعر 0
- ——— (1980) :العلاج النفسي الحديث ، ط1 ،الكويت0
- أبو اسعد ،احمد عبد اللطيف (2010):علم نفس الشخصية ، ط1،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان
- أبو حويج ، مروان وعصام الصفدي (2009):المدخل الى الصحة النفسية،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان
- أبو لبدة ، سبع (1985) : مبادئ القياس النفسي و التقييم التربوي ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان 0
- الأبحر، محمد عاطف (1984) : قياس التوافق المهني ، دار الإصلاح،القاهرة0
- الاسودي ، نعمان سعيد ، (1994): تكوين بعض المفاهيم الرياضية عند أطفال اليمن ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد
- الألوسي ، جمال حسين (1990) : الصحة النفسية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد .
- أحمد ، لقاء محفوظ (1996) : فاعلية منهج وحدة الخبرة المتكاملة في التوافق النفسي والاجتماعي لأطفال الرياض ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل0
- احمد ، محمد عبد السلام (1981) : القياس النفسي والتربوي ، ط2 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- الأمام ، مصطفى محمود و آخرون (1990) : التقويم و القياس ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة بغداد 0

- إمام ،الهامي عبد العزيز و فؤادة محمد علي هدية (2006) : السلوك التوكيدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،عين شمس0
- الأنصاري، سامية لطفي وآخرون(2007):الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب ، القاهرة 0
- برنهارت (1984) : علم النفس في حياتنا العملية، ترجمة: إبراهيم عبد الله محي، ط1، مطبعة الميناء، بغداد.
- التكريتي , واثق عمر موسى (1995) : أساليب الحياة لدى المراهقين الأسوياء والجانحين وعلاقتها بتوافقهم الشخصي والاجتماعي أطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية الآداب ، جامعة بغداد0
- ——— (1989) : بناء مقياس للتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة (بناء وتطبيق)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية آداب0جامعة بغداد0
- التل ، شادية وعصام ابو بكرة (1996) : تطوير مقياس للأمن النفسي في إطار إسلامي ، مجلة ابحاث اليرموك (سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية) ، مجلد 13 العدد 2 ، عمان0
- التميمي، صفاء يعقوب (1993) : بناء مقياس مقنن للتفاعل الاجتماعي عند طلبة رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد0
- جابر ، محمد حسن (1995) : موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ،كلية التربية ، أبن رشد ، جامعة بغداد .
- جيلفورد ،ج، ب (1983): مبادئ علم النفس، النظرية والتطبيق ، ترجمة: يوسف مراد، ط6، مج2، دار المعارف.
- الجسماني،عبد العلي (1994):علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، ط1، الدار العربية للعلوم،بيروت0
- الجعفري، فاطمة احمد سلمان(2002) : الحرمان العاطفي من الأبوين وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية البنات ، جامعة بغداد0

- الجماعي، صلاح الدين احمد(2007) : الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة0
- حاج أمين ، عبد الحميد حسن (1996) : الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد 0
- حسن ، محمود شمال (2000): مستوى إشباع الحاجات وفقاً لنظرية ماسلو ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد 35 ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية0
- حسين ، محمود عطا (1999) : مشكلات طلبة الجامعة ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي،مجلة البصائر ، المجلد 3 ، العدد 2 0
- حشمت، حسين ومصطفى باهي (2006):التوافق النفسي والتوازن الوظيفي ، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة0
- الخالدي ، أديب محمد علي، وخلف ، ياسين محمد (1990) : العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي واتجاهات الآباء في التنشئة لدى طلبة المرحلة المتوسطة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 15، بغداد0
- الخطيب ، رائد سعد الدين (1995) : أثر برنامج تدريب لمهارات الإدراك والتفاعل والمعلومات والحس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في عينة أردنية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا0
- خليل ، عبد الله محمد عبد الظاهر(2004): مدى فاعلية العلاج العقلاني والانفعالي والتدريب التوكيدي فى خفض الفوبيا الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بجامعة أسيوط ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية ،جامعة اسيوط0
- دبابنة، ميشيل ونبيل محفوظ (1984) : سيكولوجية الطفولة ، دار المستقبل للنشر، عمان0

- الدراجي ، حسن علي سيد (2002) : اثر برنامج ارشادي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، أبن رشد ، جامعة بغداد .

- الدسوقي، كمال (1974):علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت0
- الدلي ، رياض حازم فتحي عبدالله (2004) : اثر برنامج إرشادي باستخدام أسلوبين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الموصل0
- الـدليمي ، إحسـان عليـوي ناصـر(1991) : التوافـق الشخصـي والاجتمـاعي للمرشدين التربويين في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، أبن رشد ، جامعة بغداد 0
- الدوري ، سافرة سعدون أحمد (1993) : الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد0
- دويدار ، عبدالفتاح محمد (1994) : علم النفس الاجتماعي ، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت0
- الذيفاني ، عبدالله أحمد (2001) : التعليم العالي في اليمن : التحديات ، الواقع ، واتجاهات الإصلاح والتطوير ، مجلة دراسات اجتماعية ، العدد 1 ، السنة الثالثة0
- الربيعي ، أزهار ماجد كاظم (2007): مفهوم الحرية لدى طلبة الجامعة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ،أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية0
- الربيعي ، علي جابر (1994): شخصية الإنسان تكوينها وطبيعتها واضطراباتها، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد0

- روبرت ، ثورندايك واليزابيث هيجن: القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة : عبدالله زيد الكيلاني وعبدالرحمن عدس(1989)، مركز الكتب الاردني ، عمان0
- الزعبي،احمد محمد (1994): اسس علم النفس الاجتماعي ،دار الحكمة اليمانية للطباعة والنشر ،ط1، صنعاء0
- الزوبعي ، عبد الجليل واخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل 0
- الزيباري، صابر عبد الله. (1997) : الخصائص السيكومترية لأسلوبي المواقف اللفظية والعبارات التقريرية في بناء مقاييس الشخصية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية أبن رشد، جامعة بغداد0
- زيعور،علي(1982):مذاهب علم النفس،ط4، دار الأندلس، بيروت0
- السفاسفة ، محمد إبراهيم محمد (1998) : اثر برنامج إرشادي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم ،أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد 0
- سعيد ، ياسر نظام (2003) : بناء مقياس الصحة النفسية لطلبة الجامعة على وفق مؤشرات مقياس منيسوتا المتعدد الأوجه M.M.P.I. ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد 0
- سكران، محمد (1989) : موقف طلاب الجامعة في مصر من بعض القضايا المعاصرة، دراسات تربوية ، المجلد الرابع ، ج16 يناير 0
- سليمان، محمد صديق حمادة (1987) : الوعي التربوي للمعلم والعوامل المؤثرة فيه ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد 21 0
- شلتز، دوان (1983): نظريات الشخصية ، ترجمة : حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد0
- الشهري ، يزيد بن محمد (2005) : السلوك التوكيدي لدى مدمني أربعة أنماط من المخدرات، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض0

- الشمري، محمود رحيم جاسم (1997): دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي والاتجاه نحو الاختلاط بين طالبات كليات التربية للبنات وطالبات كليات التربية المختلطة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد0
- الشمسان، منيرة عبدالله محمد (1996) :التفكير اللاعقلاني وعلاقته بالأعراض الاكتئابية لدى طلبة جامعة الملك سعود رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الملك سعود0
- الشيباني، عمر محمد (1985) :الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، ط1، دار القلم ، الكويت0
- الشناوي ، محمد محروس (1998) : العملية الارشادية ، ط1 ، دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة0
- شوقي ، طريف(1998) : توكيد الذات- مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية ، القاهرة ، دار غريب0
- صالح , قاسم حسين (1987): الإنسان من هو؟ , بغداد دار الشؤون الثقافية 0
- الصغير ، محمد عبدالله (1999) : خمسون حالة نفسية ، ط1 ، مطبعة السفير ، الرياض0
- الصفطي ، مصطفى محمد (1987): دراسة التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رابطة التربية الحديثة، مج2، ح7، القاهرة.
- الصمادي و الدرابيع،عبدالله وماهر (2004): القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1، مركز يزيد للنشر ، عمان0
- طاهر،حسين محمد (1991): الاستشارة النفسية بين النظرية والتطبيق،الكويت0
- طه ، فرج عبد القادر (1980) : سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج، دراسة نظرية ميدانية في التوافق المهني والصحة النفسية، مكتبة الخانجي، القاهرة0
- العاني،مها عبدالمجيد جواد(2010):علاقة السلوك التوكيدي بالتوافق الاجتماعي لدى المسنين بسلطنة عمان،الموتمر التربوي الرابع ، كلية العلوم الاجتماعية ،سلطنة عمان0

- عباس ، فيصل (1992): الشخصية في ضوء التحليل النفسي ، دار المسيرة، بيروت0
- عبد الحفيظ ، اخلاص محمد واخرون (2004) :التحليل الاحصائي في العلوم التربوية ، مكتبة الانجلو مصرية ،القاهرة0
- عبد الرحمن ، سعد (1987): القياس والتقويم، مكتبة الفلاح، الكويت 0
- ———— (1998): القياس النفسي (النظرية والتطبيق) ، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة0
- عبد الرحمن ، محمد السيد، وهانم عبد المقصود (1998) : المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي والقلق الاجتماعي وعلاقتها بالتوجه نحو مساعدة الآخرين لدى طلبة الجامعة. دراسات في الصحة النفسية ، ط2، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة0
- عبد الرحمن ، محمد السيد (1998) : نظريات الشخصية، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر0
- عبد السلام ، عبد الغفار(1979) : مقدمة في الصحة النفسية ، ط1، دار النهضة العربية ، القاهرة0
- عبد العال ، السيد محمد مجيد(2007) : السلوك الإنساني في الإسلام ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان0
- عبد اللطيف ، مدحت عبد الحميد (1990): الصحة النفسية والتوافق الدراسي، دار النهضة العربية ، بيروت0
- العتيبي ، عبدالله (1998) : دور التدريب على السلوك التوكيدي في التقليل من احتمالية الانتكاسة بعد العلاج لدى عينة من معتمدي الكحول ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الملك سعود0
- العزي ، لمياء حسن عبدالقادر احمد (2002) : السلوك الايثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الموصل0

- العطار، اسعد تقي (1995) : اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم من ذوي الإدراك فوق الحسي، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية0
- العناني ، حنان عبد الحميد(2000) : الصحة النفسية ، ط1 ، دار الفكر للطباعة ، عمان 0
- عودة ، احمد سليمان (1998) : القياس والتقويم في العملية التدريبية ، ط 2، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد0
- عوض ، عباس محمود (1977): الموجز في الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 0
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (1974) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة العربية ، بيروت 0
- ———— (1982):اتجاهات جديدة في علم النفس ، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت0
- غانم ، محمد حسن (1984) : علم النفس ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة 0
- الغريب ، رمزية. (1988) : التقويم والقياس التربوي ، مكتبة ألا نجلو المصرية ، القاهرة0
- غنيم ، سيد محمد (1973) : سيكولوجية الشخصية محدداتها قياسها نظرياتها ، دار النهضة العربية ، القاهرة 0
- فائق ، احمد ومحمود عبدالقادر (1972) : مدخل الى علم النفس العام ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة 0
- فرج ، صفوت (2007) : القياس النفسي ، ط7 ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة0
- فرج ، طريف (1998) : توكيد الذات ، مدخل لتنميّة الكفاءة الشخصيّة ، دار غريب ، القاهرة0

- فروم ، اريك (1978) : الجديد في علم النفس ، ترجمة فؤاد كامل ، ط1 ، دار الجيل الجديد ، القاهرة0
- فولبي (1980) :العلاج النفسي عن طريق الكف بالنقيض ،ترجمة : سامية قطان و حسام عرب ،المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة0
- فهمي ، مصطفى (1987) : الصحـة النفسـية ، (دراسات في سيكولوجية التكيف) ، مكتبة الجانجي، القاهرة 0
- ———— (1962): التكيف النفسي، دار الطباعة الحديثة، مكتبة مصر، القاهرة0
- فونتانا (1989) : الشخصية والتربية ، ترجمة: عبدالحميد يعقوب ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد0
- القاضي ، يوسف وآخرون (1981) : الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ للنشر، الرياض0
- الكبيسي ، وهيب مجيد وصالح حسن الداهري (2000) : المدخل في علم النفس التربوي ، ط 1 ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن 0
- كفافي، علاء الدين(1990):الصحة النفسية،ط3،هجرة للطباعة والنشر،الكويت0
- لازروس ، ريتشارد . س (1984) : الشخصية ، ترجمة سيد محمد غنيم ، ط2 ، دار الشروق ، القاهرة 0
- محمد ، لمياء جاسم (1999) : التسامح الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأساليب تنشئتهم الاجتماعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة بغداد0
- مرسي ، عودة محمد (1985) : الشباب وتحديات العصر، المؤتمر التربوي الخامس عشر، 23-28 مارس0
- مصطفى ، يوسف حمه صالح (2009) :بحوث معاصرة في علم النفس ، ط1، دار دجلة ، عمان0
- المعمري ، احمد حسن ، (1994) : اثر الارشاد في التوافق الشخصي والاجتماعي للأحداث في الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة بغداد0

- معوض ، خليل ميخائيل (2007) : علم النفس الاجتماعي ، ط3، مركز الإسكندرية للكتاب ، القاهرة0
- ملحم ، سامي محمد (2000) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان 0
- مياسا ، محمد (1997) : الصحة النفسية والأمراض النفسية والعقلية وقاية وعلاجاً ، ط1، دار الجيل ، بيروت0
- المنيزل ، عبد الله وسعاد سليمان (1999): درجة التوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ، وعلاقتها بكل من متغيرات الجنس والفصل الدراسي والمعدل التحصيلي والموقع السكني، مجلة الدراسات ، العلوم التربوية، ، العدد 1 0
- ناصر، كريمه كوكز خضر(1999):التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بجنسهم وسكنهم وتخصصهم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ،ابن رشد ، جامعة بغداد0
- نجاتي ، محمد عثمان (1990) : كراس التعليمات لاختبار هيوم 0بل للتوافق ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة0
- النقشبندي ، بشرى عثمان احمد (2005) : السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسيرات الذات ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ،جامعة بغداد0
- هانت ، سونيا وجينفر هيلتن (1988) : نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية ترجمة: قيس النوري ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .
- هول ولندزي ، ج (1971): نظريات الشخصية ، ترجمة: فرج أحمد فرج وآخرون ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة .

- ثانياً: المصادر الأجنبية

- Adams ,G.S(1964) : Measurement and Evaluation in Education psychology and Guidance. New York. Holt
- Allen, M. J. & Yen, W. M. (1979): Introduction to Measurement Theory. California – Brook s / Cole
- Allthuker ,A.(1995) :the Psychological and Social Adjustment of Students secondary schools from the teachers point of view Ph.D. Kent State University D. A. I. Vol.49, No. 8.,
- Anastasi, A. (1976): Psychological Testing, New York, Mac-Milan.
- —— (1988): Psychological Testing (6ed.). MacMillan Publishing Company , New York .
- Balais, B. N. (1976):Relationship between College Satisfaction Psychosocial Orientations and Academic Performance of Selected College Students, D. A. I., Vol. 36, No.8.
- Bandura (1997):Efficacy, The Exercise of Control, Stanford University W. H. Freeman and Company, New York.
- Barde , W.B. (1965) : Psychology and Education of The Gifted . Selected Readings.N.Y. Appleton – Century – Crofts
- Block , J. H. (1973) : Conceptions of sex-role : Some cross cultural and longitudinal perceptive , American Psychologist , 28
- Bruch.M.A.Heisler.B.P.& Conray.C.G(1981) : Effects of conceptual complexity on asse ritive behavior. journal of counseling psychology.
- Coo Ley ,E, L & Noweki ,S .(1984) : Locus of control and assertiveness in male and family college students ,Jornal of psychology.
- Ebel, R. L. (1972): Essential of Educational Measurement. 2 nd – Ed, New Jersey, Prentice – Hill.

- Forman, S. (1993): Coping Skills Interventions for Children and Adolescents, Jossey-Bass Publishers. San Francisco.
- Glass, G.V. and Stanley, J.C.(1970): Statistical Methods in Education And Psychological. New Jersey: Prentical- Hall
- Goddard.R.C.(1981):increase in assertiveness and actualization as a function of didactic training . journal of counseling psychology .
- Gordow, L & Walter, K.(1968) : Reading in the Psychology of Adjustment, McGraw-Hill Book Company, New York.
- Haynes-Clements, London, A. & Avery, A. W. (1984) : cognitive- Behavioral Approach to Social Skills Training with Shy Persons journal of Clinical psychology", Vol.40, No.3.
- Helmsader,G.C.(1966):Principle of Psychological Measurement. London: Methuen Press.
- Henderson, Z. (1993): Self-Protection Programs for Children – What Works! Human Ecology, Vol.21, Issue.
- Hersen ,M ,J & Bellack ,C,A.(1976) : behavior assess ment ,Perganon Press , New York.
- Hetherington, E.M (1979): family, J.S. Werry (Eds.): Psychological Disorders of Childhood (ed.ED.) New York .
- Hjelle,L.A & Ziegler.D.J.(1976):Personality theories , me Graw – hill book co, New York.
- Hong.K.J&Cooker.P.G .(1984):Assertion training with Koran college students : Effects on self Expression and anxiety . the personnel and Guidance journal.
- Jordan, J. E. (1963): Personality And Behavior, New York: The Mac Millan Company.
- Kandell , J. (1996) : Stand up for yourself - Be Assertive Available on line : www. Unvict. Edu/ counseling Assertiveness. htm.
- Lazarus (1976): Personality, 2nd Ed., Englewood Cliffs, New Jersey.
- Lugo, O. James & Gerald. Hershey (1979): Human Development

- Nunnally,J,C.(1978):Psychometric Theory, Newyork,Megron Hall.
- Ochs , E. (1987) : Introduction : Language Socialization across cultures. available online : http: www. Find articles. com .
- Patterson ,C,H.(1973) : Theory of Counseling and Psycho Therapy, New York.
- Rakos,R, F.(1991) :Assertive behavior Theory , Research and Training , London .
- Rich , A , R & Shrodoeder , H ,G.(1976) : Research Issues in assertiveness Training , Psychological Bulleten.
- Rodriquez , Q. (2001) : Significant Variables Associated with assertiveness among Hispanic college women. Journal of Instructional Psychology. Available on line : WWW. find articles. Com.
- Schneider,D.(1976).Scial psychology Addision wesley publishung company publishing company Reading Massed chusetts.
- Schultz, D. (1990): Theories of Personality, Wods Worth, Inc., Belmont, California.
- Schwartz.R.M &Gottman.JM. (1977):toward task analysis of assertive behavior in franks.C.M.&wilsont .(EDS)Annual review of behavior therapg, Theory & practice , Brunner Mazel, publisher, New york
- Skinner,B.F.(1971):Science and Human behavior , New York,Mas millan.
- Strauman.T.J.(1994): introduction –Social cognition psychodynamic psychology.and the representation and processing of emotionally Signiticantin formation. Journal of personaltydecembes
- Sue.D:Ino.S & Sue.D.M.(1983):No assertiveness of Asian Americans:Anunacurate a ssumption journal of counseling.

- Yoshioka, M. R.(1995): Measuring the assertive behavior of low income, minority women : culturally appropriate versus mainstream criteria, unpublished doctoral dissertation. The Horida State University .
- Webster (1984) : Dictionary Merriam – Webster, Inc. Spring Gied Massaachasells, U.S.A

Abstract:

The Institute for the preparation of teachers of effective social institutions that affect and are affected by the ocean, they are making the community a point of making his instrument in the technical and professional leaders And intellectual on the other. Adding to the importance he was dealing with a slice of slides is important in society because they were the leaders of the future and the real power in it. In so doing, the Institute is to embody the principles of educational, social qualities and moral concepts in the hearts of his students, Because of their significant impact in building the human personality with its various dimensions of mental, psychological, social and moral. And that the educational goal became not give the student the means of information, but also care for his personality as a whole in the mental and psychological aspects in order to make him a human being Confident of his abilities and potential and aware of his money and what it and what to do, to do effective with the meaning of 0 and is the behavior affirmative of the important concepts of man and society because the individual who lacks the behavior affirmative, fails to express his thoughts and feelings, or expressed a kind of exaggeration in subjection . as it fails to claim his or her personal or tends to compliment others and respond to their wishes in order to please them, even at the expense of the same, time and money and reputation, and this is incompatible with the message establishments education that seeks to feed the community with individuals of the righteous, in order to configure and create a generation conscious believer abilities and potential to reach the maximum can be up to him success and to the formation of personality Well compatible consensus. In addition to the psychological and social consensus is vital goal of man to preserve the continuity of his life, which is a series of clear consensus through its interaction with itself and with the environment in which they live. The development of the individual psychologically and socially compatible and is able to assert itself and confident of himself and

who can defend his point of view, which continues its work under the Friendly relations with others is a person of good which contributes to building the society and be a useful member in which the ability of the individual's compatibility successful or not largely on the experience gained in the stages of his life and that have a significant impact on the formation of self-concept has for the concept of a significant impact in his behavior and his actions. The behavior of the individual in the environment reflects the idea

For himself, and a positive view of the self provide its owner the ability to deal successfully with life and then lead to the achievement of happiness and happiness of others. We have identified the goals of current research, including the following:

the first goal: measuring the level of assertive behavior among students in the teacher training institute .

the second goal: to identify the significance of the difference in behavior among the students of the Institute of affirmative teacher preparation according to the sex variable (male - female)

Third goal: measuring the level of compatibility with the psychological and social students teacher training institute

The Fourth goal: to identify the significance of the difference in social and psychological adjustment among students in the teacher training institute depending on the sex variable (male - female).

Fifth goal: to identify the relationship between the behavior affirmative and psychological adjustment and social among the students of the teacher training institute, as has been determined by research students of the teacher training institute in the province of Karbala for the academic year (2010-2011) and for grades five-0 and formed the research sample of (258) students by (129) males and (129) females

And distributed to grades five and by (23) students from the first phase, (49) students from the second phase, (45) students from the third phase, (54) students from the fourth stage, (87) students from the fifth stage 0 The researcher has built two standards to achieve the objectives of the research are:

1 - a measure assertive behavior .

2 - a measure of psychological adjustment and social development .

And check the researcher of the indicators of validity and reliability of the measures before applying them. And use in data analysis and processing T.test statistically test and Pearson's correlation coefficient. The study found the following results

1 - with respect to the first objective: showing that the level of affirmative behavior with the average of the sample where the average was achieved (53.93), while the average was hypothetical (54) 0 and the value of T was calculated (-0.144) is smaller than the tabular value of $ (1.960) at the level of significance (0.05)0

2 - and the second goal: the results indicate the existence of statistically significant differences between respondents according to gender and in favor of males. Where the arithmetic average for males (57.31) with arithmetic average for females (50.55) while the value is equal to the calculated T (8.32) is greater than the tabular value of $ T (1960) at the level of significance (0.05) 0

3 - As regards the third objective: showing that the level of psychological adjustment and social with members of the sample high where the average was achieved (117.54), while the average was hypothetical (102) 0 and the value of T calculated is equal to (22.06), a high value compared to the value spreadsheet of $ (1.690) When the level of significance (0.05) 0

4 - Regarding the fourth goal: showing that there are significant differences between respondents according to gender and in favor of males. Where the

arithmetic average for males (121.72) with arithmetic average for females (113.37) while the value is equal to the calculated T (6.06) is greater than the tabular value of $ T (1960) at the level of significance (0.05) 0

5 - The results of the fifth goal: they have shown that there is a positive relationship between behavior affirmative and psychological adjustment and social among the students of the teacher training institute has reached the link (0.714), and when comparing this value with the value indexed to the Pearson's correlation of (0.113) for the correlation coefficient, when the level of significance (0.05) and the degree of freedom (256) we find that the correlation coefficient statistical .

In light of the results shown by the research provides the researcher a number of recommendations, including the possible use of Instruments research centers in the admission to the institutes, in addition to strengthening the curriculum and varied activities that encourage assertive behavior, take advantage of students who have

A high level of conduct or affirmative. Psychological and social leadership in various social activities within the Institute so that they are role models for others who enjoy the low-assertive behavior or psychological adjustment and social.

The Assertiveness Relation with the Psychological and Social Adjustment of Students of Teacher Training Institute In Karbala Province

A thesis Submitted By

Mohammed Mohan Yaser Alzamely

To The council of the college of education At the Karbala university In partial Fulfillment of Requirements for the Master Degree In Education psychology

Under Supervision of

Assistant Professor

Dr. Hamed Hamza AlDafiae

2011 A.B 1432 A.H